كتاب سمينة ينابيع بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين المعاجز

الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى اما بعد فيقول افقر العباد الى
ربه الغني هاشم بن سليمن بن اسمعيل بن عبد الجواد البحراني الحسيني وفقه الله انه لما
سبحانه الى تاليف كتاب مدينة معاجز الائمة الاثني عشر صلوات الله عليهم اجمعين
خطر بالبال وسنح في الخيال ان الف كتابا اخر في اصول تلك المعاجز والدلايل
مما خص الله جل وعلا به نبينا محمدا والائمة الاثني عشر من اهل بيته صلوات الله عليهم
وسلامه وما استودعهم من سراير علومه وما استحفظهم من مخزون مكنون
ما ظهر على ايديهم المعاجز والدلايل لانهم حججه على عباده وخلفاؤه في بلاده
على الاواخر والاوايل وجعلهم علما بينا وهاديا نيرا حجج الله ودعاته ودعائمه
على خلقه يدين بدينهم العباد ويستهل بنورهم البلاد ويحيوا ببركتهم البلاد
وجعلهم حجة للانام ومصابيح للظلام ومفاتيح للكلام ودعائم للاسلام
جرت بذلك منهم مقادير الله على محتوم ما انهم الهداة المنتجبون والقوام
المرتجون اصطفيهم الله بذلك بقية من آدم عليه السلام وخيرة من ذرية نوح

ومصطفين

ومصطفون من آل ابرهيم وسلالة من اسمعيل ابرهيم بروجا استودعهم سره واستحفظهم
علمه واستحباهم حكمته واسترعاهم لدينه واشدّ بهم لعظيم امره واحياهم مناهج
سبيله وفرايضه وحدوده فقام بهم العدل عند تحيّر اهل الجهل وتميز اهل الجدل
بالنور الساطع والشفاء النافع بالحق الابلج والبيان كل مخرج فليس يجهل
حقهم الا شقي ولا يجحدهم الا غوي ولا يصد عنهم الا جري على الله جل وعلا ثم
الصراط المستقيم والحق القويم فاز من والاهم وخاب من عاداهم عليهم افضل
الصلوات واكمل التحيات فصار هذا الكتاب جامعا لاجزل العوايد واحسن
الفوايد وامنح الغرايب ماخوذا من كتب معتمدة واصول مهذبة مصنفات
لمشايخ ثقاة مشهورين وامامين علماء معلومين بروايات مسندة متصلة
باهل العصمة سلام الله عليهم اجمعين فهو تحفة للاخوان ونور يستضاء
به اهل الايمان وجعلته على احد وعشرين بابا الباب الاول
ان القرآن فيه تبيان كل شيء وفيه ما تسير به الجبال وتقطع به الارض ويكلم
به الموتى وان فيه لآيات ما يراد بها امر الا ان باذن الله جل جلاله به والنبي
والائمة الاثنى عشر يعلمون ذلك صلوات الله عليهم الباب الثاني
انهم عليهم السلام من عنده علم الكتاب الباب الثالث انهم عليهم السلام خزان علم الله جل جلاله

الباب الرابع انهم صلى الله عليهم اعطاهم اسم الله الاعظم الباب الخامس
ان عندهم عليهم السلام علم ما في السماء وما في الارض وعلم ما كان وعلم ما يكون وما يحدث
بالليل والنهار وساعة وساعة وعندهم علم النبيين وزيادة الباب السادس
انهم عليهم السلام اذا شاؤا ان يعلموا علموا وان قلوبهم مورد ارادة الله سبحانه اذا
شاء شيئا شاؤه الباب السابع انهم عليهم السلام محدثون الباب الثامن انهم سلام الله
عليهم ينكت في قلوبهم العلم وينقر في اذانهم صلى الله عليهم الباب التاسع
انه سبحانه وتعالى ايدهم عليهم السلام بروح القدس الذي به عرفوا الاشياء
الباب العاشر انهم هم المتوسمون صلى الله عليهم الباب الحادي عشر انهم عليهم السلام لا يحجب
عنهم شيء من امر الناس ويعرفون الرجل بحقيقة الايمان والنفاق والمحب لهم
والمبغض الباب الثاني عشر ان اعمال العباد تعرض عليهم سلام الله عليهم اجمعين
الباب الثالث عشر انه ما يحدث حدث في الناس الا علموا به سلام الله عليهم
الباب الرابع عشر ان عندهم عليهم السلام علم المنايا والبلايا الباب الخامس عشر ان عندهم
اسماء الملوك ومصحف فاطمة الباب السادس عشر ان عندهم ديوان فيه اسماء شيعتهم سلام الله
عليهم الباب السابع عشر انهم عليهم السلام موضع سر الله جل جلاله الباب الثامن
عشر تسمية رسول الله صلى الله عليه وآله لامير المؤمنين ع والاحاديث

التي فيهما

والكلمات

والعلامات الباب الثاني عشر ان الله جل جلاله اختصهم بليلة القدر وما ينزل

عليهم من الملائكة والروح من العلوم سلام الله عليهم الباب العشرون

انهم عليهم السلام يزدادون في ليلة الجمعة ولولا انهم يزدادون لنفد ما عندهم وعندهم

علم الملائكة والرسل الباب الحادي والعشرون فيما يعرف به الامام وما اعطى الله

عز وجل رسول الله والائمة عليهم السلام من انواع شتى ولا ريب ان من استودع

ذلك واستحفظه لا يعزب عنه شيء اراده واقدره الله سبحانه وتعالى على

اخراج المعجزات وابراز الدلالات وصار العلم بذلك كالكليات وما

يخرج على ايديهم عليهم السلام كالجزئيات ليكون ذلك دليلا على النبي ص في دعوى

النبوة وعلى الامام في دعوى الامامة لان الله جل جلاله اصدق الصادقين

اذا اقدرهم على شيء لا يكون الا منه جل وعلا دل على ذلك على صدقهم

في دعويهم وذلك واضح بين لانه العدل الحكيم لا يفعل قبيحا ولا يخل

بواجب وسميته ينابيع المعاجز واصول الدلائل ومن الله سبحانه

وتعالى استمد وعليه اعتمد وهو حسبنا ونعم الوكيل بسم الله الرحمن الرحيم

الباب الاول ان القرآن فيه تبيان كل شيء وفيه ما تسير به الجبال وتقطع

به الارض ويكلم به الموتى وان فيه آيات ما يراد بها امر الا ان يأذن الله جل

بہ النبی و الائمۃ الاثناعشر یعلمون ذلک صلوات اللہ علیہم اجمعین محمد بن الحسن الصفار

الصفار فی بصائر الدرجات وکلما فی ھذا الکتاب عنہ فھو منہ من علی بن اسمعیل

عن محمد بن عمرو الزیات عن عبداللہ بن الولید قال قال لی ابوعبداللہ ؑ ای شئ

تقول الشیعۃ فی عیسے و موسی و امیر المؤمنین قلت یقولون ان عیسے و موسے

افضل من امیر المؤمنین فقال ایزعمون ان امیر المؤمنین قد علم ما علم رسول اللہ ص

قلت نعم ولکن لا یقدمون علی اولوا العزم من الرسل احدا قال ابوعبداللہ فخاصمہم

بکتاب اللہ قلت وبای موضع منہ اخاصمہم قال قال اللہ تبارک و تعالی لموسی

وکتبنا لہ فی الالواح من کل شئ فعلمنا لم یکتب لموسی کل شئ وقال لعیسے تبارک و تعالی

ولابین لکم بعض الذی تختلفون فیہ وقال اللہ تبارک و تعالی لمحمد ص وجئنا

بک شہیدا علی ھؤلاء ونزلنا علیک الکتاب تبیانا لکل شئ عنہ عن جعفر بن

محمد بن عیسے بن عبید عن محمد بن عمرو عن عبداللہ بن الولید السمان قال قال

ابوجعفر ؑ یا عبداللہ ما تقول الشیعۃ فی علی و موسی و عیسے قلت جعلت فداک

وعن ای حالات تسائلنی قال اسالک عن العلم قال ھو واللہ اعلم منہما ثم قال الیس یقولون

ان لعلی ما لرسول اللہ من العلم قلت نعم قال فخاصمہم فیہ ان اللہ تبارک و تعالی

قال لموسی وکتبنا لہ فی الالواح من کل شئ فاعلمنا انہ لم یبین لہ الامر کلہ وقال اللہ

تبارک

تبارك وتعالى لمحمد ص وجئنا بك على هؤلاء شهيدا ونزلنا عليك الكتاب
تبيانا لكل شيء محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن محمد بن عبد الجبار عن ابن
فضال عن حماد بن عثمان عن عبد الاعلى بن اعين قال سمعت ابا عبد الله ع يقول
ولدني رسول الله ص وانا اعلم كتاب الله وفيه بدء الخلق وما هو كائن
الى يوم القيمة وفيه خبر السماء وخبر الارض وخبر الجنة وخبر النار وخبر ما كان وخبر
ما هو كائن اعلم ذلك كانظر الى كفي ان الله عز وجل يقول فيه تبيان كل شيء
ورواه الصفار في بصائره عن محمد بن عبد الجبار عن الحسن بن علي بن
فضال عن عبد الاعلى ابن اعين قال سمعت ابا عبد الله ع يقول وذكر الحديث
عنه عن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن يونس بن يعقوب
عن الحرث بن المغيرة وعدة من اصحابنا منهم عبد الاعلى وابو عبيدة وعبد الله
بن بشر الخثعمي سمعوا ابا عبد الله ع يقول اني لاعلم ما في السموات وما في الارض
واعلم ما في الجنة واعلم ما في النار واعلم ما كان وما يكون ثم مكث هنيئة فرأى
ان ذلك كبر على من سمعه منه فقال علمت ذلك من كتاب الله عز وجل
يقول فيه تبيان كل شيء العياشي باسناده عن يونس عن عدة من اصحابنا قالوا
قال ابو عبد الله ع اني لاعلم خبر السماء وخبر الارض وخبر ما كان وما هو كائن

كانه في كفي ثم قال من كتاب الله اعلم ان الله يقول فيه تبيان كل شيء وعنه باسناده

عن منصور عن حماد اللحام قال قال ابو عبد الله ع نحن والله نعلم ما في السموات وما

في الارض وما في الجنة وما في النار وما بين ذلك قال فبهت انظر اليه فقال يا حماد

ان ذلك في كتاب الله ثلاث مرات قال ثم تلا هذه الآية ويوم نبعث في كل

امة شهيدا من انفسهم وجئنا بك على هؤلاء شهيدا ونزلنا عليك الكتاب

تبيانا لكل شيء وهدى ورحمة وبشرى للمسلمين انه من كتاب فيه تبيان كل شيء

وعنه باسناده عن عبد الله بن الوليد قال قال ابو عبد الله ع قال الله لموسى

وكتبنا له في الالواح من كل شيء فعلمنا انه لم يكتب لموسى الشيء كله وقال لعيسى ولابين

لكم بعض الذي تختلفون فيه وقال لمحمد ع وجئنا بك على هؤلاء شهيدا ونزلنا

عليك الكتاب تبيانا لكل شيء محمد بن الحسن الصفار عن محمد بن عيسى عن

ابي عبد الله المؤمن عن عبد الاعلى مولى آل سام قال سمعت ابا عبد الله ع يقول

والله اني لاعلم كتاب الله من اوله الى آخره كانه في كفي فيه خبر السماء وخبر الارض

وخبر ما كان وخبر ما هو كائن قال الله فيه تبيان كل شيء ورواه محمد بن يعقوب

عن محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن عيسى عن ابي عبد الله المؤمن

عن عبد الاعلى مولى آل سام قال سمعت ابا عبد الله ع يقول وذكر الحديث

ابو جعفر

ابو جعفر محمد بن جرير الطبري عن ابي الحسين محمد بن هرون بن موسى قال
حدثنا ابي عن احمد بن الحسين عن ابيه عن الحسن بن علي عمن ذكره عن حذيفة بن منصور
عن يونس قال سمعته يقول وقد مررنا بجبل فيه دود فقال اتعرف عدد هذا الدود من اناثه
من ذكره وكم عدده قال نعم من كتاب الله قال في كتاب الله تبيان كل شيء

اورد الطبري هذا الحديث في معجزات الصادق ع محمد بن يعقوب
عن محمد بن يحيى عن احمد بن ابي زاهر او غيره عن محمد بن حماد عن ابرهيم عن ابيه
عن ابي الحسن الاول ع قال قلت له جعلت فداك اخبرني عن النبي ص ورث
النبيين كلهم قال نعم من لدن ادم حتى انتهى الى نفسه قال ما بعث الله نبيا الا
ومحمد ص اعلم منه قال قلت ان عيسى بن مريم كان يحيي الموتى باذن الله قال صدقت
وسليمن بن داود كان يفهم منطق الطير وكان رسول الله ص يقدر على هذه
المنازل قال فقال ان سليمن بن داود قال للهدهد حين فقده وشك في امره
فقال ما لي لا ارى الهدهد ام كان من الغائبين حين فقده وغضب عليه فقال
لاعذبنه عذابا شديدا او لاذبحنه او لياتيني بسلطان مبين وانما غضب لانه
كان يدله على الماء فهذا وهو طاير قد اعطي ما لم يعط سليمن وقد كانت الريح
والنمل والجن والانس والشياطين والمردة له طايعين ولم يكن يعرف الماء

تحت الهوآء وان الطير تعرفه وان الله يقول فی کتابه ولو ان قرانا سیرت به الجبال
او قطعت به الارض او كلم به الموتى فقد ورثنا نحن هذا القران الذي فيه ما تسير
به الجبال ونقطع به البلدان ونحيي به الموتى ونحن نعرف الماء تحت الهوآء
وان في كتاب الله لايات ما يراد بها امر الا ان ياذن الله به مع ما قد ياذن الله
ما كتبه الماضون وجعله الله لنا في ام الكتاب ان الله يقول وما من غائبة
في السماء والارض الا في كتاب مبين ثم قال ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا
من عبادنا فنحن الذين اصطفينا من عبادنا فنحن الذين اصطفانا الله عز وجل
واورثنا هذا الذي فيه تبيان كل شيء ورواه محمد بن الحسن الصفار عن محمد بن
حماد عن ابرهيم بن عبد الحميد عن ابيه عن ابي الحسن الاول ع ورواه ايضا الصفار
في موضع اخر من بصائر الدرجات عن محمد بن حماد عن اخيه احمد بن حماد عن
ابرهيم عن ابيه عن ابي الحسن الاول ع قلت من تقطيع الارض والسير فيها
ما رواه الشيخ المفيد في كتاب الاختصاص باسناده عن عبد الصمد بن علي قال
دخل رجل على علي بن الحسين ع فقال له علي بن الحسين ع من انت قال انا رجل
منجم بن قائف عراف فنظر اليه ثم قال هل ادلك على رجل قد مر منذ دخلت علينا في اربعة
عشر عالما كل عالم اكبر من الدنيا ثلث مرات لم يتحرك من مكانه قال من هو قال
انا

٤

انا وان شئت انبأتك بما اكلت وما ادخرت في بيتك وما ابرئ الاموات واحيا
الاكمه والابرص وللابصار بما اكل وما ادخر وغير ذلك من المعجزات من الائمة عليهم
فقد ذكرت في كتاب مدينة المعاجز بالامر به عليه فليوخذ من هناك
قال مولف هذا الكتاب بهذا الاصل ما رايت المعجزات من النبي ص والائمة
عليهم فان الله جل جلاله قد اعطاهم هذا الكتاب الذي فيه تبيان كل شيء وعلم ما كان
وعلم ما يكون وما يراد به امر الاكوان باذن الله سبحانه به وهل مرجع جميع المعجزات
الا علم ما كان وعلم ما يكون وما يراد امر الاصل فسبحان الله و بجلال الذي اعطاهم
وفضلهم وامتازهم على علم على العالمين والحمد لله رب العالمين

الباب الثاني انهم عليهم ومن عنده علم الكتاب محمد بن يعقوب عن علي بن
ابرهيم عن ابيه ومحمد بن يحيى عن محمد بن الحسن عمن ذكره جميعا عن ابن ابي عمير
عن ابن اذينه عن بريد بن معوية قال قلت لابي جعفر ع قد كفي بالله شهيدا
بيني وبينكم ومن عنده علم الكتاب قال ايانا عنى وعلي اولنا وافضلنا وخيرنا
بعد النبي ص قلت من الحديث متصلا ان ابرهيم بن هاشم روي عن ابن ابي عمير
عنه عن احمد بن محمد عن محمد بن الحسن عن عباد بن سليمن عن ابيه عن سدير قال كنت
انا وابو بصير ويحيى البزاز وداود بن كثير في مجلس ابي عبد الله ع اذ خرج علينا مغضب

فلما اخذ مجلسه قال يا عجبا لاقوام يزعمون انا نعلم الغيب ما يعلم الغيب الا الله عز وجل لقد همت

بضرب جاريتي فهربت مني فما علمت في اي بيوت الدار هي قال سدير فلما ان قام

من مجلسه وصار في منزله دخلت انا وابو بصير وميسر وقلنا له جعلنا فداك

سمعناك وانت تقول كذا وكذا في امر جاريتك ونحن نعلم انك تعلم علما كثيرا

ولا ننسبك الى علم الغيب قال فقال يا سدير اما تقرأ القرآن قلت بلى قال فهل

وجدت فيما قرأت من كتاب الله عز وجل قال الذي عنده علم من الكتاب انا اتيك

به قبل ان يرتد اليك طرفك قال قلت اخبرني به قال قدر قطرة من الماء في البحر

الاخضر فما يكون ذلك من علم الكتاب قال قلت جعلت فداك ما اقل هذا قال فقال

يا سدير ما اكثر هذا ان ينسبه الله عز وجل الى العلم الذي اخبرك به يا سدير فهل

وجدت فيما قرأت من كتاب الله عز وجل ايضا قل كفى بالله شهيدا بيني وبينكم

ومن عنده علم الكتاب قال قلت قرأته جعلت فداك قال افمن عنده علم الكتاب

كله افهم ام من عنده علم الكتاب بعضه قال قلت لا بل من عنده علم الكتاب كله قال فاومى به

الى صدره وقال علم الكتاب والله كله عندنا علم الكتاب والله كله عندنا

وروى ايضا الصفار في بصائر الدرجات عن علي بن ابرهيم قال حدثني ابي

عن ابن ابي عمير عن عمر بن اذينة عن ابي عبد الله ع قال الذي عنده علم الكتاب هو

امير المؤمنين

امير المؤمنين ع وسئل عن الذي عنده علم من الكتاب اعلم ام الذي عنده علم الكتاب
فقال ما كان علم الذي عنده علم من الكتاب عند الذي عنده علم الكتاب الا بقدر
ما تاخذ البعوضة بجناحها من ماء البحر وقال امير المؤمنين ع الا ان العلم الذي هبط
به ادم من السماء الى الارض وجميع ما فضلت به النبيون الى خاتم النبيين في عترة
خاتم النبيين محمد بن الحسن الصفار عن يعقوب بن يزيد عن الحسن بن
علي بن فضال عن عبد الله بن بكير عن ابي عبد الله ع قال كنت عنده فذكروا
سليمن وما اعطي من العلم وما اوتي من الملك فقال لي وما اعطي سليمن بن داود
انما عنده حرف واحد من الاسم الاعظم وصاحبكم الذي قال الله قل كفى بالله
شهيدا بيني وبينكم ومن عنده علم الكتاب فقال والله عند علي ع فقلت صدقت
والله جعلت فداك وعنه عن احمد بن موسى عن الحسن بن موسى الخشاب
عن عبد الرحمن بن كثير الهاشمي عن ابي عبد الله ع قال قال الذي عنده علم من الكتاب
انا اتيك به قبل ان يرتد اليك طرفك قال ففرج ابو عبد الله ع بين اصابعه
فوضعها على صدره ثم قال والله عندنا علم الكتاب كله وعنه عن محمد بن الحسين
عن النضر بن شعيب عن محمد بن الفضيل عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة
الثمالي عن ابي جعفر ع قال يقول في قول الله تبارك وتعالى ومن عنده علم الكتاب

علي ع وعنه عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن القسم بن
سليمن عن جابر قال قال ابو جعفر ع في هذه الاية قل كفى بالله شهيدا بيني وبينكم
ومن عنده علم الكتاب قال علي بن ابيطالب ع وعنه عن محمد بن الحسين عن يعقوب
بن يزيد عن ابن ابي عمير عن عمر بن اذينة عن بريد بن معوية قال قلت لابي جعفر ع
قل كفى بالله شهيدا بيني وبينكم ومن عنده علم الكتاب قال ايانا عنى وعلي اولنا
وافضلنا وخيرنا بعد النبي ص وعنه عن احمد بن محمد عن البرقي عن النضر بن سويد
عن يحيى الحلبي عن بعض اصحابنا قال كنت مع ابي جعفر ع في المسجد يحدث اذ مر
بعض ولد عبد الله بن سلام فقلت جعلت فداك هذا ابن الذي يقول
الناس الذي عنده علم الكتاب فقال لا انما ذاك علي بن ابيطالب انزلت فيه خمس
ايات منها قل كفى بالله شهيدا بيني وبينكم ومن عنده علم الكتاب وعنه
عن عبد الله بن محمد عمن رواه عن الحسن بن علي بن النعمان عن محمد بن مروان
عن الفضيل بن يسار عن ابي جعفر في قول الله عز وجل قل كفى بالله شهيدا بيني وبينكم
ومن عنده علم الكتاب قال انزلت في علي بن ابيطالب انه عالم هذه الامة بعد النبي ص
وعنه عن الفضل العلوي قال حدثني الفضل بن عيسى عن ابرهيم بن الحكم بن
ظهير عن ابيه عن شريك بن عبد الاعلى الثعلبي عن ابي مريم عن سلمان الفارسي عن

امير المؤمنين

امیرالمؤمنین ع فی قول الله تبارک وتعالی قل کفی بالله شهیدا بینی وبینکم ومن عنده علم

الکتاب وقد وصله الله واعطاه الوسیلة فی الوصیة فلا تخلی امته من وسیلة

الیه والی الله فقال یا ایها الذین آمنوا اتقوا الله وابتغوا الیه الوسیلة

ابن بابویه قال حدثنا محمد بن موسی بن المتوکل قال حدثنا محمد بن یحیی العطار قال حدثنا

احمد بن محمد بن عیسی عن القسم بن یحیی عن جده الحسن بن راشد عن عمرو بن

المغلس عن خلف بن عطیة العوفی عن ابی سعید الخدری قال سالت رسول الله

عن قول الله جل ثناؤه قال الذی عنده علم من الکتاب قال ذاک وصی اخی سلیمن

بن داود فقلت له یا رسول الله فقول الله قل کفی بالله شهیدا بینی وبینکم

ومن عنده علم الکتاب قال ذاک اخی علی بن ابی طالب ع [illegible] باسناده عن برید بن

معویة العجلی قال قلت لابی جعفر ع قل کفی بالله شهیدا بینی وبینکم ومن عنده علم

الکتاب قال ایانا عنی وعلی اولنا وافضلنا وخیرنا بعد النبی ص [illegible] باسناده

عن عبد الله بن عطا قال قلت لابی جعفر ع هذا ابن عبد الله بن سلام یزعم ان

اباه الذی یقول الله قل کفی بالله شهیدا بینی وبینکم ومن عنده علم الکتاب

قال کذب هو علی بن ابی طالب ع باسناده عن عبد الله بن عجلان عن ابی

جعفر ع قال سالته عن قول الله قل کفی بالله شهیدا بینی وبینکم ومن عنده علم الکتاب

قال نزلت فی علی بعد رسول الله ۲ و فی الائمة بعده و علی عنده علم الکتاب و ثم

باسناده عن الفضیل بن یسار عن ابی جعفر ۲ فی قوله و من عنده علم الکتاب قال

نزلت فی علی ۲ انه عالم هذه الامة بعد النبی ۳ ابن الفتال فی روضة الواعظین قال

قال الباقر ۲ و من عنده علم الکتاب علی بن ابیطالب ۲ عنده علم الکتاب الاول و الآخر

الشیخ علی بن احمد بن ابی منصور الطبرسی فی الاحتجاج قال روی عن محمد بن ابی عمیر

عن عبد الله الولید السمان قال قال لی ابو عبد الله ۲ ما تقول الناس فی اولی العزم

و عن صاحبکم یعنی امیر المومنین ۲ قال قلت ما یقدمون علی اولی العزم احداً

فقال ان الله تبارک و تعالی قال عن موسی و کتبنا له فی الالواح من کل شیء موعظة

و لم یقل کل شیء و قال عیسی و لابین لکم بعض الذی تختلفون فیه و لم یقل کل الذی

تختلفون فیه و قال عن صاحبکم یعنی امیر المومنین ۲ قل کفی بالله شهیداً بینی و بینکم

و من عنده علم الکتاب و قال عز و جل و لا رطب و لا یابس الا فی کتاب مبین و علم

هذا الکتاب عنده ابن شهر آشوب فی المناقب عن محمد بن مسلم و ابی حمزة الثمالی و جابر بن

یزید عن الباقر ۲ و علی بن فضال و الفضیل بن یسار و ابی بصیر عن الصادق ۲

و احمد بن محمد الحلبی و محمد بن الفضیل عن الرضا ۲ و قد روی عن موسی بن جعفر

و عن زید بن علی ۲ و عن محمد بن الحنفیة و عن سلمان الفارسی و عن ابی سعید الخدری

و اسمعیل

واسمعيل السكرى انهم قالوا في قوله تعالى قل كفى بالله شهيدا بيني وبينكم ومن عنده علم
الكتاب هو علي بن ابيطالب ع والثعلبي في تفسيره باسناده عن ابي مريم
عن الاعمش عن ابي صالح عن ابن عباس وروي عن عبد الله بن عطا
عن ابي جعفر ع انه قيل له ان زعموا ان الذي عنده علم الكتاب عبد الله بن سلام
قال لا وكيف وهذه السورة مكية وروي عن ابن عباس لا والله ما هو الا
علي بن ابيطالب لقد كان عالما بالتفسير والتاويل والناسخ والمنسوخ والحلال
والحرام وروي عن ابن الحنفية ان علي بن ابيطالب عنده علم الاول والاخر رواه
النطنزي في الخصائص ومن طريق المخالفين ما رواه الثعلبي بطريقين في معنى
ومن عنده علم الكتاب انه علي بن ابيطالب وما رواه الفقيه ابن المغازلي الشافعي
باسناده عن علي بن عابس قال دخلت انا وابو مريم على عبد الله بن عطا قال
ابو مريم حدث عليا بالحديث الذي حدثتني عن ابي جعفر قال كنت عند ابي
جعفر ع جالسا اذ مر عليه ابن عبد الله بن سلام قلت جعلني الله فداك هذا
الذي ابن الذي عنده علم الكتاب قال لا ولكنه صاحبكم علي بن ابيطالب الذي
نزلت فيه ايات من كتاب الله عز وجل ومن عنده علم الكتاب افمن كان على بينة
من ربه ويتلوه شاهد منه انما وليكم الله ورسوله والذين امنوا الاية

قال مؤلف هذا الكتاب قد عرفت من ذلك ان نسبة علم الذي عنده علم من الكتاب
والذي عنده علم الكتاب الا مثل القطرة من الماء في البحر الاخضر ومثل ما تاخذ البعوضة
بجناحيها يكون معاجزهم اكثر واقدارهم على ذلك اعز وهم مايريدون اقدر
وذكر السيد ولي بن نعمة الله الحسيني الرضوي الحايري في كتابه المعمول
في تفضيل علي ع على اولي العزم سوى النبي ص قال ذكر في كتاب الاربعين عن حماد بن
خالد عن اسحق ازرق عن عبد الملك بن سليمن قال وجد في ذخيرة حواري
عيسى في رق مكتوب بالقلم السرياني من منقول من التورية وذلك لما تشاجر
موسى والخضر عليهما في قصة السفينة والغلام والجدار ورجع موسى الى قومه
سأله اخوه هرون عما استعلمه من الخضر وشاهده من عجائب البحر فقال موسى
بينا انا والخضر على شاطي البحر اذ سقط بين ايدينا طاير واخذ في منقاره قطرة من
البحر ورمى بها نحو المشرق واخذ منه ثانية ورمى بها نحو المغرب ثم اخذ الثالثة
ورمى بها نحو السماء ثم اخذ رابعة ورمى بها نحو الارض ثم اخذ خامسة والقاها
في البحر فبهت والخضر ع من ذلك وسالته عنه فقال لا اعلم فبينما نحن كذلك
واذا بصياد يصيد في البحر فنظر الينا فقال مالي اراكما في فكرة من امر الطاير فسئلنا
هو كذلك فقال انا رجل صياد وقد علمت اشارة وانتما نبيان لا تعلمان

فقلت

فقلت له نعم الامام انا الله عز وجل فقال هذا الطائر نبيء مسلمًا انه اذا صاح يقول
في صياحه سلم والاشارة برمي الماء من منقاره نحو المشرق والمغرب والسماء والارض
وفي البحر يقول بانّي في آخر الزمان نبي يكون علم اهل المشرق والمغرب والسموات
والارض عند علمه مثل هذه القطرة الملقاة في هذا البحر ويرث علمه ابن عمه ووصيه
علي بن ابي طالب ع فعند ذلك سكن ما كنا فيه من التشاجر واستقل كل واحد
منا علمه وفي بعض روايات هذا الحديث ثم اخذ خاصه فرمى بها الى البحر
وعجل بوزف وطار فبقينا مبهوتين ما نعلم ما اراد الطائر يفعله فبينا نحن
كذلك اذ بعث الله ملكا في صورة آدمي فقال ما لي اراكما مبهوتين فقلنا له
فيما اراد الطائر يفعله قال او ما تعلمون ما اراد الطائر قلنا الله اعلم قال انما
نعلمكما ما اراد الطائر فانه قال وحق من شرق المشرق وغرب المغرب ورفع
السماء ودحا الارض ليبعثن الله في آخر الزمان نبيا اسمه محمد له ولي ووصي
اسمه علي ع وعلمكما جميعا في علمه مثل هذه النقطة في هذا البحر لعلي امير المومنين
مثل معجزة آصف بن برخيا وصي سليمن بن داود ع وهو الذي عنده علم
من الكتاب من اتيان عرش بلقيس ذكر الامام ابو محمد العسكري عليه السلام
في تفسيره ان رجلا من محبي علي ع عنده بالكوفة ولحبه عباد الشام قال

عليه السلام يوماً الرجل اتحب ان تأتيك عيالك ومالك قال بلى قال علي ع اللهم انهم

فاذا هم بحضرة الرجل لا يفقد من جميع عياله وماله شيئاً والحديث طويل ومن

مذكور بطوله في مدينة المعاجز وهو الثمانون ومائة الباب الثالث انّا

خزان علم الله جل جلاله محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى العطار عن احمد بن

ابي زاهر عن الحسن بن موسى عن علي بن حسان عن عبد الرحمن بن كثير قال

سمعت ابا عبد الله ع يقول نحن ولاة الامر وخزنة علم الله وعيبة وحي الله

عنه عن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن علي بن

اسباط عن ابيه اسباط عن سورة بن كليب قال قال لي ابو جعفر ع والله

انا لخزان الله في سمائه وارضه لا على ذهب ولا فضة الا على علمه ورواه

محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن علي بن

اسباط عن سورة بن كليب قال قال ابو جعفر ع والله انا لخزان الله في سمائه

وارضه لا على ذهب ولا فضة الا على علمه محمد بن يعقوب عن علي بن موسى

عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد ومحمد بن خالد البرقي عن النضر بن

سويد رفعه عن سدير عن ابي جعفر ع قال قلت جعلت فداك ما انتم قال

نحن خزان علم الله ونحن تراجمة وحي الله نحن الحجة البالغة على من دون السماء

ومن فوق

ومن فوق الارض ورواه محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن محمد عن الحسين بن
سعيد وابي عبد الله البرقي عن ابي طالب عن سدير عن ابي عبد الله ع
قال قلت له جعلت فداك ما انتم قال نحن خزان علم الله وتراجمة وحي الله
نحن الحجة البالغة على من دون السماء ومن فوق الارض محمد بن يعقوب عن
محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن النضر بن شعيب عن محمد بن الفضيل
عن ابي حمزة قال سمعت ابا جعفر ع يقول قال رسول الله ص قال الله تبارك
وتعالى استكمال حجتي على الاشقياء من امتك من ترك ولاية علي والاوصياء
من بعدك فان فيهم سنتك وسنة الانبياء من قبلك وهم خزان علمي
من بعدي ثم قال رسول الله ص لقد انباني جبرئيل ع باسمائهم واسماء
ابائهم وعنه عن احمد بن ادريس عن محمد بن عبد الجبار عن محمد بن خالد
عن فضالة بن ايوب عن عبد الله بن ابي يعفور قال قال ابو عبد الله ع
يا ابن ابي يعفور ان الله واحد متوحد بالوحدانية متفرد بامره فخلق خلقا
فقدرهم لذلك الامر فنحن هم يا ابن ابي يعفور فنحن حجج الله في عباده وخزانه
على علمه والقائمون بذلك وعنه عن علي بن محمد عن سهل بن زياد عن موسى
بن القسم بن معوية ومحمد بن يحيى عن العمركي بن علي جميعا عن علي بن جعفر

عن ابي الحسن موسى ع قال قال ابو عبد الله ع ان الله عز وجل خلقنا فاحسن خلقنا
وصورنا فاحسن صورنا وجعلنا خزانه في سمائه وارضه ولنا نطقت الشجرة
وبعبادتنا عبد الله عز وجل ولولانا ما عبد الله ع عن محمد بن يحيى عن
محمد بن الحسين عن النضر بن شعيب عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة الثمالي
قال سمعت ابا جعفر ع يقول قال رسول الله ص ان الله تبارك وتعالى يقول
استكمال حجتي على الاشقيا من امتك من ترك ولاية علي ووالى اعداءه
وانكر فضله وفضل الاوصيا من بعده فان فضلك فضلهم وطاعتك طاعتهم
وحقك حقهم ومعصيتك معصيتهم وهم الائمة الهداة من بعدك جرى
فيهم روحك وروحك ما جرى فيك من ربك وهم عترتك من طينتك
ولحمك ودمك وقد اجرى الله فيهم سنتك وسنة الانبياء قبلك وهم
خزاني على علمي من بعدك حق علي لقد اصطفيتهم وانتجبتهم واخلصتهم وارتضيتهم
ونجا من احبهم ووالاهم وسلم لفضلهم ولقد اتاني جبرئيل باسمائهم واسماء ابائهم
واحبائهم والمسلمين لفضلهم حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن محمد بن الحسين عن
النضر بن شعيب عن خالد بن ماد عن ابي حمزة عن ابي جعفر ع قال سمعته يقول
والله انا لخزان الله في سمائه وخزانه في ارضه لسنا على ذهب ولا فضة وانا منا

حملة

لحمد العرش يوم القيمة عنه عن علی بن القسم بن محمد عن سلیمن بن داود المنقری عن سفیان عن السکنی عن جعفر ع قال سمعته یقول نحن خزان الله فی الدنیا والاخرة وشیعتنا خزاننا ... بن ابرهیم قال حدثنا جعفر بن احمد قال حدثنا عبد الکریم بن عبد الرحیم قال حدثنا محمد بن علی عن محمد بن الفضیل عن ابی حمزه عن ابی جعفر ع فی قول الله لنبیه ع ما کنت تدری ما الکتاب ولا الایمان ولکن جعلناه نورا یعنی علیا ع وعلی هو النور فقال یهدی به من نشاء من عبادنا یعنی علیا هدی به من هدی به وقال لنبیه ع وانک لتهدی الی صراط مستقیم یعنی انک لتامر بولایة علی امیر المومنین وتدعو الیها وعلی هو الصراط المستقیم صراط الله یعنی علیا الذی له ما فی السموات وما فی الارض یعنی علیا ان جعله خازنه علی ما فی السموات وما فی الارض وائتمنه علیه الا الی الله تصیر الامور قال مولف هذا الکتاب هذا اصل کبیر فی ظهور المعجزات من رسول الله ص والائمة الاثنی عشر ع لانهم اذا کانوا خزان علم الله جل وعلا لم یکن وراء ذلک جهل ولا عجز عما ارادوا من الله سبحانه وتعالی فهو یجیبهم لما ارادوا او یبلغهم ما املوه لانهم خزانه علی ما فی السموات وما فی الارض لا علی ذهب ولا فضة بل علی علمه سبحانه وتعالی

اجمعين وعجز

الذي لا يعلم الا هو ومن اطلعه من اولى الزلفة لديه صلى الله عليهم فضيلة

سماوية لمولى الائمة امير المؤمنين ع روى الشيخ المفيد في الاختصاص باسناده

عن عبد الله بن مسعود قال اتيت فاطمة صلوات الله عليها فقلت لها

اين بعلك فقالت عرج به جبرئيل الى السماء فقلت فيماذا فقالت ان نفرا من

الملائكة تشاجروا في شيء فسألوا حكما من الادميين فاوحى الله اليهم ان

تخيروا فاختاروا علي بن ابي طالب ع الباب الثاني انهم صلى الله عليهم اجمعين

اعطاهم الله جل جلاله الاسم الله الاعظم محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى وغيره

عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن محمد بن الفضيل قال اخبرني شريس الوابشي

عن جابر عن ابي جعفر ع قال ان اسم الله الاعظم على ثلاثة وسبعين حرفا وانما

كان عند اصف منها حرف واحد فتكلم به فخسف بالارض ما بينه وبين سرير

بلقيس حتى تناول السرير بيده ثم عادت الارض كما كانت اسرع من طرفة عين

وعندنا نحن من الاسم الاعظم اثنان وسبعون حرفا وحرف عند الله تبارك

وتعالى استاثر به في علم الغيب عنده ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم

ورواه محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن محمد بن

الفضيل قال اخبرني ضريس الكناسي عن جابر عن ابي جعفر ع قال ان اسم الله

الاعظم

الاعظم على ثلثة وسبعين حرفا وساق الحديث الى اخره الى قوله العظيم عشر كرة:

عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد و محمد بن خالد عن زكريا

بن عمران القمي عن هرون بن الجهم عن رجل من اصحاب ابي عبد الله ع لم احفظ اسمه

قال سمعت ابا عبد الله ع انه يقول عيسى بن مريم ع اعطى حرفين كان يعمل بهما

واعطى موسى اربعة احرف واعطى ابرهيم ع ثمانية احرف واعطى نوح خمسة عشر

حرفا واعطى ادم خمسة وعشرين حرفا وان الله تبارك وتعالى جمع ذلك كله لمحمد ص

وان اسم الله الاعظم ثلثة وسبعين حرفا اعطى محمد ص اثنين وسبعين حرفا

وحجب عنه حرف واحد ورواه محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن محمد عن

الحسين بن سعيد و محمد بن خالد عن زكريا بن عمران القمي عن هرون بن الجهم

عن رجل من اصحاب ابي عبد الله ع لم يحفظ اسمه قال سمعت ابا عبد الله ع

يقول ان عيسى بن مريم ع اعطى حرفين كان يعمل بهما وساق الحديث الى اخره

سواء وعنه عن الحسين بن محمد الاشعري عن معلى بن محمد عن احمد بن محمد بن

عبد الله عن علي بن محمد النوفلي عن ابي الحسن صاحب العسكر ع

قال سمعته يقول اسم الله الاعظم ثلثة وسبعين حرفا كان عند آصف منها حرف فتكلم

به فانخرقت له الارض فيما بينه وبين سبا فتناول عرش بلقيس حتى صيره

ثم انبسطت الارض في اقل من طرفة عين وعندنا منه اثنان وسبعون حرفا وحرف

عند الله مستأثر به في علم الغيب ... بن الحسن الصفار عن محمد بن عيسى

عن علي بن الحكم عن محمد بن الفضيل عن ضريس الكناسي عن جابر عن ابي جعفر

قال قلت له جعلت فداك قول العالم انا اتيك به قبل ان يرتد اليك طرفك

فقال يا جابر ان الله جعل اسمه على ثلثة وسبعين حرفا فكان عند العالم منها حرف

فخسفت الارض ما بينه وبين السرير والتقت القطعتان وحول من هذه على هذه

وعندنا من اسم الله الاعظم اثنان وسبعون حرفا وحرف في علم الغيب

المكنون وعنه عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن محمد بن الفضيل عن سعد ابي

عمرو الجلاب عن ابي عبد الله ع قال ان اسم الله على ثلثة وسبعين حرفا وانما

كان عند آصف منها حرف فتكلم به فخسفت بالارض ما بينه وبين سرير بلقيس ثم

تناول السرير بيده ثم عادت الارض كما كانت اسرع من طرفة عين وعندنا

نحن من الاسم اثنان وسبعون حرفا وحرف مستأثر به في علم الغيب المكنون

عنده وعنه عن ابي عبد الله البرقي يرفعه الى ابي عبد الله ع قال ان الله جعل اسمه

على ثلثة وسبعين حرفا فاعطى آدم منها خمسة وعشرين حرفا واعطى نوحا خمسة

عشر حرفا واعطى ابرهيم منها ثمانية احرف واعطى موسى منها اربعة احرف واعطى

عيسى منها

عیسے صفامرتین لکان یحیی بعا الموتی و یرء الاکمه والابرص واعطی محمدا
اثنین وسبعین واحتجب بحرف لئلا یعلم امرما فی نفسه مافی نفسہ العباد
وعنه عن احمد بن محمد عن علی ابن الحکم عن شعیب العقرقوفی عن ابی بصیر عن ابی
عبداللهؑ قال کان سلیمن عنده اسم الله الاکبر الذی سأل اعطی واذا دعی به
اجاب ولو کان الیوم احتاج الینا وعنه عن الحسن بن علی بن عبدالله بن الحسن بن
علی بن فضال عن داود بن ابی یزید عن بعض اصحابنا عن عمرو بن حنظلة قال قلت لابی جعفر
انی اظن ان لی عندک منزلة قال اجل قلت فان لی الیک حاجة قال وما هی قلت
تعلمنی الاسم الاعظم قال وتطیقه قلت نعم قال فادخل البیت ثم ادخل قال فوضع
ابو جعفر یده علی الارض فاظلم البیت فارعدت فرائص عمرو فقال ما تقول
اعلمك فقلت لا فرفع یده فرجع البیت کما کان ابو جعفر محمد بن جریر الطبری
قال روی المعلی بن محمد عن احمد بن محمد بن عبدالله عن علی بن محمد النوفلی
قال قال لی علی بن محمد امامی الهادیؑ قال سمعته یقول اسم الله الاعظم ثلاثة
وسبعون حرفاً وانما کان عند آصف منه حرف واحد فتکلم به فانخرقت به
الارض فی اقل من طرفة عین وعندنا منه اثنان وسبعون حرفاً وحرف عند الله
عزوجل استاثر به فی علم الغیب ثم مؤلف هذا الکتاب عرفت مما ذکر ان علیہ

بن مريم ؑ عنده حرفان من اسم الله الاعظم يعمل بهما فكان يحيى بهما الموتى ويبرئ
الاكمه والابرص وغير ذلك من الايات والمعجزات التى ذكرها الله سبحانه وتعالى في
كتابه وانه كان ؑ يمشى على الماء وسليمن بن داود عنده حرف واحد وقد ذكر الله تعالى
له فى القران من البينات والمعجزات من تسخير الشياطين والجن والريح ومعرفة
منطق الطير وغير ذلك واصف بن برخيا عنده حرف واحد واتى بعرش بلقيس
من سبا فى اقل من طرفة عين فكيف من عنده اثنان وسبعون حرفاً من اسم الله الاعظم
يكون علمه بدرة الاقتدار على اظهار المعجزات اكثر من ساير الانبياء لان جميع ما عند الانبياء
عند نبينا والائمة ؑ وليس ما عندهم عند الانبياء فمحمد واله الائمة المعصومون
مفضلون على الانبياء بما اعطاهم الله جل جلاله من العلم فكما ان الانبياء
عليهم من المعجزات والدلالات والبينات على نبوتهم فالائمة الاثنا عشر ؑ الوارثون
علمهم من رسول الله ص لهم المعجزات والدلالات والبينات على امامتهم
لان الامامة اخت النبوة فبذلك بعلم امامه كانت الايات والمعجزات
والدلالات مما اودع الله جل جلاله الانبياء والائمة عليهم السلم من الامور التى
يكون بها الحجة منهم ص اجمعين ليكون بذلك تصديقهم فيما ادعوا من امر النبوة
والامامة لانه من صلة الله الصادق وهو صادق والله اعلم حيث يجعل رسالته

معجزة لمولى الائمة

ربي

انا اتيك به قبل ان يرتد اليك طرفك فلما راه مستقرا عنده قال هذا من فضل

ليبلوني أشكر ام اكفر فايهما اكرم على الله نبيكم ام سليمن ع فقالوا بل نبينا اكرم

يا امير المؤمنين فوصي نبيكم اكرم من وصي سليمن وانما كان عند وصي سليمن

من اسم الله الاعظم حرف واحد فسال الله جل اسمه فخسف له الارض ما بينه وبين

سرير بلقيس فتناوله في اقل من طرف العين وعندنا من اسم الله الاعظم اثنان

وسبعون حرفا وحرف عند الله تعالى استاثر به دون خلقه فقالوا يا امير المؤمنين

فاذا كان هذا عندك فما حاجتك الى الانصار في قتال معوية وغيره واستنفارك

الناس الى معوية ثانية فقال بل عباد الله مكرمون لا يسبقونه بالقول وهم

بامره يعملون انما ادعو هؤلاء القوم الى قتاله ليثبت الحجة وكمال المحنة ولو اذن

لي في هلاكه لما تاخر لكن الله تعالى يمتحن خلقه بما شاء قالوا فنهضنا من حوله

ونحن نعظم ما اتى به عليه السلام الباب الخامس انه عندهم عليهم السلام علم ما في السماء وما في

الارض وعلم ما كان وعلم ما يكون وما يحدث بالليل والنهار وساعة ساعة

وعندهم علم النبيين ع وبزيادة محمد بن يعقوب عن علي بن محمد عن سهل

عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن عبد الكريم عن جماعة بن سعد الخثعمي انه قال كان

المفضل عند ابي عبد الله ع فقال له المفضل جعلت فداك يفرض الله طاعة

عبد

عبد على العباد و يحجب عنه خبر السماء قال لا الله اكرم وارحم وارءف بعباده
من ان يفرض طاعة عبد على العباد و يحجب عنه خبر السماء صباحا و مساء
ورواه محمد بن الحسن الصفار عن محمد بن الحسين عن احمد بن محمد بن ابي
نصر عن عبد الكريم عن جماعة بن سعد الخثعمي انه كان مع مفضل عند ابي عبد الله
يفرض الله طاعة عبد على العباد ثم يحجب عنه خبر السماء قال لا الله اكرم وارءف
بعباده من ان يفرض طاعة عبد و يحجب عنه خبر السماء صباحا و مساء عنه
عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن ابن رئاب عن ضريس الكناسي
قال سمعت ابا جعفر ع يقول وعنده اناس من اصحابه عجبت من قوم يتولونا
و يجعلونا ائمة و يصفون ان طاعتنا مفترضة عليهم كطاعة رسول الله
ثم يكسرون حجتهم و يخصمون انفسهم بضعف قلوبهم فينقصونا حقنا و يعيبون
ذلك على من اعطاه الله برهان حق معرفتنا والتسليم لامرنا اترون ان الله
تبارك و تعالى افترض طاعة اوليائه على عباده ثم يخفي عنهم اخبار السموات
والارض و يقطع عنهم مواد العلم فيما يرد عليهم مما فيه قوام دينهم فقال له
حمران جعلت فداك ارايت ما كان من امر قيام علي بن ابي طالب و الحسن
والحسين عليهم السلام و خروجهم و قيامهم بدين الله عز ذكره و ما اصيبوا من قتل

الطواغيت اياهم والظفر بهم حتى قتلوا وغلبوا فقال ابو جعفر ع يا حمران ان الله

تبارك وتعالى قد كان قدر ذلك عليهم وقضاه وامضاه وحتمه على سبيل الاختيار

فبتقدم اليهم علم من رسول الله ص في ذلك قام علي والحسن والحسين وبعلم

صمت من صمت منا ولو انهم يا حمران حيث نزل بهم ما نزل من امر الله عز وجل

واظهار الطواغيت عليهم سالوا الله عز وجل ان يدفع عنهم ذلك والحوا عليه

في طلب ازالة ملك الطواغيت وذهاب ملكهم اذا لاجابهم ودفع ذلك

عنهم ثم كان انقضاء مدة الطواغيت وذهاب ملكهم اسرع من سلك منظوم

انقطع فتبدد وما كان ذلك الذي اصابهم يا حمران لذنب اقترفوه ولا لعقوبة

معصية خالفوا الله فيها ولكن لمنازل وكرامة من الله اراد ان يبلغوها

فلا تذهبن بك المذاهب فيهم وروى محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن محمد

بن الحسين عن الحسن بن محبوب عن علي بن رئاب عن ضريس قال

سمعت ابا جعفر ع يقول واناس من اصحابه حوله اعجب من قوم يتولونا

ويجعلونا ائمة وساق الحديث عنه عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن عمر بن

عبد العزيز عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة قال سمعت ابا جعفر ع يقول لا والله

لا يكون عالم جاهلا ابدا عالما بشيء جاهلا بشيء ثم قال الله اجل واعز واكرم

من ان

من ان يكون يعرض من طاعته عند لحجب عنه علم سمائه وارضه ثم قال لا يحجب ذلك عنه
ورواه محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن محمد عن عمر بن عبد العزيز عن
محمد بن الفضيل عن ابي حمزة قال سمعت اباجعفر ع يقول لا يكون عالم جاهلا
ابدا عالما بشيء جاهلا بشيء وساق الحديث محمد بن الحسن الصفار عن العباس
بن معروف عن حماد بن عيسى عن حريز عن ابي بصير عن ابي جعفر ع قال سئل علي
عن علم النبي ص فقال علم النبي ص علم جميع النبيين وعلم ما كان وعلم ما هو كائن الى
قيام الساعة ثم قال والذي نفسي بيده اني لاعلم علم النبيين وعلم ما كان
وعلم ما هو كائن فيما بيني وبين قيام الساعة محمد بن يعقوب عن احمد بن محمد
يحيى عن محمد بن الحسين عن ابراهيم بن اسحق الاحمر عن عبد الله بن حماد
عن سيف التمار قال كنا مع ابي عبد الله ع جماعة من الشيعة في الحجر فقال علينا
عين فالتفتنا يمنة ويسرة فلم نر احدا فقلنا ليس علينا عين فقال ورب الكعبة
ثلاث مرات لو كنت بين موسى والخضر لاخبرتهما اني اعلم منهما ولانباتهما بما ليس
في ايديهما لان موسى والخضر اعطيا علم ما كان ولم يعطيا علم ما كان وما هو كائن
حتى تقوم الساعة وقد ورثناه من رسول الله ص وراثة ورواه محمد بن الحسن
الصفار عن ابراهيم بن اسحق عن عبد الله بن حماد عن سيف التمار قال كنا عند ابي عبد الله

وجاءت في الحجر وذكر الحديث ثنا محمد بن الحسن الصفار عن علي بن محمد بن سعد عن حمدان
بن سليمن النيسابوري عن عبد الله بن محمد اليماني عن مسلم بن الحجاج عن يونس
عن الحسين بن علوان عن ابي عبد الله ع قال ان الله خلق اولي العزم من الرسل
وفضلهم بالعلم واورثنا علمهم وفضلنا عليهم في علمهم وعلم رسول الله ص ما لم
يعلموا وعلمنا علم الرسول وعلمهم ثنا ابن يعقوب عن محمد بن يحيى عن سلمة بن الخطاب
عن عبد الله بن القسم عن زرعة بن محمد عن المفضل بن عمر قال قال ابو عبد الله ع
ان سليمن ورث داود وان محمدا ورث سليمن وانا ورثنا محمدا وان عندنا
علم التورية والانجيل والزبور وتبيان ما في الالواح قال قلت ان هذا لهو
العلم قال ليس هذا هو العلم ان العلم الذي يحدث يوما بيوم وساعة بعد ساعة
ورواه محمد بن الحسن الصفار عن سلمة بن الخطاب عن عبد الله بن القسم عن
زرعة عن المفضل قال ابو عبد الله ع ان سليمن ورث داود وذكر الحديث
عنه عن احمد بن ادريس عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى عن شعيب
الحداد عن ضريس الكناسي قال كنت عند ابي عبد الله ع وعنده ابو بصير فقال
ابو عبد الله ع ان داود ورث علم الانبياء وان سليمن ورث داود وان
محمدا ص ورث سليمن وانا ورثنا محمدا ص وان عندنا صحف ابرهيم والواح موسى

فقال

فقال ابو بصير ان هذا لهو العلم انما العلم ما يحدث بالليل والنهار يوما بيوم وساعة
بساعة وروى محمد بن الحسن الصفار عن ايوب بن نوح عن صفوان بن يحيى عن شعيب
الحداد عن ضريس الكناسي قال كنت عند ابي عبد الله ع وعنده ابو بصير فقال ابو عبد الله ع
وذكر الحديث عنه محمد بن الحسن الصفار وروى محمد بن عيسى عن صفوان
بهذا الاسناد مثله محمد بن الحسن الصفار عن ابرهيم بن هاشم عن ابن سنان
وغيره عن بشر عن حمران بن اعين قال قلت لابي عبد الله ع عندكم التورية
والانجيل والزبور وما في الصحف الاولى صحف ابرهيم وموسى قال نعم قلت ان
هذا لهو العلم الاكبر قال يا حمران ولكن ما يحدث بالليل والنهار علمه عندنا اعظم
عنه عن احمد بن محمد عن علي بن النعمان عن ابن مسكان عن ضريس قال كنت
مع ابي بصير عند ابي جعفر ع فقال له ابو بصير ما يعلم عالمكم جعلت فداك قال يا ابا محمد
ان عالمنا لا يعلم ولو وكل الله عالمنا الى نفسه لكان بعضكم ولكن يحدث اليه
ساعة بعد ساعة وعنه عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة عن
ابي الصباح الكناني قال حدثني العلا بن سيابة عن ابي عبد الله ع قال انا لنعلم
ما في الليل والنهار الشيخ المفيد في الاختصاص عن محمد بن عيسى بن عبيد عن يونس
بن عبد الرحمن عن هشام بن سالم عن محمد بن مسلم قال قلت لابي عبد الله ع

كلام قد سمعته من ابي الخطاب فقال اعرضه علي فقلت يقول انكم تعلمون الحلال
والحرام وتفصل ما بين الناس فسكت فلما اردت القيام اخذ بيدي فقال يا محمد علم
القران والحلال والحرام يسير في جنب العلم الذي يحدث بالليل والنهار
قال مولف هذا الكتاب هذا اصل كبير في الاقتدار على المعجزات من نبينا
وائمتنا الاثنى عشر صلوات الله عليهم اجمعين لان الله جل جلاله اعطاهم علم
ما في السموات وما في الارض وعلم ما كان وعلم ما يكون وعلم ما يحدث في الليل
والنهار وساعة بعد ساعة واعطاهم علم النبيين صلوات الله عليهم اجمعين
وهل المعجزات الا من ذلك لانها داخلة في علم السموات وما في الارض الى اخر
ما ذكرناه هذا واضح بين معجزة لمولانا وامامنا ابي عبد الله جعفر بن محمد الصادق
روى ابو عمرو محمد بن عمر بن عبد العزيز الكشي عن ابرهيم بن محمد بن العباس
الختلي قال حدثني احمد بن ادريس القمي المعلم قال حدثني محمد بن احمد بن يحيى عن
محمد بن الحسين عن موسى بن سعدان عن عبد الله بن القسم عن حفص ابن ابي
التمار قال دخلت على ابي عبد الله ع ايام صلب معلى بن خنيس فقال لي يا حفص
اني امرت المعلى فخالفني فابتلي بالحديد اني نظرت اليه يوما وهو كئيب حزين
فقلت يا معلى كانك ذكرت اهلك وعيالك قال اجل قلت ادن مني
فدنا مني

قد نامي فمسحت وجهه فقلت ابن تراب فقال اراني هذا اهلي وهذه زوجي

وهذا ولدي قال فتركته حتى ملي منهم حتى قال ما بال الرجل من ما طلبهم قلت ادن

مني فمسحت وجهه فقلت ابن تراب فقال اراني معك في المدينة قال قلت

ان لنا اهل بيتا من حفظ علينا حفظه الله على دينه ودنياه يا معلى لا تكونوا

اسرى في ايدي الناس بحديثنا ان شاءوا امنوا عليكم وان شاءوا اسلوكم يا معلى

انه من كتم الصعب من حديثنا جعل الله نورا بين عينيه وزوده القوة في الناس

ومن اذاع الصعب من حديثنا لم يمت حتى يعضه السلاح او يموت بخبل

يا معلى انت مقتول فاستعد هذا الحديث مذكور بخمس طرق في كتاب مدينة المعاجز

الباب السادس ان الامام عليه السلام اذا شاءوا ان يعلموا اعلموا وان قلوبهم مورد لارادة

سبحانه اذا شاء شيئا شاءوه محمد بن يعقوب عن علي بن محمد وغيره عن سهل بن

زياد عن ايوب بن نوح عن صفوان بن يحيى عن ابن مسكان عن بدر بن

الوليد عن ابي الربيع الشامي عن ابي عبد الله ع قال ان الامام اذا شاء

ان يعلم علم محمد بن الحسن الصفار عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى

عن ابن مسكان عن بدر بن الوليد عن ابي الربيع الشامي قال قال ابو عبد الله ع

الامام اذا شاء ان يعلم علم محمد بن يعقوب عن ابي علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار

هذا الحديث

الباب السادس

٢٠

عن صفوان عن ابن مسكان عن بدر بن الوليد عن ابي الربيع عن ابي عبد الله

قال ان الامام اذا شاء ان يعلم اعلم عنه عن محمد بن يحيى عن عمران بن موسى عن

موسى بن جعفر عن عمرو بن سعيد المدائني عن ابي عبيدة المدائني عن ابي عبد الله ع

قال اذا اراد الامام ان يعلم شيئا اعلمه الله ذلك محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن

الحسن بن علي بن فضال عن عمرو بن سعيد المدائني عن مصدق بن صدقة

عن عمار الساباطي او عن ابي عبيدة قال سالت ابا عبد الله ع عن الامام ايعلم الغيب

قال لا ولكن اذا اراد ان يعلم الشيء اعلمه الله ذلك عنه عن الهيثم النهدي عن

الحسن بن اللؤلؤي عن صفوان بن يحيى عن ابن مسكان عن يزيد بن فرقد

النهدي عن ابي عبد الله ع قال ان الامام اذا شاء ان يعلم علم عن ابي عبد الله

القمي في بصائر الدرجات عن احمد بن محمد السياري قال حدثني غير واحد من

اصحابنا عن ابي الحسن الثالث ع قال ان الله تبارك وتعالى جعل قلوب الائمة

موارد لارادته اذا شاء شيئا شاؤه وهو قوله وما تشاؤن الا ان يشاء الله

علي بن ابرهيم قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا محمد بن احمد عن احمد بن محمد

السياري عن فلان قال رفع عن ابي الحسن ع قال ان الله عز وجل جعل قلوب

الائمة موردا لارادته فاذا شاء الله شيئا شاؤه وهو قوله وما تشاؤن

الا ان يشاء

ان يشاء الله رب العالمين حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن محمد عن ابي عبد الله

النوفلي عن القسم عن جابر قال سالت ابا جعفر ع عن مسالة وسئل منها فقال

اذا اصبت عدّي فسلم عنها قال ففعلت اي لا تعلمها قال الي قلت فاخبرني

بها قال لم يؤذن لي في ذلك قال م واقول هذا الكتاب هذا اصل كبير في المعجزات

من النبي والائمة ص عليهم لانهم ع اذا شاؤا ان يعلموا علموا انه يؤدي الى ان الله

جل جلاله لم يعلمهم بالغائب وبما يكون من الامور الحادثة وبما في النفس وغير

ذلك مما لا يطلع عليه الا الله سبحانه وتعالى او من يطلعه الله تعالى عليه ممن يرضيه

من صفوته وايضا فقلوبهم مورد لارادته تعالى وما يشاؤن الا ان يشاء الله

رب العالمين وهذا امر عظيم بينه تعالى وبينهم ص وهم عباد مكرمون لا يسبقونه

بالقول وهم بامره يعملون معجز للامام الناس القائم المنتظر ع محمد بن بابويه

قال حدثنا محمد بن علي الاسود قال حدثني علي بن الحسين بن موسى بن بابويه

بعد موت محمد بن عثمان العمري ان اسال ابا القسم الروحي ان يسال مولانا

صاحب الزمان ع ان يدعو الله ان يرزقه ولدا قال فسالته فانهى ذلك

ثم اخبرني بعد ذلك بثلثة ايام قد دعا لعلي بن الحسين وانه سيولد له ولد

مبارك ينفع الله به وبعده اولاد قال ابو جعفر محمد بن علي الاسود وسالته

محمد

قال المؤلف

معجز للامام [illegible]

في امر نفسي ان يدعو لي ان ارزق ولدا فلم يجبني اليه وقال لي ليس الى هذا سبيل

قال فولد لعلي بن الحسين تلك السنة ابنه محمد بن علي وبعده اولاد ولم

يولد لي قال الشيخ محمد بن علي بن بابويه كان ابو جعفر محمد بن علي الاسود كثيرا

ما يقول لي اذا رآني اختلف الى مجلس شيخنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد

وارغب في كتب العلم وحفظه ليس بعجب ان يكون لك هذه الرغبة في العلم

وانت ولدت بدعاء الامام ع الباب التاسع انهم عليهم السلام محدثون محمد بن العباس بن

ماهيار الشيخ الثقة قال حدثنا الحسين بن عامر عن محمد بن الحسين عن ابي

ابي الخطاب عن صفوان بن يحيى عن داود بن فرقد عن الحرث بن المغيرة

النصري قال قال لي الحكم بن عتيبة ان مولاي علي بن الحسين ع قال لي انما

علم علي ع كله في آية واحدة قال فخرج عمران بن اعين ليساله فوجد عليا ع قد قبض

فقال لابي جعفر ع ان الحكم حدثنا عن علي بن الحسين ع انه قال ان علم علي ع

في آية واحدة فقال ابو جعفر ع وما تدري ما هي قلت لا قال هي قوله تعالى وما ارسلنا

من قبلك من رسول ولا نبي ولا محدث ثم ابان شان الرسول والمحدث

محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحجال عن القسم

بن محمد عن عبيد بن زرارة قال ارسل ابو جعفر ع الى زرارة ان يعلم الحكم

بن عتيبة

بن عيينه انا اوصيا محمد عليه وعليهم محدثون عنه عن احمد بن محمد عن ابن محبوب
عن جميل بن صالح عن زياد بن سوقة عن الحكم بن عتيبه قال دخلت على علي بن الحسين
يوما فقال يا حكم هل تدري الآية التي كان علي بن ابي طالب ع يعرف قاتله بها ويعلم
بها الامور العظام التي كان يحدث بها الناس قال الحكم فقلت في نفسي قد وقعت
على علم من علم علي بن الحسين اعلم بذلك تلك الامور العظام قال فقلت لا والله
لا اعلم قال ثم قلت الآية تخبرني بها يا ابن رسول الله قال هو والله قول الله
عز ذكره وما ارسلنا من قبلك من رسول ولا نبي ولا محدث وكان علي بن
ابي طالب ع محدثا فقال له رجل يقال له عبد الله بن زيد كان اخا علي لامه سبحان الله
محدثا كانه ينكر ذلك فاقبل عليه ابو جعفر فقال اما والله ان ابن امك بعد قد كان
يعرف ذلك قال فلما قال ذلك سكت الرجل فقال هي التي هلك فيها ابو الخطاب
فلم يدر تاويل المحدث والنبي ص وعنه عن احمد بن محمد ومحمد بن يحيى عن محمد بن
الحسين عن يعقوب بن يزيد عن محمد بن اسمعيل قال سمعت ابا الحسن ع
يقول الائمة علماء صادقون مفهمون محدثون وعنه عن علي بن ابرهيم عن
محمد بن عيسى عن يونس عن رجل عن محمد بن مسلم قال ذكر المحدث عند ابي
عبد الله ع فقال انه يسمع الصوت ولا يرى الشخص فقلت له جعلت فداك

كيف يعلم انه كلام الملك قال انه يعطى السكينة والوقار حتى يعلم انه كلام الملك

عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن ابن الحسين

بن المختار عن الحرث المغيرة عن حمران بن اعين قال قال ابو جعفر ع ان عليا ع كان

محدثا فخرجت الى اصحابي فقلت جئتكم بعجيبة فقالوا وما هي قلت سمعت ابا جعفر

يقول كان عليا ع محدثا فقالوا ما صنعت شيئا الا سألته من كان يحدثه فرجعت اليه

فقلت اني حدثت اصحابي بما حدثتني فقالوا ما صنعت شيئا الا سألته من كان يحدثه

فقال لي يحدثه ملك قلت تقول انه نبي قال فحرك يده هكذا او كصاحب سليمن

او كصاحب موسى او كذي القرنين او ما بلغكم انه قال وفيكم مثله علي

بن محمد عن بعض اصحابنا عن ابن ابي عمير عن حريز عن زرارة عن ابي جعفر

قال للامام عشر علامات يولد مطهرا مختونا واذا وقع على الارض وقع على راحته

رافعا صوته بالشهادتين ولا يجنب وتنام عينه ولا ينام قلبه ولا يتثاءب ولا يتمطى

ويرى من خلفه كما يرى من امامه ونجوه كرائحة المسك والارض موكلة بستره وابتلاعه

واذا لبس درع رسول الله كان عليه وفقا واذا لبسها غيره من الناس طويلهم

او قصيرهم زادت عليه شبرا وهو محدث الى ان ينقضي ايامه [illegible]

قال حدثنا الحسين بن احمد بن عيسى عن القسم بن عروة عن بريد العجلي قال سالت

ابا جعفر ع

اباجعفر ع عن الرسول والنبي والمحدث فقال الرسول الذي تاتيه الملائكة
ويعاينهم فتبلغه الرسالة من الله والنبي يرى المنام فما راى فهو كما راى والمحدث
الذي يسمع الملائكة وصف بهم ولا يرى شيئا بل ينقر في اذانه وينكت في قلبه محمد
بن الحسن الصفار عن الحسن بن علي قال حدثني عيسى بن هشام قال حدثنا
كرام بن عمرو الخثعمي عن عبد الله بن ابي يعفور قال قلت لابي عبد الله ع كان علي
ينكت في قلبه او يوقر في صدره قال ان عليا كان محدثا فلما اكثرت عليه قال ان
عليا يوم بني قريظة والنضير كان جبرئيل عن يمينه وميكائيل عن يساره يحدثانه
عنه عن علي بن اسمعيل عن صفوان بن يحيى عن الحرث بن المغيرة عن حمران قال
حدثنا الحكم بن عتيبة عن علي بن الحسين ع انه قال ان علم علي في آية من القران قال
وكتمنا الاية قال فكنا نجتمع ونتدارس القران فلا نعرف الاية قال فدخلت
على ابي جعفر ع فقلت له ان الحكم بن عتيبة حدثنا عن علي بن الحسين ان علم علي
في اية من القران وكتمنا الاية قال اقرا يا حمران وما ارسلنا من قبلك من رسول ولا نبي
ولا محدث قلت وكان علي محدثا نعم قال وابي ما منعت شيئا الا كنت تساله
من يحدثه قال قلت من يحدثه قال ملك يحدثه قال اقول انه نبي قال لا ولكن بل مثله
مثل صاحب سليمن ومثل صاحب موسى ومثله مثل ذي القرنين وعنه عن يعقوب بن

يزيد عن محمد بن اسمعيل بن بزيع قال سمعت ابا الحسن ع يقول الائمة علماء صادقون مفهمون محدثون ومنه عن ابي طالب عن عثمان بن عيسى قال كنت انا وابو بصير ومحمد بن عمران مولى ابي جعفر في منزل بمكة فقال محمد بن عمران سمعت ابا عبد الله ع يقول نحن اثنا عشر محدثا فقال له ابو بصير والله لقد سمعت من ابي عبد الله قال فحلفه مرة او مرتين انه سمعه فقال ابو بصير لكني سمعت ابا جعفر يقول وروى محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى واحمد بن محمد عن محمد بن الحسين عن ابي طالب عن عثمان بن عيسى عن سماعة بن مهران قال كنت انا وابو بصير ومحمد بن عمران مولى ابي جعفر في منزله بمكة فقال محمد بن عمران سمعت ابا عبد الله يقول نحن اثنا عشر محدثا فقال له ابو بصير سمعت من ابي عبد الله ع فحلفه مرة او مرتين انه سمعه فقال ابو بصير لكني سمعته من ابي عبد الله ع وروى محمد بن علي بن بابويه في كتاب الخصال قال حدثنا محمد بن علي ماجيلويه رحمه قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن محمد بن الحسن الصفار عن ابي طالب الصلت القمي عن عثمان بن عيسى عن سماعة بن مهران قال كنت انا وابو بصير وساق الحديث الا ان في اخره فقال ابو بصير لكني سمعته من ابي جعفر ع محمد بن الحسن الصفار عن عبد الله بن محمد عن ابرهيم بن محمد الثقفي عن احمد بن يونس الجمال عن ايوب بن الحسن بن قتادة

انها كانت

انما كانت نفرا وما ارسلنا قبلك من رسول ولا نبي ولا محدث عنه عن العباس بن
معروف عن ابن عروة عن بريد العجلي قال سالت اباعبدالله ع عن الرسول
والنبي والمحدث فقال الرسول الذي ياتيه الملائكة فتبلغه عن الله تبارك
وتعالى والنبي الذي يرى في منامه فما راى فهو كما راى والمحدث الذي يسمع
الملائكة ويبقر في اذنه وينكت في اذنه وعنه عن محمد بن الحسين عن احمد بن
محمد بن ابي نصر عن حماد بن عثمان عن زرارة قال سالت اباجعفر ع عن النبي
والرسول والمحدث قال الرسول ياتيه جبرئيل فيكلمه قبلا فيرى كما يرى الرجل
صاحبه الذي يكلمه فهذا الرسول والنبي الذي يؤتى في منامه نحو رؤيا ابرهيم
ونحوه ما كان ياتي رسول ع من السبات اذا اتاه جبرئيل هكذا النبي ع ومنهم من
يجمع له الرسالة والنبوة وكان رسول الله ص نبيا ياتيه جبرائيل قبلا فيراه
وياتيه في النوم والنبي الذي يسمع كلام الملائكة من معاينة فيحدثه والمحدث
فهو الذي يسمع ولا يعاين ولا يؤتى في المنام وعنه عن احمد بن محمد عن الحسين بن
سعيد عن حماد بن عيسى عن الحسين بن المختار عن الحرث المغيرة عن حمران
عن ابي جعفر ع قال ان عليا ع كان محدثا قلت فيكون نبيا قال فحرك يده هكذا
ثم قال او كصاحب سليمن او كصاحب موسى او كذي القرنين او ما بلغكم ان

او غيركم مثله وعنه عن محمد بن الحسين عن صفوان عن الحريش عن حمران قال قلت
لابي جعفر ع اليس حدثتني ان عليا كان محدثا قال بلى قلت من يحدثه قال ملك
يحدثه قلت فاقول انه نبي او رسول قال لا بل مثله مثل صاحب سليمن ومثل
صاحب موسى ع ومثل ذو القرنين او ما بلغكم ان عليا سئل عن ذي القرنين
فقيل كان نبيا فقال لا بل كان عبدا احب الله فاحبه ونصح لله فنصحه فهذا
مثله وعنه ابن يعقوب عن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن ابي نصر
عن ثعلبة بن ميمون عن زرارة قال سالت ابا جعفر ع عن قول الله وكان رسولا
نبيا ما الرسول وما النبي قال النبي الذي يرى في منامه ويسمع الصوت ولا
يعاين الملك والرسول الذي يسمع الصوت ويرى في المنام ويعاين الملك
الملك قلت الامام ما منزلته قال يسمع الصوت ولا يرى ولا يعاين
ثم تلا هذه الاية وما ارسلنا من قبلك من رسول ولا نبي ولا محدث
وروى محمد بن الحسن الصفار باسناده عن زرارة قال سالت ابا جعفر ع عن
قول الله تبارك وتعالى وكان رسولا نبيا وساق الحديث الى اخره نحوه عن
علي بن ابرهيم عن ابيه عن اسمعيل بن مرار قال كتب الحسن بن العباس المعروفي
الى الرضا ع جعلت فداك اخبرني ما الفرق بين الرسول والنبي والامام
فكتب

نكتب او قال الفرق بين الرسول والنبي والامام ان الرسول الذي ينزل عليه
جبرئيل فيراه ويسمع كلامه وينزل عليه الوحي وربما راى في منامه نحو رؤيا ابرهيم
والنبي ربما سمع الكلام وربما راى الشخص ولم يسمع والامام هو الذي يسمع الكلام
ولا يرى الشخص ع عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن
الاحول قال سالت ابا جعفر ع عن الرسول والنبي والمحدث فقال الرسول الذي
ياتيه جبرئيل فيراه ويكلمه فهذا الرسول واما النبي فهو الذي يرى في منامه
نحو رؤيا ابرهيم ع ونحو ما كان راى رسول الله ص من اسباب النبوة قبل
الوحي حتى اتاه جبرئيل من عند الله بالرسالة وكان محمد ص حين جمع له النبوة
وجاءته الرسالة من عند الله يجيئه بها جبرئيل ويكلمه بها قبلا ومن الانبياء
من جمع له النبوة ويرى في منامه وياتيه الروح ويكلمه ويحدثه من غير
ان يكون يراه في اليقظة واما المحدث فهو الذي فيسمع ولا يعاين ولا
يرى في منامه ع عن علي بن محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن علي بن
حسان عن ابن فضال عن علي بن يعقوب الهاشمي عن مروان بن مسلم عن
بريد عن ابي جعفر وابي عبد الله ع في قول الله عز وجل وما ارسلنا من قبلك
من رسول ولا نبي ولا محدث قلت جعلت فداك قلت ليس هذه قراءتنا

قال الرسول والنبي والمحدث قال الرسول الذي يظهر له الملك ويكلمه والنبي هو
الذي يرى في منامه وربما اجتمعت النبوة والرسالة لواحد والمحدث
الذي يسمع الصوت ولا يرى الصورة قال قلت اصلحك الله كيف يعلم
ان الذي راى في النوم حق وانه من الملك قال يوفق لذلك حتى يعرفه ولقد
ختم الله بكتابكم الكتب وختم بنبيكم الانبياء امالي الشيخ المفيد في كتاب
الاختصاص احمد بن محمد بن عيسى عن ابيه ومحمد بن خالد البرقي والعباس بن
معروف عن القسم بن عروة عن بريد بن معوية العجلي قال سالت اباجعفر ع
عن الرسول والنبي والمحدث فقال الرسول الذي تاتيه الملائكة وتبلغه عن الله
والنبي الذي يرى في منامه فما راى فهو كما راى والمحدث الذي يسمع الكلام
كلام الملائكة يوقر في اذنه وينكت في قلبه احمد بن محمد بن عيسى عن احمد بن محمد
بن ابي نصر عن ثعلبة بن ميمون عن زرارة قال سالت اباجعفر ع عن قول كان
رسولا نبيا الرسول هو النبي فقال النبي هو الذي يرى في منامه ويسمع الصوت
ولا يعاين الملك والرسول يعاين الملك ويكلمه قلت فالامام ما منزلته
قال يسمع الصوت ولا يرى ولا يعاين الملك ثم تلا هذه الاية وما ارسلنا
من قبلك من رسول ولا نبي ولا محدث [illegible] ابن ابي نصر عن الهذلي ابرهيم بن

ابي

هاشم عن اسمعيل بن مهران قال كتب الحسن بن العباس العراقي الى ابي الحسن الرضا ع
جعلت فداك اخبرني ما الفرق بين الرسول والنبي والامام فكتب اليه او قال الفرق
بين الرسول والنبي والامام ان الرسول هو الذي ينزل عليه جبرئيل فيراه ويكلمه
ويسمع كلامه وينزل عليه الوحي وربما اتى في منامه نحو رؤيا ابرهيم والنبي ربما سمع
الكلام وربما راى الشخص ولم يسمع الكلام والامام هو الذي يسمع الكلام
ولا يرى الشخص ابرهيم بن محمد الثقفي قال حدثنا اسمعيل بن بشار عن علي بن جعفر الحضرمي
عن زرارة بن اعين قال سالت ابا عبد الله ع عن قوله وما ارسلنا من قبلك
من رسول ولا نبي ولا محدث فقال الرسول الذي ياتيه جبرئيل قبلا فيراه كما
يرى الرجل صاحبه واما النبي فهو الذي يؤتى في منامه نحو رؤيا ابرهيم ونحو
ما كان يرى محمد ص ومنهم من يجمع له الرسالة والنبوة وكان محمد ص ممن اجتمعت له
الرسالة والنبوة واما المحدث فهو الذي يسمع كلام الملك ولا يراه ولا ياتيه
في المنام عنه قال حدثنا اسمعيل بن بشار قال حدثني علي بن جعفر الحضرمي عن سليم بن
قيس الشامي انه سمع عليا ع يقول اني واوصيائي من ولدي ائمة مهتدون كلنا
محدثون قلت يا امير المؤمنين من هم قال الحسن والحسين ثم ابني علي بن الحسين قال
وعلي يومئذ رضيع ثم ثمانية من بعده واحدا بعد واحد وهم الذين اقسم الله

بهم فقال ووالد وما ولد اما الوالد فرسول الله ص وما ولد يعني هولاء فقلت

يا امير المؤمنين ايجتمع امامان فقال لا الا واحد صامت لا ينطق حتى يهلك الاول

قال سليم سالت محمد بن ابي بكر فقلت كان علي محدثا فقال نعم قلت ويحدث الملائكة

فقال اما تقرا وما ارسلنا من قبلك من رسول ولا نبي ولا محدث فقلت

وامير المؤمنين محدث فقال نعم وفاطمة كانت محدثة ولم يكن نبية

قرا ابن عباس وما ارسلنا من قبلك من رسول ولا نبي ولا محدث

سليم قال سمعت محمد بن ابي بكر قرا وما ارسلنا من قبلك من رسول ولا نبي ولا

محدث وهل تحدث الملائكة الا الانبياء قال نعم مريم ولم تكن نبية وكانت محدثة

وام موسى كانت محدثة ولم تكن نبية وسارة قد رات الملائكة فبشروها باسحق

ومن وراء اسحق يعقوب ولم تكن نبية وفاطمة كانت محدثة ولم تكن نبية الصفار بن الحسن

عن محمد بن الحسين عن صفوان بن يحيى عن ابي خالد عن حمران قال قلت لابي جعفر ع

ما موضع العلماء منهم قال مثل ذي القرنين وصاحب سليمن وصاحب موسى ع

هذا الكتاب هذا اصل كبير في اظهار المعجزات من النبي والائمة عليهم

لان الملك انما كان يحدثهم من علم الله سبحانه وتعالى المطلع على الاشياء والعالم

بالحقيقات وما تكن الصدور فهو تبارك وتعالى يعلمهم بان الضمائر وما كان

وما

وما يكون وعمل المعجزات بعد ذلك وعنه ابن الاثري واثنى الى علي بن الحسين ع حيث قال
للحكم بن عتيبة هل تدري الاية التي كان علي بن ابي طالب ع يعرف بها قاتله
ويعلم بها الامور العظام التي كان يحدث بها الناس اسالا فقال ان الاية فيها ذكر
المحدث وان الملك كان يحدثه ويطلعه على سائر الغيب من الله جل وعلا

معجزة

معجزة لمولانا وامامنا الحسن بن علي بن ابي طالب ع كتاب ثاقب المناقب عن الباقر
عن ابائه ع وحذيفة قال بينا رسول الله ص على جبل في جماعة من المهاجرين والانصار
اذا اقبل الحسن بن علي ع يمشي على هدوء ووقار فنظر اليه رسول الله ص ثم
من كان معه فقال له بلال يا رسول الله اما ترى احدا فقال ص ان جبرئيل يهديه
وميكائيل يسدده وهو ولدي والطاهر من نفسي وضلع من اضلاعي وهذا
سبطي وقرة عيني بابي هو وقام وقمنا معه وهو يقول انت تفاحتي وانت حبيبي
ومهجة فؤادي واخذ بيده ونحن نمشي حتى جلس وجلسنا حوله ننظر الى رسول الله ص
وهو لا يرفع بصره عنه ثم قال انه سيكون بعدي هاديا مهديا هدية من رب
العالمين الي ينبئ عني ويعرف الناس اثاري ويحيي سنتي ويتولى اموري
في فعله ينظر الله اليه ويرحمه رحم الله من عرف ذلك وبرني واكرمني فيه
فما قطع كلامه ص حتى اقبل الينا اعرابي يجر هراوة له فلما نظر اليه ص قال قد اتاكم

قال فزعا انكم رجل يتكلم بكلام غليظ تقشعر منه جلودكم وانه ليسالكم عن الامور ثم

ان الكلام جفوة فجاء الاعرابي فلم يسلم فقال ايكم محمد قلنا وما تريد فقال ص مهلا

فقال يا محمد ابغضك ولم ارك والان قد ازددت بغضا فتبسم رسول الله ص

وغضبنا لذلك فاردنا بالاعرابي ارادة فاومى الينا رسول الله ص ان امسكوا

فقال الاعرابي انك تزعم انك نبي وانك قد كذبت على الانبياء وما معك من

دلالتهم شئ فقال له يا اعرابي وما يدريك قال فخبرني ببراهينك قال ان احببت

اخبرتك كيف خرجت من منزلك وكيف كنت نادي قومك وان اردت اخبرتك

عضو مني فيكون ذلك اوكد لبرهاني قال او يتكلم العضو قال نعم يا حسن قم

فازدرى الاعرابي نفسه قال نعم فقال هو ياتي وهو صبي يطلني قال انك ستجده

عالما بما تريد فابتدر الحسن وقال مهلا يا اعرابي؟ وعبيا ما سالت وابن عبي

فقيها بل اذا جهل المجهول فانك قد جهلت فان يمنزي شفاء الجهل ما سال

السؤال وبحره تقسم الدوالي، تراناكان اوذبه الرسول لقد بسطت لسانك

وعدوت طورك وخادعك نفسك غير انك لا تبرح حتى تؤمن ان شاء الله

فتبسم الاعرابي وقال هيه فقال الحسن ع قد اجتمعتم في نادي قومك وتذاكرتم

ما جرى بينكم على جهل وخرق منكم وزعمتم ان محمدا صنبور والعرب قاطبة تبغضه

والطالب

ولا طالب له بثأره وزعمت انك قاتله وكاف عوعك مونته فحملت نفسك على ذلك

وقد اخذت قنانك بسرك ترهبه وتربد فتله تعسر عليك مسلكك وعمي

عليك بصرك وانيت الى ذلك فاتينا حوننا من ان نستهزء ابك وانما حنت

لخير برادبك ابنتك من سفرك حرجت في ليلة ظلماء ان عصفت ريح شديدة

اشتد منها ظلماؤها واطبقت سماؤها واعصر سحابها وبقيت متحيرا كالا تستقران

تقدم بحرف ان يمر السبع الواطي مساء ولا الثاني هزئنا ذاكت عليك غيومها

وتوارت عنك نجومها فلا تهتدي بنجم طالع ولا بعلم لامع تقطع محجة وتهبط لجة

في ديمومة قفر بعيدة القعر مجحفة بالسفر اذا علوت مصعدا ادركت بعد الريح

يخطفك والشوك يخبلك في ريح عاصف وبرق خاطف قد اوحشتك

قفارها وقطعتك سلامها فانصرفت فاذا انت عندنا فقرت عينك

وظهرت رنينك وذهب انينك قال هذا قلت يا غلام هذا كأنك

قد كشفت عن سويداء قلبي وكأنك كنت شاهدي وما خفي عليك شيء من امري

وكأنك عالم بالغيب يا غلام لقني الاسلام فقال الحسن ع الله اكبر قل اشهد

ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله فاسلم وحسن اسلامه

وسر رسول الله ص وسر المسلمون وعلم رسول الله ص شيئا من القران فقال

یا رسول الله ارجع الی قومی واخبرهم ذلک فاذن له رسول الله ص فانصرف الیهم

رجع وهو عالم من قومه قد دخلوا فی الاسلام فکان الحسن ع اذا نظر الیه الناس

قالوا القراء علی هذا اما لو یعطا احد من العالمین ارایت الناس ان انه ینکت فی

قلوبهم العلم وینقر فی اذانهم صلوات الله علیهم محمد بن یعقوب عن محمد بن یحیی

عن احمد بن محمد عن محمد بن اسمعیل عن عمه حمزة بن بزیع عن علی السائی عن

ابی الحسن الاول موسی ع قال مبلغ علمنا علی ثلاثة وجوه ماض وغابر وحادث

فاما الماضی فمفسر واما الغابر فمزبور واما الحادث فقذف فی القلوب ونقر فی

الاسماع وهو افضل علمنا ولا نبی بعد نبینا عنه عن محمد بن یحیی عن احمد بن ابی

زاهر عن علی بن موسی عن صفوان بن یحیی عن الحرث بن المغیرة عن ابی عبد الله

قال قلت اخبرنی عن علم عالمکم قال وراثة من رسول الله ص ومن علی ع قال قلت

انا نتحدث انه یقذف فی قلوبکم وینکت فی اذانکم قال او ذاک عنه عن علی بن

ابرهیم عن ابیه عن محمد عن المفضل بن عمر قال قلت لابی الحسن ع روینا عن ابی

عبد الله ع انه قال ان علمنا غابر ومزبور ونکت فی القلوب ونقر فی الاسماع

فقال اما الغابر فما تقدم من علمنا واما المزبور فما یاتینا واما النکت فی القلوب

فالهام واما النقر فی الاسماع فامر الملک العبد بن الاختصاص عن محمد بن الحسین بن

ابی الخطاب

ابي الخطاب ومحمد بن عيسى بن عبيد عن احمد بن الحسن بن الميثمي عن محمد بن ابي حمزة
عن علي بن يقطين قال قلت لابي الحسن موسى ع علم عالمكم سماع ام الهام فقال قد يكون
سماعاً ويكون الهاماً ويكونان معاً محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن محمد عن الحسين
بن سعيد عن فضالة بن ايوب عن داود بن فرقد الهندي عن الحرث بن المغيرة النصري
قال قلت لابي عبد الله ع جعلت فداك انا نسئل الامام عن شيء ليس عنده
فيه شيء من اين يعلم قال ينكت في القلب نكتاً او ينقر في الاذن نقراً عنه عن عمران بن
موسى بن جعفر عن عمرو بن سعيد المدائني عن عيسى بن حمزة الثقفي قال قلت لابي
عبد الله ع انا نسالك احياناً فتسرع في الجواب واحياناً تطرق ثم تجيبنا قال نعم
انه ينكت في اذاننا وقلوبنا فاذا نكت نطقنا واذا امسك عنا امسكنا
وعنه عن سلمة بن الخطاب عن علي بن يسر المدائني عن ابي عبد الله ع قال
قلت له اخبرني عن الامام كيف يجيب قال الهام وسماع وربما كانا جميعاً
عن احمد بن محمد بن عيسى عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن حماد بن عثمان عن
الحرث بن المغيرة النصري قال قلت لابي عبد الله ع ما علم عالمكم جملة يقذف
في قلبه وينكت في اذنه فقال وحي كوحي ام موسى ورواه المفيد في الاختصاص
عن احمد بن محمد بن عيسى عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن حماد بن عثمان عن الحرث

المغيرة قال قلت لابي عبد الله ع ما علم عالمكم الى آخر الحديث وعنه عن يعقوب بن
يزيد عن ابن ابي عمير عن محمد بن عمران عن سفيان بن السمط عن النجاشي عن ابي
عبد الله ع انه قال لي منا والله من ينقر في اذنه وينكت في قلبه ويصافحه الملائكة
قلت كان او يكون اليوم قال بل اليوم والله يا ابن النجاشي ثلثا ورواه
المفيد في الاختصاص عن يعقوب بن يزيد عن محمد بن ابي عمير عن محمد بن حمران
عن سفيان بن السمط عن عبد الله النجاشي عن ابي عبد الله ع قال ان منا والله
من ينقر في اذنه وينكت في قلبه وتصافحه الملائكة الى آخر الحديث وعنه عن محمد بن
الحسين عن محمد بن اسمعيل عن حمزة بن بزيع عن علي السائي قال سألت الصادق ع
عن مبلغ علمهم فقال مبلغ علمنا ثلثة وجوه ماض وغابر وحادث فاما الماضي
فتفسير واما الغابر فمزبور واما الحادث فقذف في القلوب ونقر في الاسماع
وهو افضل علمنا ولا نبي بعد نبينا وعنه عن ابرهيم بن هاشم عن محمد بن الفضيل
قال قلت لابي الحسن ع روينا عن ابي عبد الله ع انه قال علمنا غابر ومزبور
ونكت في القلوب ونقر في الاسماع قال اما الغابر فما تقدم من علمنا واما المزبور
فما يأتينا واما النكت في القلوب فالهام واما النقر في الاسماع فامر الملك وروى
زرارة مثل ذلك وزاد فيه قال قلت كيف يعلم انه من الملك ولا يخاف من

ان يكون

ان يكون من الشيطان اذا كان لا يرى الشخص قال انه يلقى عليه السكينة فيعلم انه
من الملك ولو كان من الشيطان لاعتراه فزع وان الشيطان يا زرارة لا يتعرض
لصاحب هذا الامر وعنه عن احمد بن محمد عن البرقي عن النضر بن سويد عن يحيى بن
عمران عن الحرث بن المغيرة عن ابي عبد الله ع قال ان الارض لا تترك بغير عالم
قلت الذي يعلمه عالمكم ما هو قال وراثة من رسول الله ص ومن علي بن
ابي طالب علم يستغني به عن الناس ولا يستغنى عنه قلت وحكمة تقذف في صدره
او نكت في اذنه قال او ذاك وعنه عن محمد بن الحسين عن جعفر بن بشير عن
المفضل عن الحرث عن ابي عبد الله ع قلت له اخبرني عن علم عالمكم فقال وراثة
من رسول الله ص ومن علي بن ابي طالب قال وروى نحو هذا الكتاب هذا اصل كبير
في اظهار المعجزات منهم ع لان جملة العلوم اما علم بالماضي او المستقبل او الحاضر
وهم ع قد علموا جملة ذلك والمعجزات ايضا تتنوع الى الاقسام الثلثة كاخبار
الانسان عن احواله الماضي وما جرى عليه فيها والمستقبل كاخبار الانسان
بما يقع عليه في المستقبل والحاضر كاخبار الانسان بما في نفسه وما يصدر عليه
في الحاضر واذا تاملت معجزاتهم ع رايتها لا تخرج عن العلوم الثلثة التي علمها الله
جل جلاله له ذلك وكيف يعجز من معجزه والملك ينقر في اذنه وينكت في قلبه

فما بعد ذلك جهل ولا عجز عن شيء من المعجزات وغيره فسبحان من اعطاهم العلو

والملهم على سره المكتوم معجزة لمولانا وامامنا الصادق ع محمد بن الحسن

الصفار عن عبد الله بن محمد عن محمد بن ابرهيم عن ابي سهل كنت جالسا عند ابي

عبد الله ع اذ جاءه رجل فسأله عن مسألة فزعم ان ليس عنده فيها شيء فقال

الرجل انا لله وانا اليه راجعون هذا الامام المفترض الطاعة سألته عن مسئلة

فزعم انه ليس عنده فيها شيء فما مضى ابو عبد الله ع اذ دنا الي كان انسانا

يكلمه فقال ابن السائل عن مسئلة كذا وكذا وكان الرجل قد جاوز اسفل الباب فقال

ها انا ذا فقال القول فيها كذا وكذا ثم التفت الي فقال لولا ان نزاد لنفد ما عندنا

الباب التاسع انه سبحانه وتعالى ايدهم عليهم السلام بروح القدس الذي به عرفوا الاشياء

محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن حماد بن

عمر اليماني عن جابر الجعفي قال قال ابو عبد الله ع يا جابر ان الله تبارك وتعالى

خلق الخلق ثلاثة اصناف وهو قول الله عز وجل وكنتم ازواجا ثلاثة فاصحاب الميمنة

ما اصحاب الميمنة واصحاب المشأمة ما اصحاب المشأمة والسابقون السابقون

اولئك المقربون فالسابقون هم رسل الله وخاصة الله من خلقه جعل فيهم

خمسة ارواح ايدهم بروح القدس فيه عرفوا الاشياء وايدهم بروح الايمان فيه

خافوا الله

خافوا الله عز وجل وايدهم بروح القوة فبه قدروا على طاعة الله وايدهم بروح
الشهوة فبه اشتهوا طاعة الله عز وجل وكرهوا معصيته وجعل فيهم روح المدرج
الذي به يذهب الناس ويجيئون وجعل في المؤمنين اصحاب الميمنة روح
الايمان فبه خافوا الله عز وجل وجعل فيهم روح القوة فبه قووا على طاعة الله وجعل
فيهم روح الشهوة فبه اشتهوا طاعة الله وجعل فيهم روح المدرج الذي
يذهب الناس ويجيئون عنه عن محمد بن يحيى عن محمد بن احمد عن موسى بن عمر
عن محمد بن سنان عن عمار بن مروان عن المنخل عن جابر عن ابي جعفر ع قال سألته
عن علم العالم فقال لي يا جابر ان في الانبياء والاوصياء خمسة ارواح روح القدس
وروح الايمان وروح القوة وروح الشهوة فبروح القدس يا جابر عرفوا
ما تحت العرش الى ما تحت الثرى ثم قال يا جابر ان هذه الاربعة ارواح
يصيبها الحدثان الا روح القدس فانها لا تلهو ولا تلعب وعنه عن الحسين بن
محمد عن المعلى بن محمد عن عبد الله بن ادريس عن محمد بن سنان عن المفضل بن
عمر عن ابي عبد الله ع قال سألته عن علم الامام بما في اقطار الارض وهو في بيته
مرخى عليه ستره فقال يا مفضل ان الله تبارك وتعالى جعل في النبي ص خمسة
ارواح روح الحياة فبه دب ودرج وروح القوة فبه نهض وجاهد وروح

الشهوة فيه اكل وشرب واتي النساء من الحلال وروح الايمان فيه امن وعدل

وروح القدس فيه حمل النبوة فاذا قبض النبي ص انتقل روح القدس فصار الى

الامام وروح القدس لا ينام ولا يغفل ولا يلهو ولا يزهو والاربعة الارواح

تنام وتغفل وتلهو وتزهو وروح القدس كان يرى به وعنه عن عدة من اصحابنا

عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن

ابي الصباح الكناني عن ابي بصير قال سألت ابا عبد الله ع عن قول الله تبارك

وتعالى وكذلك اوحينا اليك روحا من امرنا ما كنت تدري ما الكتاب

ولا الايمان قال خلق من خلق الله عز وجل اعظم من جبرئيل وميكائيل كان مع رسول الله ص

يخبره ويسدده وهو مع الائمة من بعده وروى سعد بن عبد الله بن ابي خلف

القمي في بصائر الدرجات وكلما كان في هذا الكتاب منه فهو منه عن احمد بن

محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد ومحمد بن خالد البرقي عن النضر بن سويد

عن يحيى عمران الحلبي عن ابي الصباح الكناني عن ابي بصير قال سألت ابا عبد الله ع

عن قول الله عز وجل وكذلك اوحينا اليك روحا من امرنا ما كنت تدري

ما الكتاب ولا الايمان فقال خلق من خلق الله اعظم من جبرائيل وميكائيل مع

رسول الله ص يخبره ويسدده وهو مع الائمة من بعده عليهم السلام محمد بن يعقوب

عن محمد بن یحیی عن محمد بن الحسین عن علی بن اسباط عن اسباط بن سالم قال

رجل من اهل هیت وانا حاضر عن قول الله عز وجل وکذلک اوحینا الیک روحا

من امرنا فقال منذ انزل الله عز وجل ذلک الروح علی محمد ص ما صعد الی السماء وانه

لفینا وعنه عن علی بن ابرهیم عن محمد بن عیسی عن یونس عن ابن مسکان عن ابی بصیر

قال سالت ابا عبد الله عن قول الله عز وجل یسالونک عن الروح قل الروح من امر

ربی قال خلق اعظم من جبرائیل ومیکائیل کان مع رسول الله ص وهو مع الائمة وهو من

الملکوت وعنه عن علی عن ابیه عن ابن ابی عمیر عن ابی ایوب الخزاز عن ابی بصیر

قال سمعت ابا عبد الله ع یقول یسلونک عن الروح قل الروح من امر ربی قال

خلق اعظم من جبرائیل ومیکائیل لم یکن مع احد ممن مضی غیر رسول الله ص وهو

مع الائمة یسددهم ولیس کلما طلب وجد وروی سعد بن عبد الله قال حدثنا

یعقوب بن یزید عن محمد بن ابی عمیر عن هشام بن سالم قال سمعت ابا عبد الله

یقول ویسالونک عن الروح قل الروح من امر ربی خلق اعظم من جبرئیل

ومیکائیل لم یکن مع احد ممن مضی غیر محمد ص وهو مع الائمة یوفقهم ویسددهم

ولیس کلما طلب وجد محمد بن یعقوب عن محمد بن یحیی عن عمران بن موسی عن موسی

بن جعفر عن علی بن اسباط عن محمد بن الفضیل عن ابی حمزة قال سالت ابا عبد الله

عن العلم اهو شيء يتعلمه العالم من افواه الرجال ام في الكتاب عندكم تقرؤونه فتعلمون منه
فقال الامر اعظم من ذلك واوجب اما سمعت قول الله عز وجل وكذلك اوحينا
اليك روحا من امرنا ما كنت تدري ما الكتاب ولا الايمان ثم قال اي شيء يقول
اصحابكم في هذه الاية ايقرون انه كان في حال لا يدري ما الكتاب ولا الايمان
فقلت لا ادري جعلت فداك ما يقولون فقال بلى قد كان في حال لا يدري ما الكتاب
ولا الايمان حتى بعث الله عز وجل الروح التي ذكر في الكتاب فلما اوحاها اليه علم
بها العلم والفهم وهي الروح التي يعطيها الله عز وجل من شاء فاذا اعطاها عبدا
علمه الفهم د روا سعد بن عبد الله عن عمران بن موسى عن موسى بن جعفر
عن ابن اسباط عن محمد بن الفضيل الصيرفي عن ابي حمزة قال سالت ابا عبد الله
عما هو اعلم يتعلمه العالم من افواه الرجال ام في كتاب عندكم تقرؤونه فتعلمون منه
فقال الامر اعظم من ذلك واوجب اما سمعت قول الله عز وجل وكذلك اوحينا
اليك روحا من امرنا ما كنت تدري ما الكتاب ولا الايمان فقلت لا ادري
جعلت فداك ما تقولون في ذلك فقال بلى قد كان في حال لا يدري ما الكتاب
ولا الايمان حتى بعث الله تلك الروح التي ذكر في الكتاب فلما اوحاها الله اليه
علم بها العلم والفهم وهي الروح يعطيها الله من يشاء فاذا اعطاها علمه الفهم

والعلم

والعلم محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن علي بن اسباط
عن الحسين بن ابي العلاء عن سعد الاسكاف قال اتى رجل امير المؤمنين ع يسأله
عن الروح اليس هو جبرئيل فقال له امير المؤمنين ع جبرئيل ع من الملائكة والروح
غير جبرئيل فكرر ذلك على الرجل فقال له لقد قلت عظيما من القول ما احد يزعم
ان الروح غير جبرئيل فقال له امير المؤمنين ع انك ضال تروي عن اهل الضلال
يقول الله عز وجل لنبيه ص اتى امر الله فلا تستعجلوه سبحانه وتعالى عما يشركون
ينزل الملائكة بالروح والروح غير الملائكة ع سعد بن عبد الله قال حدثنا
محمد بن عيسى بن عبيد ومحمد بن الحسين وموسى بن عمر بن يزيد بن الصيقل
عن علي بن اسباط عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي جعفر ع قال سألته
عن قول الله عز وجل ينزل الروح من امره على من يشاء من عباده فقال جبرئيل
الذي انزل على الانبياء والروح يكون معهم ومع الاوصياء لا يفارقهم
يفقههم ويسددهم من عند الله وان لا اله الا الله محمد رسول الله وبهما عبد الله
استعبد الخلق على هذا الجن والانس والملائكة ولم يعبد ملك ولا نبي
ولا جان الا بشهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله ص وما خلق الله
عز وجل خلقا الا للعبادة ع منه عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب

عن عبد الله بن بكير عن زرارة عن ابي جعفر ع في قول الله عز وجل وكذلك اوحينا
اليك روحا من امرنا ما كنت تدري ما الكتاب ولا الايمان ولكن جعلناه
نورا نهدي به من نشاء من عبادنا قال لقد انزل الله عز وجل ذلك الروح على
نبيه وما صعد الى السماء منذ انزل وانه لفينا محمد بن العباس بن ماهيار الثقة
في تفسيره قال حدثنا احمد بن ادريس عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن حديد
ومحمد بن اسمعيل بن بزيع عن منصور بن يونس عن ابي بصير وابي الصباح الكناني
قالا قلنا لابي عبد الله ع جعلنا الله فداك قوله تعالى وكذلك اوحينا اليك
روحا من امرنا ما كنت تدري ما الكتاب ولا الايمان ولكن جعلناه نورا نهدي به
من نشاء من عبادنا وانك لتهدي الى صراط مستقيم قال يا ابا محمد الروح خلق
اعظم من جبرئيل وميكائيل كان مع رسول الله ص يخبره ويسدده وهو مع الائمة
يخبرهم ويسددهم علي بن ابرهيم قال حدثني ابي عن ابن ابي عمير عن ابي بصير عن
ابي عبد الله ع قال هو ملك اعظم من جبرئيل وميكائيل كان مع رسول الله
ص وهو مع الائمة ع العياشي في تفسيره باسناده عن ابي بصير قال سمعت ابا عبد الله
ع يقول يسئلونك عن الروح قل الروح من امر ربي قال خلق عظيم اعظم من جبرئيل
وميكائيل لم يكن مع احد ممن مضى غير محمد ص وهو مع الائمة يسددهم وليس كلما

طلب وجد

ثعلب وجل سعد بن عبد الله عن محمد بن خالد البرقي عن محمد بن سنان او غيره عن
بشير الدهان عن حمران بن اعين عن ابي جعيد الهمداني وكان جعيد ممن
خرج مع الحسين بن علي ع فقتل بكربلا قال قلت للحسين بن علي ع باي حكم تحكمون
قال يا جعيد نحكم بحكم آل داود فاذا اعيينا عن شيء تلقانا به روح القدس عنه
عن موسى بن جعفر بن وهب البغدادي عن الحسين بن علي الوشاء قال حدثني
علي بن عبد العزيز عن ابيه قال قلت لابي عبد الله ع ان الناس يزعمون ان رسول الله ص
وجه عليا ع الى اليمن ليقضي بينهم فقال علي ع فما وردت على قضية الا حكمت
فيها بحكم الله وحكم رسوله ص فقال صدق قلت وكيف ذلك ولم يكن
انزل القرآن كله وقد كان رسول الله ص غائبا عنه فقال كان يتلقاه بروح
القدس عنه عن احمد بن محمد بن عيسى واحمد بن اسحق بن سعد عن الحسن بن
العباس بن حريش عن ابي جعفر الثاني ع قال قال ابو جعفر الباقر ع ان الاوصياء
صلوات الله عليهم محدثون يحدثهم روح القدس ولا يرونه وكان علي ع
يعرض على روح القدس ما يسأل عنه فيوجس في نفسه خيفة ان قد اصاب الجواب
فيخبر به ما قال عنه عن اسمعيل بن محمد البصري قال حدثني ابو الفضل عبد الله بن
ادريس عن ابن محبوب عن محمد بن سنان عن المفضل قال سالت ابا عبد الله ع

عن علم الامام بما فی اقطار الارض وهو فی بیته مرخی علیه ستره فقال یا مفضل ان الله

تبارک وتعالی جعل فی النبی ص خمسة ارواح روح الحیوة فبه دب ودرج

وروح القوة فبه نهض وجاهد عدوه وروح الشهوة فبه اکل وشرب واتی

النساء بالحلال وروح الایمان فبه امر وعدل وروح القدس لا ینام ولا

یغفل ولا یلهو ولا یزهو والاربعة الارواح تنام وتلهو وتزهو وروح

القدس کان یری ما فی شرق الارض وغربها وبرها وبحرها قلت جعلت فداک

یتناول الامام ما ببغداد بیده قال نعم وما دون العرش وعنه عن موسی بن

عمر بن یزید الصیقل عن محمد بن سنان عن عمار بن مروان عن جابر بن یزید

عن ابی جعفر ع قال ان الله تبارک وتعالی خلق الانبیاء والائمة ع علی خمسة ارواح

روح الایمان وروح القوة وروح الشهوة وروح الحیوة وروح القدس

فروح القدس من الله عز وجل وسائر هذه الارواح یصیبها الحدثان وروح

القدس لا یلهو ولا یلعب وبروح القدس یا جابر علمنا ما دون العرش الی ما تحت الثری

محمد بن یعقوب عن محمد بن یحیی عن احمد بن محمد عن محمد بن خالد عن النضر بن

سوید عن یحیی الحلبی عن عمران بن اعین عن جعید الهمدانی عن علی بن الحسین

قال سألته بای حکم تحکمون قال بحکم آل داود فان اعیانا شیء تلقانا به روح القدس

منه

عنه عن احمد بن عمران ره عن محمد بن علي عن ابن محبوب عن هشام بن سالم عن
عمار الساباطي قال قلت لابي عبد الله ع ما منزلة الائمة قال كمنزلة ذي القرنين وكمنزلة
اصف صاحب سليمن قال فبما تحكمون قال بحكم الله وحكم داود وحكم محمد ويتلقانا
به روح القدس وعنه عن محمد بن يحيى عن محمد بن اسلم عن علي بن ابي حمزة عن ابي
الحسن ع قال سمعته يقول ما من ملك يهبطه الله في امر الا بدا بالامام فعرض ذلك عليه
وان مختلف الملائكة من عند الله تبارك وتعالى الى صاحب هذا الامر محمد بن الحسن
الصفار عن محمد بن الحسين عن محمد بن اسلم عن علي بن ابي حمزة عن ابي الحسن موسى
بن جعفر ع قال سمعته يقول وساق الحديث الى اخره وعنه عن احمد بن الحسين عن الحسن
بن ابره الاصم عن ابن ابي بكير عن ابي عبد الله ع قال سمعته يقول ان الملائكة لتنزل
علينا في رحالنا وتتقلب على فراشنا وتحضر موائدنا وتاتينا من كل نبات في زمانه
رطب ويابس وتقلب علينا اجنحتها على صبياننا وتمنع الدواب ان تصل
الينا وتاتينا في وقت كل صلوة لتصليها معنا وما من يوم ياتي علينا ولا ليل
الا واخبار اهل الارض عندنا وما يحدث فيها وما من ملك يموت في الارض
ويقوم غيره الا وياتينا بخبره وكيف كان سيرته في الدنيا ابو القسم جعفر بن محمد بن
قولويه في كامل الزيارات قال حدثني محمد بن عبد الله بن جعفر الحميري عن ابيه عن ا

عن علي بن محمد بن سالم عن محمد بن خالد عن عبد الله بن حماد عن عبد الله بن
عبد الرحمن الاصم عن عبد الله بن بكر الارجاني عن ابي عبد الله ع قال يا ابن بكر
ان قلوبنا غير قلوب الناس وان الملائكة تنزل علينا في رحالنا وتتقلب على فرشنا
ونتشهد طعامنا وتحضر موتانا وتاتينا باخبار ما يحدث قبل ان يكون وتصلي معنا
ويدعو لنا وتلقي علينا اجنحتها تتمسح بها صبياننا وتمنع الدواب ان تصل الينا وتاتينا
بما في الارضين من كل نبات في زمانه وتسقينا من ماء كل ارض نجد ذلك في آنيتنا
وما من يوم ولا ساعة ولا وقت صلوة الا وهي تنبهنا لها وما من ليلة تاتي علينا
الا واخبار كل ارض عندنا وما يحدث فيها واخبار الجن واخبار اهل الهواء من الملائكة
وما من ملك يموت في الارض ويقوم غيره مقامه الا اتتنا بخبره وكيف سيرته
في الذين قبله وما من ارض من ستة ارضين الى الارض السابعة الا ونحن نؤتى
بخبرها الا الارض السادسة وفيها جهنم على واد منا وديها عليه حفظة اكثر من نجوم
السماء وقطر المطر وعدد ما في البحار وعدد الثرى وقد وكل ملك منهم بشيء وهو
مقيم عليه لا يفارقه قلت جعلت فداك اليكم جميعا يلقون الاخبار قال لا انما
يلقى ذلك الى صاحب الامر وانا لنحمل ما يقدر العباد على حمله ولا على الحكومة
فيه ومن لم يقبل حكومتنا جبرته الملائكة على قولنا وامرت الذين يحفظون

ناحيته

ناصبه ان يقصروه على مولينا فان كان من الجن من اهل الخلاف والكفر ونفقه وعلى بنه

حتى يصير الى ما حكمنا به قال المؤلف هذا الكتاب هذا اصل كبير في اظهار المعجزات

من النبي والائمة ع انهم اذا كانوا مؤيدين بروح القدس والملئكة فلا يجهلون شيئا

مما يرد عليهم من احوال الناس ويميزهم لان مادة علمهم من الله سبحانه ونفع الذي هو جل

حق عليهم وعلى كل ما لبنا آتذين فهو نفع يطلعهم على خفيات الاشياء وما تكن

الضماير ويقدرهم على ما شاء كيف شاء فمعجزاتهم منهم ع تصدر ومنهم تردوا ليه

يرجع الامر كله تبارك وتعالى معجزة لمولانا وامامنا الحسن بن علي بن ابي طالب عليهم

ابو جعفر محمد بن جرير الطبري في كتاب مسند فاطمة ع عن سفيان عن ابيه عن الاعمش

عن ابي برهان عن محمد بن مجاره قال رايت الحسن بن علي ع وقد مرت به صرم

من الظباء فصاح بهن فاجابته كلها بالتلبية حتى ذهبت بين يديه فقلنا يا بن رسول الله

هذا وحش فارنا اية من امر السماء فاوما نحو السماء ففتحت الابواب ونزل

نور حتى احاط بدور المدينة وتزلزلت الدور حتى كادت ان تخرب فقلنا يا بن

رسول الله ردها فقال نحن الاخرون ونحن الاولون ونحن النور بنور الروحانيين

ننور بنور الله ونروح بروحه فينا مسكنه والينا معدنه الاخر منا كالاول والاول

منا كالاخر الباب العاشر انهم هم المتوسمون صلوات الله عليهم اجمعين محمد بن يعقوب

قال المؤلف

معجزة

ابو جعفر

الباب العاشر

عن احمد بن مهران عن عبد العظیم بن عبد الله الحسنی عن ابن ابی عمیر عن اسباط
بیاع الزطی قال کنت عند ابی عبد الله ؑ فسأله رجل عن قول الله ان فی ذلک لایات
للمتوسمین وانها لبسبیل مقیم قال فقال نحن المتوسمون والسبیل فینا مقیم.
رواه المفید فی الاختصاص عن یعقوب بن یزید عن محمد بن ابی عمیر عن اسباط
بن سالم بیاع الزطی قال کنت عند ابی عبد الله ؑ فسأله رجل من اهل هیت عن
قول الله عز وجل ان فی ذلک لایات للمتوسمین وانها لبسبیل مقیم فقال نحن
المتوسمون والسبیل فینا مقیم عنه عن محمد بن یحیی عن سلمة بن الخطاب عن
یحیی بن ابراهیم قال حدثنی اسباط بن سالم قال کنت عند ابی عبد الله ؑ فدخل
علیه رجل من اهل هیت فقال له اصلحک الله ما تقول فی قول ان فی ذلک لایات
للمتوسمین قال نحن المتوسمون والسبیل فینا مقیم وعنه عن محمد بن اسمعیل عن الفضل
بن شاذان عن حماد بن عیسی عن ربعی بن عبد الله عن محمد بن مسلم عن ابی جعفر ؑ
فی قول الله عز وجل ان فی ذلک لایات للمتوسمین قال هم الائمة ؑ قال رسول الله ﷺ
اتقوا فراسة المؤمن فانه ینظر بنور الله عز وجل. محمد بن الحسن الصفار عن العباس
بن معروف عن حماد بن عیسی عن ربعی عن محمد بن مسلم عن ابی جعفر ؑ فی قول الله
تبارک وتعالی ان فی ذلک لایات للمتوسمین قال هم الائمة قال رسول الله ﷺ

اتقوا

وردا

اتقوا فراسة المؤمن فانه ينظر بنور الله في قوله ان في ذلك لآيات للمتوسمين
الشيخ المفيد في الاختصاص عن العباس بن معروف عن حماد بن عيسى عن ربعي
بن عبد الله عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر ع في قول الله ان في ذلك لآيات للمتوسمين
قال هم الائمة قال رسول الله ص اتقوا فراسة المؤمن فانه ينظر بنور الله تعالى محمد بن
يعقوب عن احمد بن ادريس و محمد بن يحيى عن الحسن بن علي الكوفي عن عبيس
بن هشام عن عبد الله بن سليمن عن ابي عبد الله ع قال سالته عن الامام فوض الله
اليه كما فوض الى سليمن بن داود فقال نعم و ذلك ان رجلا سالة عن مسئلة فاجابه
فيها و ساله آخر عن تلك المسئلة فاجابه بغير جواب الاول ثم ساله آخر فاجابه
بجواب غير جواب الاولين ثم قال هذا عطاؤنا فامنن او اعط بغير حساب وهكذا
في قراءة علي ع قال قلت اصلحك الله فحين اجابهم بهذا الجواب يعرفهم الامام
قال سبحان الله اما تسمع الله يقول ان في ذلك لآيات للمتوسمين وانها
لبسبيل مقيم لا يخرج منها ابدا ثم قال نعم ان الامام اذا ابصر الى الرجل عرفه و عرف لونه
وان سمع كلامه من خلف حائط عرفه و عرف ما هو ان الله تعالى يقول ومن آياته خلق
السموات والارض واختلاف السنتكم والوانكم ان في ذلك لآيات للعالمين
وهم العلماء فليس يسمع شيئا من الامر ينطق به الا عرفه ناج او هالك فلذلك

يجيبهم بالذي يجيبهم ورواه محمد بن الحسن الصفار عن الحسن بن علي عن عبيس بن

هشام عن عبد الصمد بن عبد الله عن سليمن عن ابي عبد الله ع قال سألته عن

الامام فوض اليه كما فوض الى سليمن فقال نعم وذلك ان رجلاً سأله عن مسئلة فاجابه

فيها وساق الحديث الى قوله فلذلك يجيبهم بالذي يجيبهم ورواه في موضع اخر

في كتابه عن الحسن بن علي بن عبد الله عن عبيس بن هاشم عن سليمن عن ابي

عبد الله ع قال سأله رجل عن الامام فوض الله اليه كما فوض الى سليمن فقال نعم ذكر

انه سأله رجل عن مسئلة فاجابه فيها وسأله رجل اخر عن تلك المسئلة فاجابه بغير

جواب الاول ثم سأله اخر عنها فاجابه بغير جواب الاولين ثم قال هذا عطاؤنا

فامنن او اعط بغير حساب هكذا في قراءة علي قلت اصلحك الله فحين اجابهم بهذا

الجواب يعرفهم الامام قال سبحان الله اما تسمع قول الله تبارك وتعالى في كتابه ان

في ذلك لايات للمتوسمين وهم الائمة وانها لبسبيل مقيم لا يخرج منها ابدا ثم قال نعم

تلك صورة هذا الحديث من بصائر الدرجات وكانه ساقط من الحديث من

الرواية الثانية والرواية عن عبد الله بن سليمن والذي يؤيد ذلك ان الشيخ

المفيد رواه في الاختصاص عن الحسن بن علي بن المغيرة عن عبيس بن هشام

عن عبد الصمد بن بشير عن عبد الله بن سليمن عن ابي عبد الله ع قال سألته عن الامام

فوض اليه

مومن اليه كا موضى الى سليمن فقال نعم وذلك ان رجلا سأله عن مسئلة فاجابه
فيها وساله اخر عن تلك المسئلة فاجابه بغير جواب الاول ثم ساله اخر عنها فاجابه
بغير جواب الاولين ثم قال هذا عطاؤنا فامنن او امسك بغير حساب وهكذا
فى قراءة على ع قلت اصلحك الله فحين اجابهم بهذا الجواب يعرفهم الامام فقال
سبحان الله اما تسمع الله يقول فى كتابه ان فى ذلك لايات للمتوسمين وهم
الائمة وانها لبسبيل مقيم لا يخرج منها ابدا قال لى نعم ان الامام اذا نظر الى الرجل
عرفه وعرف ما هو عليه وعرف لونه واذا سمع من وراء الحايط عرفه وعرف
ما هو ان الله يقول ان فى خلق السموات والارض واختلاف السنتكم
والوانكم ان فى ذلك لايات للعالمين فهم العلماء وليس يسمع شيئا من الالسن
تنطق الا عرفه ناج او هالك فلذلك يجيبهم به محمد بن يعقوب عن محمد بن
يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن اسلم عن ابرهيم بن ايوب عن عمرو بن شمر
عن جابر عن ابى جعفر ع قال قال امير المومنين فى قوله ان فى ذلك لايات للمتوسمين
قال كان رسول الله ص المتوسم وانا من بعده والائمة من ذريتى المتوسمون
وفى نسخة اخرى عن احمد بن مهران عن محمد بن على عن محمد بن اسلم عن ابرهيم
بن ايوب باسناده مثله ورواه الشيخ المفيد فى الاختصاص عن محمد بن الحسين

بن ابي الخطاب وابرهيم بن هاشم عن عمرو بن عثمان الخزاز عن ابرهيم بن ايوب عن
عمرو بن شمر عن جابر بن يزيد عن ابي جعفر ع قال قال امير المؤمنين ان الله خلق الارواح
قبل الابدان بالفي عام فلما ركب الارواح في ابدانها كتب بين اعينهم كافر ومؤمن
وما هم مبتلين به وما هم عليه من سيء عملهم وحسنه في قدر اذن الفارة ثم انزل الله
قرانا على نبيه فقال ان في ذلك لايات للمتوسمين فكان رسول الله ص هو المتوسم ثم انا
من بعده والائمة من ذريتي هم المتوسمون ورواه محمد بن الحسن الصفار عن ابرهيم
بن هاشم عن عمرو بن عثمان عن ابرهيم بن ايوب عن عمرو بن شمر عن ابي جعفر ع قال
قال امير المؤمنين ع انزل الله قرانا على نبيه فقال ان في ذلك لايات للمتوسمين
فكان رسول الله ص هو المتوسم ثم انا من بعده والائمة من بعدي من ذريتي
هم المتوسمون محمد بن الحسن الصفار قال حدثني السندي بن الربيع عن الحسن بن
علي بن فضال عن علي بن رئاب عن ابي بكر الحضرمي عن ابي جعفر ع قال ليس مخلوق
الا وبين عينيه مكتوب مؤمن او كافر وذلك محجوب عنكم وليس محجوبا عن الائمة
من آل محمد ع ثم ليس يدخل عليهم احد الا عرفوه مؤمنا او كافرا ثم تلا هذه الاية ان
في ذلك لايات للمتوسمين ورواه المفيد في الاختصاص عن السندي بن الربيع
عن الحسن بن علي القصار عن علي بن رئاب عن ابي بكر بن محمد الحضرمي عن ابي جعفر ع

قال

قال سمعته يقول انه ليس من مخلوق الا وبين عينيه مكتوب مؤمن او كافر وذلك محجوب
عنكم وليس بمحجوب من الائمة من آل محمد ع ثم ليس يدخل عليهم احد الا عرفوه مؤمنا
او كافرا ثم تلا هذه الاية ان في ذلك لايات للمتوسمين فهم المتوسمون حدثنا محمد بن الحسن
الصفار عن احمد بن محمد عن احمد بن ابرهيم عن الحسن بن البراء عن علي بن حسان
عن عبد الرحمن بن كثير قال حججت مع ابي عبد الله ع فلما صرنا في بعض الطريق
صعد على جبل فاشرف ينظر الى الناس فقال ما اكثر الضجيج واقل الحجيج فقال له داود
الرقي يا ابن رسول الله هل يستجيب دعاء هذا الجمع الذي ارى فقال ويحك
يا ابا سليمن الله لا يغفر ان يشرك به ان الجاحد لولاية علي كعابد وثن قلت
جعلت فداك هل تعرفون محبيكم ومبغضيكم قال ويحك يا ابا سليمن انه
ليس من عبد يولد الا كتب بين عينيه مؤمنا او كافرا قال الله عز وجل ان في ذلك
لايات للمتوسمين نعرف عدونا من ولينا ورواه الشيخ المفيد في الاختصاص
عن الحسن بن موسى الخشاب عن علي بن حسان عن عبد الرحمن بن كثير قال
حججت مع ابي عبد الله ع فانا سائر في بعض الطريق اذ صعد على جبل فنظر الى
الناس فقال ما اكثر الضجيج واقل الحجيج فقال له داود بن كثير الرقي يا ابن
رسول الله هل يستجيب دعاء الجميع الذي ارى فقال ويحك يا ابا سليمن

انه لیس من عبد الا و لله الا کتب بین عینیه مؤمن او کافر وان الرجل لیدخل الینا بولایتنا

ویتبرا من عدونا فنری مکتوبا بین عینیه مؤمن قال الله عز وجل ان فی ذلک لایات

للمتوسمین قال هم الائمة نحن نعرف عدونا من ولینا العیان فی تفسیره باسناده عن محمد بن مسلم

عن ابی جعفر ع فی قول الله ان فی ذلک لایات للمتوسمین قال هم الائمة قال رسول الله

اتقوا فراسة المؤمن فانه ینظر بنور الله لقوله ان فی ذلک لایات للمتوسمین وانها

لبسبیل مقیم قال نحن المتوسمون والسبیل فینا مقیم وعنه باسناده عن عبد الرحمن

بن سالم رفعه للمتوسمین قال هم آل محمد الاوصیاء علیهم السلام وعنه باسناده عن ابی بصیر

عن ابی عبد الله ع ان فی الامام آیة للمتوسمین وهو السبیل المقیم ینظر بنور الله

وینطق عن الله لا یعزب عنه شیء اراد وعنه باسناده عن جابر بن یزید قال قال ابو جعفر ع

قال امیر المؤمنین ان الله تبارک وتعالی خلق الارواح قبل الابدان بالفی عام ورکب

الارواح فی الابدان فکتب بین اعینها کافر ومؤمن وهو مبتلاه بها الی یوم القیمة

ثم انزل بذلک قرآنا علی محمد ص فقال ان فی ذلک لایات للمتوسمین فکان رسول الله

المتوسم ثم انا من بعده ثم الاوصیاء من ذریتی من بعدی شرف الدین قال روی الفضل بن

شاذان باسناده عن رجاله عن عثمان ابن ابی ... عن ابی عبد الله ع قال سمعته

یقولها من احد الا وهو مکتوب بین عینیه مؤمن او کافر محجوب عن الخلائق الا الائمة

والاوصیاء

ولا وصیاء فلیس بمحجوب ثم تلا ان فی ذلک لایات للمتوسمین ثم قال نحن المتوسمون

ولیس واللہ مادری حل علینا الامر فہناہ بذلک السنۃ ابن الفارسی فی روضۃ الواعظین

قال الصادق ع اذا قام قائم آل محمد ص حکم بین الناس بحکم داود ع لا یحتاج الی بینۃ یلہمہ اللہ تعالی

فیحکم بعلمہ ویخبر کل قوم بما استبطنوہ ویعرف ولیہ من عدوہ بالتوسم قال اللہ تعالی

ان فی ذلک لایات للمتوسمین وانہا لبسبیل مقیم ابن بابویہ فی عیون الاخبار قال

حدثنا تمیم بن عبد اللہ بن تمیم القرشی رضہ قال حدثنی ابی قال حدثنا احمد بن محمد

الانصاری عن الحسن بن الجہم قال حضرت مجلس المامون یوما وعندہ علی بن موسی

الرضا ع وقد اجتمع الفقہاء واہل الکلام من اہل الفرق المختلفۃ فسالہ بعضہم فقال

لہ یا ابن رسول اللہ بای شیء تصح الامامۃ لمدعیہا قال بالنص والدلیل قال لہ فدلالۃ

الامام فیما ہی قال فی العلم واستجابۃ الدعوۃ قال فما وجہ اخبارکم بما یکون قال ذلک

بعہد معہود الینا من رسول اللہ ص قال فما وجہ اخبارکم بما فی قلوب الناس قال

اما بلغک قول رسول اللہ ص اتقوا فراسۃ المؤمن فانہ ینظر بنور اللہ قال

بلی قال فما من مؤمن الا ولہ فراسۃ ینظر بنور اللہ علی قدر ایمانہ ومبلغ استبصارہ

وعلمہ وقد جمع اللہ للائمۃ منا ما فرقہ فی جمیع المؤمنین وقد قال اللہ تعالی فی

کتابہ العزیز ان فی ذلک لایات للمتوسمین واول المتوسمین رسول اللہ ثم امیر المؤمنین

ابن الفارسی

ابن بابویہ

من بعدهم الحسن والحسين والائمة من ولد الحسين عليهم السلام الى يوم القيمة آخر ما فى الباب

عن ابى محمد الفحام باسناده قال قال الباقر ع اتقوا فراسة المؤمن فانه ينظر بنور الله

ثم تلا هذه الآية ان فى ذلك لآيات للمتوسمين قال مؤلف هذا الكتاب هذا اصل

كبير فى اظهار المعجزات من النبى والائمة ع لان الله سبحانه ونعم تدل الملهم عليهم

على ما يطلع عليه غيرهم بسمة يعرف بها المؤمن والكافر والموالى والمعادى وهذا

من علمه جل وعلا والملهم به على علم ما فى القلوب والنفوس فلا يعزب عنهم شئ من

ذلك وهذا اكبر المعجزات واوضح الدلالات فسبحان من الملهم على العلم بالمخفى

بالنور المضى معجزة لمولانا وامامنا ابى عبد الله جعفر بن محمد الصادق ع محمد

بن على بن بابويه فى معانى الاخبار قال حدثنا ابو على بن احمد بن يحيى المكتب قال حدثنا

احمد بن محمد الوراق قال حدثنا البشر بن سعيد بن قيلويه العدل بالرافقة قال حدثنا

عبد الجبار بن كثير التميمى اليمانى قال سمعت محمد بن حرب الهلالى امير المدينة

يقول سالت جعفر بن محمد ع فقلت له يا ابن رسول الله فى نفسى مسئلة اريد

ان اسئلك عنها فقال ان شئت اخبرتك بمسالتك قبل ان تسالنى قال قلت بلى

يا ابن رسول الله وباى شئ تعرف ما فى نفسى قبل سوالى قال بالتوسم والتفرس

اما سمعت قول الله عز وجل ان فى ذلك لآيات للمتوسمين وقول رسول الله ص

اتقوا

اتقوا فراسة المؤمن فانه ينظر بنور الله قال فقلت له يابن رسول الله فاخبرني
بما اليه قال اردت ان تسألني عن رسول الله لم لم يطق حمله علي بن ابي طالب
عند حطه الاصنام من سطح الكعبة مع قوته وشدته وما ظهر منه وقلع باب
القموص بخيبر والرمي به الى وراءه اربعين ذراعا وكان لا يطيق حمله اربعون
رجلا وقد كان رسول الله يركب الناقة والفرس والحمار وركب البراق ليلة
المعراج وكل ذلك دون علي من القوة والشدة قال فقلت له عن هذا والله
اردت ان اسألك يابن رسول الله وساق الحديث بطوله الى الباب الحادي عشر
انهم عليهم لا يحجب عنهم شئ من امر الناس ويعرفون الرجل بحقيقة الايمان والنفاق
والحب لهم والبغض محمد بن الحسن الصفار عن علي بن اسمعيل عن محمد بن
عمرو عن اسمعيل الازرق قال سمعت ابا عبد الله يقول ان الله اجل واكرم
واعظم من ان يكون احتج على عباده بحجة ثم يغيب عنهم شيئا من امورهم
وعنه عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن خالد الكيال عن عبد العزيز الصايغ
قال قال لي ابو عبد الله اترى ان الله استرعى راعيا واستخلف خليفة عليهم
يحجب عنهم شيئا من امرهم وعنه عن محمد بن عيسى عن النضر بن سويد عن ابي داود
عن اسمعيل بن فروه عن سعد بن ابي الاصبغ قال كنت عند ابي عبد الله

جالساً اذ دخل عليه الحسن بن السري الكرخي فقال ابو عبد الله ع بخ راه في بيت فقال

ليس هو كذلك ثلاث مرات ثم قال ابو عبد الله ع اترى من جعله الله

حجة على خلقه يخفى عليه شيء من امورهم وعنه عن احمد بن الحسين عن الحسين بن

سعيد عن عمرو بن ميمون عن عمار بن هرون عن ابي جعفر ع انه قال انا لنعرف

الرجل اذا رايناه بحقيقة الايمان وبحقيقة النفاق وعنه عن محمد بن هرون

عن ابي الحسن موسى بن القسم يرفعه قال قال علي بن الحسين ع ان لنعرف الرجل

اذا رايناه بحقيقة الايمان وحقيقة النفاق وان شيعتنا المكتوبون

باسمائهم واسماء ابائهم الحسن بن علي بن النعمان عن بكر بن كرد عن ابي عبد الله ع

قال ان الله اخذ ميثاق شيعتنا من صلب ادم فنعرف خياركم من شراركم وعنه

عن محمد بن حماد الكوفي عن اخيه نصر بن مزاحم عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر ع

قال ان الله اخذ ميثاق شيعتنا من صلب ادم فنعرف بذلك حب المحب وان

اظهر خلاف ذلك بلسانه ونعرف بغض المبغض وان اظهر حبنا اهل البيت

وعنه عن احمد بن الحسن بن علي بن فضال عن عبد الله بن بكير عن زرارة قال

كنت انا وعبد الواحد بن المختار وسعيد بن لقمان ومعنا عمر بن سحرة الكندي

عند ابي عبد الله ع فقام عمر يخرج فقال ابو عبد الله من هذا فقلنا عمر بن سحرة واتينا

عليم

عليه وذكر انه خالد وورعه وحسبه لاخوانا وصنيعه قال فقال لهما ابو عبد الله مالي

لكما علم بالناس ان التقي بالتظاهر فهو ان ذا من اخبث الناس او قال من اشر الناس

قال مؤلف هذا الكتاب هذا اصل كبير في اظهار المعجزات من النبي ص والائمة ع من الله

سبحانه ونعم اعظام ماله يحجب عنهم من احوال الناس والملهم عليه والملهم على ما يعرف

به حقيقة الايمان والنفاق وحب المحب وبغض المبغض صادوا يظهرون المعجزات

على حسب ذلك اذ لا يطلع على ذلك الذي هو من اسرار الغيب الا الله تبارك

ومن الملهم عليه من النبي والائمة صلوات الله عليهم دون ساير الناس معجزة

لمولانا وامامنا الصادق ع محمد بن الحسن الصفار عن محمد بن عيسى بن عبيد قال

حدثني النضر بن سويد عن ابان بن تغلب قال دخلنا على ابي عبد الله ع وعنده رجل

من اصحابنا من اهل الكوفة يعاتبه في مال له امره ان يدفعه اليه فجاء فقال له ذهبت بمالي

فقال والله ما فعلت وغضب فاستوى جالسا ثم قال والله ما فعلت واعادها

مرارا انت يا ابان وانت يا ذاد اما والله لو كنتما انبياء او خليفة في الارض حجته

على خلقه ما حفظ عليكما ما منع بالمال فقال الرجل عندي ذلك جعلت فداك قد زعمت

واخذت المال معجزة لمولانا وامامنا علي بن ابي طالب ع الشيخ المفيد [illegible]

عن عباد بن سليمن عن محمد بن سليمن عن ابيه سليمن الديلمي عن هرون بن الجهم

عن سعد بن ظريف الخفاف عن ابي جعفر ع قال بينا امير المؤمنين ع يوما جالسا في المجلس
واصحابه حوله فاتاه رجل من شيعته فقال له يا امير المؤمنين ان الله يعلم اني ادينه واحبك
في السر كما احبك في العلانية واتولاك في السر كما اتولاك في العلانية فقال
له يا امير المؤمنين صدقت اما انك فاتخذ جلبابا للفقر فان الفقر اسرع الى شيعتنا
من السيل الى قرار الوادي قال فولى الرجل وهو يبكي فرحا لقول امير المؤمنين قال وكان
هناك رجل من الخوارج وصاحب له قريبا من امير المؤمنين فقال احدهما بالله ما رايت
كاليوم قط انه اتاه رجل فقال له اني احبك فقال له صدقت فقال له الاخر ما انا
من ذلك بعجب لا بد من ان اذا قيل له اني احبك ان يقول صدقت اتعلم اني احبه فقال
لا قال فانا اقوم فاقول له مثل ما قال له الرجل فيرد على مثل ما رد عليه قال نعم فقام الرجل
فقال له مثل مقالة الرجل الاول فنظر اليه مليا ثم قال له كذبت لا والله ما تحبني ولا احببتني
قال فبكى الخارجي ثم قال يا امير المؤمنين تستقبلني بهذا والله علم الله خلاف ذا ابسط يدك
ابايعك فقال علي على ماذا قال على ما عمل به ابو بكر وعمر قال فمد يده فقال له اصفق
لعن الله الاثنين والله لكاني بك قد قتلت على ضلال ووطئ وجهك دواب
العراق ولا يعرفك قومك قال فلم يلبث ان خرج عليه اهل النهروان وان خرج الرجل
منهم فقتل الباب الثاني عشر ان اعمال العباد تعرض عليهم محمد بن يعقوب عن
محمد بن

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن القسم بن محمد عن علي بن ابي حمزة
عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال تعرض الاعمال على رسول الله ص اعمال العباد كل صباح
ابرارها وفجارها فاحذروها وهو قول الله عز وجل اعملوا فسيرى الله عملكم
ورسوله وسكت ع عنه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد
عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن عبد الحميد الطائي عن يعقوب بن شعيب
قال سالت ابا عبد الله ع عن قول الله عز وجل وقل اعملوا فسيرى الله عملكم
ورسوله والمؤمنون قال هم الائمة وعنه عن علي بن ابرهيم عن ابيه عن عثمان بن عيسى
عن سماعة عن ابي عبد الله ع قال سمعته يقول ما لكم تسوؤن رسول الله ص
فقال له رجل كيف نسوؤه فقال اما تعلمون ان اعمالكم تعرض عليه فاذا راى فيها معصية
ساءه ذلك فلا تسوؤا رسول الله ص وسروه وعنه عن علي عن ابيه عن القسم
بن محمد الزيات عن عبد الله بن ابان الزيات وكان مكينا عند الرضا ع قال
قلت للرضا ع ادع الله لي ولاهل بيتي فقال اولست افعل والله ان اعمالكم
لتعرض علي في كل يوم وليلة قال فاستعظمت ذلك فقال لي اما تقرا كتاب الله
عز وجل وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون قال هو والله علي بن
ابي طالب ع وعنه عن احمد بن مهران عن محمد بن علي عن ابي عبد الله الصامت

عن يحيى بن المساور عن ابي جعفر ع انه ذكر هذه الاية فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون

قال هو والله علي بن ابي طالب ع ومنه عن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الوشا

قال سمعت الرضا ع يقول ان الاعمال تعرض على رسول الله ابرارها وفجارها وعنه

عن احمد بن عبد العظيم عن الحسين بن مياح عمن اخبره قال قرا رجل عند ابي عبد الله ع

وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون فقال ليس هكذا انما هي والمامونون

فنحن المامونون وعنه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن حديد عن

جميل بن دراج قال روى لي غير واحد من اصحابنا قال لا تتكلموا في الامام فان الامام

يسمع الكلام وهو في بطن امه فاذا وضعته كتب الملك بين عينيه وتمت كلمة ربك

صدقا وعدلا لا مبدل لكلماته وهو السميع العليم فاذا قام بالامر رفع له في كل

بلدة منارا من نور ينظر منه الى اعمال العباد وعنه عن علي بن ابرهيم عن محمد بن

عيسى بن عبيد قال كنت انا وابن فضال جلوسا اذ اقبل يونس قال دخلت على

ابي الحسن الرضا ع فقلت له جعلت فداك قد اكثر الناس في العمود فقال لي

يا يونس ما تراه عمودا من حديد يرفع لصاحبك قال قلت ما ادري قال لكنه ملك

موكل بكل بلدة يرفع بها اعمال تلك البلدة قال فقام ابن فضال فقبل راسه وقال

يا ابا محمد لا تزال تجي بالحديث الحق الذي يفرج الله به عنا [illegible] ابن الحسن الصفار

عن احمد بن

عن احمد بن محمد و يعقوب بن يزيد عن الحسن بن علي بن فضال عن ابي جميلة عن محمد
الحلبي عن ابي عبد الله ع قال ان الاعمال تعرض على النبي في كل خميس فاذا كان الهلال اجلت فاذا
كان النصف من شعبان اعرضت على رسول الله ص و على علي ع ثم ينسخ في الذكر
الحكيم عنه عن يعقوب بن يزيد عن الحسن بن علي الوشاء عن احمد بن عمر عن ابي الحسن ع
قال سئل عن قول الله عز وجل اعملوا فسيرى الله عملكم و رسوله والمؤمنون قال ان
الاعمال تعرض على رسول الله ص كل صباح ابرارها و فجارها فاحذروها و احذروا عنه عن احمد بن
محمد عن علي بن الحكم عن داود بن النعمان عن ابي ايوب عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر ع
قال ان الاعمال تعرض على نبيكم كل عشية الخميس فليستحي احدكم ان يعرض على نبيه العمل القبيح
و عنه عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن منصور عن سليمن بن خالد عن ابي عبد الله ع
قال سمعته يقول ان الاعمال تعرض كل خميس على رسول الله ص فاذا كان يوم عرفة هبط
الرب تبارك و تعالى و هو قول الله تبارك و تعالى و قدمنا الى ما عملوا من عمل فجعلناه
هباء منثورا فقلت جعلت فداك اعمال من هذه فقال اعمال مبغضينا و مبغضي
شيعتنا و عنه عن احمد بن موسى عن يعقوب بن يزيد عن محمد بن ابي عمير عن حفص بن
البختري و غير واحد قال تعرض يوم الخميس على رسول الله ص و على الائمة عليهم السلام
و عنه عن ابرهيم بن هاشم عن عثمان بن عيسى عن سماعة عن ابي عبد الله ع قال

يقول ما لكم تسوؤن رسول الله ص فقال له رجل جعلت فداك وكيف نسوؤه فقال

اما تعلمون ان اعمالكم تعرض عليه فاذا رأى معصية الله ساءه ذلك فلا تسوؤا رسول الله ع

وسروه وعنه عن محمد بن الحسين عن يعقوب بن يزيد عن ابن ابي عمير عن ابن اذينة

عن بريد العجلي قال كنت عند ابي عبد الله ع فسألته عن قوله اعملوا فسيرى الله عملكم

ورسوله والمؤمنون قال ايانا عنى وعنه عن احمد بن موسى عن الحسن بن علي بن فضال

عن عبد الرحمن بن كثير عن ابي عبد الله ع في قوله وقل اعملوا فسيرى الله عملكم

ورسوله والمؤمنون قال ما من مؤمن يموت ولا كافر فيوضع في قبره حتى يعرض عمله

على رسول الله ص وعلى علي فهلم جرا الى آخر من يفرض الله طاعته على العباد وعنه

عن يعقوب بن يزيد عن الحسن بن علي الوشا عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير قال قلت

لابي عبد الله ع قول الله اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون ما المؤمنون

قال من عسى ان يكون غير صاحبكم وعنه عن الحسن بن محمد عن العلا بن رزين

عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر ع قال سألته عن الاعمال هل تعرض على رسول الله ع

قال ما فيه شك ثم قال ارأيت قول الله اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون

فقال لله شهداء في خلقه وعنه عن الهيثم النهدي عن ابيه عن عبد الله بن ابان الزيات

قال قلت للرضا ع وكان بيني وبينه شيء ادع الله لي ولمواليك فقال والله اني

اعمالكم

اعمالكم على الله في كل خميس عن الهيثم النهدي عن محمد بن عمرو بن سعيد الزيات
عن عبد الله بن ابان قال قلت للرضا ع ان قوما من مواليك سالوني ان تدعو
لهم فقال والله اني لاعرض اعمالكم على الله في كل يوم ابن بابويه عن ابيه قال حدثنا محمد بن
يحيى العطار عن ابي سعيد الادمي عن الحسن بن ابي حمزة عن ابيه عن ابي بصير قال قلت
لابي عبد الله ع ان ابا الخطاب كان يقول ان رسول الله ص تعرض عليه اعمال امته
كل خميس فقال ابو عبد الله ع ليس هكذا ولكن رسول الله ص تعرض عليه اعمال امته
كل صباح ابرارها وفجارها فاحذروا وهو قول الله عز وجل وقل اعملوا فسيرى الله
عملكم ورسوله والمؤمنون وسكت قال ابو بصير انما عنى الائمة ع علي بن ابرهيم عن ابيه
عن يعقوب بن شعيب عن ابي عبد الله ع في قوله وقل اعملوا فسيرى الله عملكم
ورسوله والمؤمنون المؤمنون هنا الائمة الطاهرة ع الشيخ في اماليه باسناده
عن ابرهيم الاحمري عن محمد بن الحسين ويعقوب بن يزيد وعبد الله بن الصلت
والعباس بن معروف ومنصور بن ايوب والقسم ومحمد بن عيسى ومحمد بن خالد
وغيرهم عن ابن ابي عمير عن ابن اذينة قال كنت عند ابي عبد الله ع فقلت له
جعلت فداك قول الله عز وجل وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون
قال ايانا عنى وعنه باسناده عن ابرهيم الاحمري قال حدثني محمد بن عبد الحميد وعبد الله

الصلت عن حنان بن سدير عن ابيه وحدثني عبد الله بن حماد عن سدير عن ابي جعفر ع
قال قال رسول الله ص وهو في نفر من اصحابه ان مقامي بين اظهركم خير لكم من مفارقتي
وان مفارقتي اياكم خير لكم فقام اليه جابر بن عبد الله الانصاري وقال يا رسول الله
اما مقامك بين اظهرنا فهو خير لنا فكيف يكون مفارقتك ايانا خير لنا فقال اما
مقامي بين اظهركم خير لكم لان الله عز وجل يقول وما كان الله ليعذبهم وانت فيهم
وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون يعني يعذبهم بالسيف فاما مفارقتي اياكم فهو
خير لكم لان اعمالكم تعرض علي كل اثنين وخميس فما كان من حسن حمدت الله تعالى عليه وما كان
من سيء استغفرت لكم العياشي في تفسيره باسناده عن محمد بن مسلم عن احدهما ع
قال سئل عن الاعمال هل تعرض على رسول الله ص فقال ما فيه شك ارأيت قول الله
وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون قال لله شهداء في ارضه وعنه باسناده
عن زرارة قال سالت ابا جعفر ع عن قول الله اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون
قال تريد ان تروي علي هو الذي في نفسك وعنه باسناده عن يحيى بن مساور
قال حدثني في علي حديثا فقال اسرّ ذلك ام اجهر قلت بل اجهر فقال علي باب هدى
من تقدمه كان كافرا ومن تخلف عنه كان كافرا قلت زدني قال اذا كان يوم القيمة
نصب منبر من يمين العرش له اربع وعشرون مرقاة فياتي علي وبيده اللواء حتى يرتقيه

ويعرض

ويعرض الخلق عليه فمن عرفه دخل الجنة ومن انكره دخل النار قلت له وجل بينه قال نعم

ما تقول هذه الآية يقول الله تبارك وتعالى فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون

هو والله علي بن ابي طالب وعنه باسناده عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع ان ابا الخطاب

كان يقول كان رسول الله ص تعرض عليه اعمال الامة كل خميس فقال ابو عبد الله ع ليس هو هكذا

ولكن رسول الله ص تعرض عليه اعمال الامة كل صباح ابرارها وفجارها فاحذروا وهو

قول الله فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون وعنه باسناده عن محمد بن الفضيل

عن ابي الحسن ع قال سالته عن قول الله تبارك وتعالى فسيرى الله عملكم ورسوله

والمؤمنون قال تعرض على رسول الله ص اعمال الامة كل صباح ابرارها وفجارها فاحذروا

وعنه باسناده عن بريد العجلي قلت لابي جعفر ع في قول الله عز وجل اعملوا فسيرى الله

عملكم ورسوله والمؤمنون فقال ما من مؤمن يموت ولا كافر يوضع في قبره حتى

يعرض عمله على رسول الله ص وعلي ع فلم جرا الى آخر من فرض الله طاعته على العباد

وقال ابو عبد الله ع والمؤمنون هم الائمة وعنه باسناده عن محمد بن مسلم عن ابي

عبد الله ع اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله قال ان الله شاهدا في ارضه اعمال

العباد تعرض على رسول الله ص وعنه باسناده عن محمد بن حسان الكوفي عن محمد بن

جعفر عن ابيه عن آبائه ع قال اذا كان يوم القيمة نصب منبر عن يمين العرش له اربع

الخلائق

وعشرون مرقاة ويجيء علي بن ابي طالب ومعه لواء الحمد فيرتقيه ويركبه ويعرض

عليه من عرفه دخل الجنة ومن انكره دخل النار وتفسير ذلك في كتاب الله قل اعملوا

فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون قال هو والله امير المؤمنين علي بن ابي طالب ع

وعنه باسناده عن يونس بن ظبيان قال سمعت اباعبدالله ع يقول ان الامام اذا

اراد ان يحمل له بامام اتى بسبع ورقات من الجنة فاكلهن قبل ان يواقع قال فاذا

وقع في الرحم سمع الكلام في بطن امه فاذا وضعته رفع له عمود من نور ما بين السماء

والارض يرى ما بين المشرق والمغرب وكتب على عضده وتمت كلمة ربك صدقا وعدلا

وعنه قال قال ابو عبدالله ع قال الوشاء حين حدث هذا الحديث لا ارويه لكم بهذا

عني محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن حديد عن منصور بن

يونس عن يونس بن ظبيان قال سمعت اباعبدالله ع يقول ان الله عز وجل اذا اراد

ان يخلق الامام من الامام بعث ملكا فاخذ شربة من تحت العرش ثم اوقعها او دفعها

الى الامام فشربها فيمكث في الرحم اربعين يوما لا يسمع الكلام ثم يسمع الكلام بعد ذلك

فاذا وضعته امه بعث الله اليه ذلك الملك الذي اخذ الشربة فكتب على عضده

الايمن وتمت كلمة ربك صدقا وعدلا فاذا قام بهذا الامر رفع الله له

في كل بلدة منارا ينظر به الى اعمال العباد وعنه عن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن

محبوب

محبوب عن الربيع بن محمد المسلي عن محمد بن مروان قال سمعت ابا عبد الله ع يقول
ان الامام يسمع في بطن امه فاذا ولد خط بين كتفيه وتمت كلمة ربك صدقا وعدلا لا مبدل
لكلماته وهو السميع العليم فاذا صار الامر اليه جعل الله له عمودا من نور يبصر به ما يعمل
كل اهل بلدة ومنه علي بن ابراهيم قال حدثني ابي عن جميل بن شعيب عن الحسن بن راشد
قال قال لي ابو عبد الله ع ان الله اذا احب ان يخلق الامام اخذ شربة من تحت العرش
واعطاها ملكا فسقاها اباه فمن ذلك يخلق الامام فاذا ولد بعث الله ذلك الملك
الى الامام فكتب بين عينيه وتمت كلمة ربك صدقا وعدلا لا مبدل لكلماته وهو
السميع العليم فاذا مضى ذلك الامام الذي قبله رفع له منار يبصر به اعمال العباد
فلذلك يحتج الله به على خلقه ايضا باسناده عن يونس بن ظبيان عن ابي عبد الله ع
قال اذا اراد الله ان يقبض روح امام يخلق بعده اماما انزل قطرة من تحت العرش
الى الارض يلقيها على ثمرة او بقلة قال فيأكل تلك الثمرة او تلك البقلة الامام
الذي يخلق منه نطفة الامام الذي يقوم من بعده قال فيخلق الله من تلك القطرة
نطفة في الصلب ثم تصير الى الرحم فيمكث فيها اربعين يوما فاذا مضى له اربعون
يوما سمع الصوت فاذا مضى له اربعة اشهر كتب على عضده الايمن وتمت
كلمة ربك صدقا وعدلا لا مبدل لكلماته وهو السميع العليم فاذا خرج الى الارض

اوتى الحكمة وغذين بالحلم والبس الهيبة وجعل له مصباح من نور يعرف به الضمير ويرى
ساير الاعمال قال مؤلف هذا الكتاب هذا اصل كبير في اظهار المعجزات عن النبي ع والائمة
لان الله سبحانه وتعالى اطلعهم على اعمال العباد كان جميع المعجزات المتعلقة باعمال
العباد القلبية وغيرها منهم تتصل لان اعمال العباد منها قلبية وغير قلبية ويتعلق
بما في نفوس الناس وما وقع من ايديهم وسعوا اليه بارجلهم ونظروا اليه باعينهم
وسمعوه وذاقوه وما فعلوه بجميع جوارحهم لانها كلها من اعمالهم وقد اطلعهم الله
وهو الله تعالى عالم بجميع افعال العباد واطلع النبي والائمة سلام الله عليهم على
افعال العباد لانهم الشهداء على خلقه يوم القيمة كما جاء به القران العزيز والروايات
عنهم سلام الله عليهم وفي اطلاعهم على افعال العباد لانهم الشهداء على خلقه يوم
القيمة كما جاء به القران العزيز يكون به اظهار المعجز باخبارهم بما في الضماير وغيره
من افعال العباد الا ترى الى قول الصادق ع في امر حديث وجعل له مصباح
من نور يعرف به الضمير ويرى ساير الاعمال وهذا سر من سر الله وعلم من الله سبحانه
ونعم حجة لمولانا وامامنا جعفر بن محمد الصادق ع الشيخ الطوسي في اماليه قال
اخبرنا محمد بن محمد يعني المفيد قال اخبرنا ابو الحسن علي بن بلال المهلبي قال حدثنا
علي بن سليمن قال حدثنا احمد بن القسم الهمداني قال حدثنا احمد بن محمد السياري قال

حدثنا

حدثنا محمد بن خالد البرقي قال حدثنا سعيد بن مسلم عن داود بن كثير الرقي قال كنت
عند ابي عبد الله ع اذ قال لي مبتدئاً من قبل نفسه يا داود لقد عرضت علي اعمالكم يوم
الخميس فرايت فيما عرض علي من عملك صلتك لابن عمك فلان فسرني ذلك اني
علمت ان صلتك له اسرع لفناء عمره وقطع اجله قال داود وكان لي ابن عم معانداً
ناصبياً خبيثاً بلغني عنه وعن عياله سوء حال فصككت له نفقة قبل خروجي الى مكة
فلما صرت بالمدينة اخبرني ابو عبد الله ع بذلك الباب الثالث عشر انه ما يحدث
من حدث في الناس الا علموا به سلام الله عليهم محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن
محمد عن البرقي عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن الحرث بن المغيرة عن النضري
قال قال ابو عبد الله ع اتقوا الكلام فانا نؤتى به ورواه المفيد في الاختصاص
عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد ومحمد بن خالد البرقي عن النضر بن
سويد عن يحيى بن عمران الحلبي عن الحارث بن المغيرة النضري قال قال ابو عبد الله ع
اتقوا الكلام فانا نؤتى به محمد بن الحسن الصفار عن محمد بن عيسى عن ابي عبد الله
المؤمن عن حكيم الحناط عن الحرث بن المغيرة وابي بكر الحضرمي جميعاً عن ابي
عبد الله ع قال قال ما يحدث فيكم حدث الا علمنا به قلت وكيف ذلك قال
ياتي به راكب يضطرب ورواه المفيد في الاختصاص عن محمد بن يحيى عن احمد بن

ذكريا بن محمد المؤمن عن الحكم بن ايمن عن الحرث بن المغيرة وابي بكر بن محمد الحضرمي

عن ابي عبد الله ع قالا قال اما يحدث فيكم الا علمنا به قلت وكيف ذلك قال انا بيتنا

به راكب يضطرب قال هو انت هذا الكتاب من اصل كبير فيها اظهار المعجزات

من النبي وعلامة ع لان الله تعالى اذا وكل من يوصل اليهم اخبار بما يحدث في الناس

فكيف يخفى عليهم شيء ما اصلوه وانا امره لانه تعالى مطلع على الكائنات وعالم

بالخفيات فاذا اعلمهم على ذلك صاروا يخبرون به وهذا امر عظيم من المعجزات

ودليل من الدلالات معجزة لمولانا وامامنا زين العابدين علي بن الحسين ع

الشيخ المفيد في الاختصاص عن ابي الحسن موسى بن جعفر بن وهب البغدادي

عن علي بن سعيد عن علي بن الحسن بن رباط عن علي بن عبد العزيز عن ابيه قال

قال ابو عبد الله ع لما ولي عبد الملك مروان فاستقامت له الاشياء كتب

الى الحجاج كتابا وخطه بيده كتب فيه بسم الله الرحمن الرحيم من عبد الله عبد الملك بن

بن مروان الى الحجاج بن يوسف اما بعد فجنبني دماء بني عبد المطلب فاني رايت

ال ابي سفيان لما ولغوا فيها لم يلبثوا بعدها الا قليلا والسلام وكتب الكتاب

سرا ولم يعلم به احد وبعث به مع البريد وورد خبر ذلك من ساعته على علي بن الحسين

واخبر ان عبد الملك قد زيد في ملكه برهة من دهره لكفه عن بني هاشم وامره ان يكتب

الى

الی عبد الملک و یخبره بان رسول الله ص اتاه فی منامه فاخبره بذلک فکتب علی بن الحسین ع بذلک الی عبد الملک بن مروان و روی محمد بن الحسن الصفار عن عمران بن موسی عن الهندی موسی بن جعفر عن علی بن سعید عن علی بن الحسین عن علی بن عبد العزیز قال قال ابو عبد الله ع و ذکر المنایا الی اخره

الباب الرابع عشر ان عندهم علم المنایا و البلایا محمد بن الحسن الصفار عن العباس بن معروف عن حماد بن عیسی عن حریز عن عمران بن میثم عن عبایة بن ربعی قال سمعت علیا یقول سلونی قبل ان تفقدونی الا تسالون من عنده علم البلایا و المنایا و عنه عن محمد بن الحسین عن محمد بن سنان عن عمار بن مروان عن المنخل عن جابر عن ابی جعفر ع قال سمعته انا اهل بیت علمنا المنایا و البلایا و الانساب فاعتبروا بنا و بعدونا و بعد ائنا و بعد اهم و بقضائنا و بقضائهم و بحکمنا و بحکمهم و میتنا و میتهم یموتون بالقرحة و الدبیلة و موت ما شاء الله و عنه عن ابی الفضل العلوی عن سعید بن عیسی عن ابرهیم بن الحکم بن ظهیر عن ابیه عن شریک بن عبد الله عن عبد الاعلی عن ابی وقاص عن سلمان الفارسی و عنه قال قال امیر المومنین ع عندی علم المنایا و البلایا و الوصایا و الانساب و فصل الخطاب و عنه عن عبد الله بن عامر عن عبد الرحمن بن ابی

ابی نجران قال کتب ابو الحسن الرضا ع رسالة اقرانیها قال قال علی بن الحسین ان محمدا ص

امین الله فی ارضه فلما قبض محمد ص کنا اهل البیت ورثته فنحن امناء الله فی ارضه

عندنا علم البلایا والمنایا وانساب العرب ومولد الاسلام وانا لنعرف الرجل

اذا رایناه بحقیقة الایمان وحقیقة النفاق وان شیعتنا لمکتوبون باسمائهم

واسماء آبائهم اخذ الله علینا وعلیهم المیثاق یردون موردنا ویدخلون

مدخلنا نحن النجباء وافراطنا افراط الانبیاء ونحن ابناء الاوصیاء ونحن المخصوصون

بکتاب الله ونحن اولی الناس بکتاب الله ونحن اولی الناس بدین الله ونحن

الذین شرع الله لنا دینه فقال فی کتابه شرع لکم من الدین ما وصی به نوحا والذی

اوحینا الیک یا محمد وما وصینا به ابراهیم واسمعیل واسحق ویعقوب فقد علمنا

وبلغنا ما علمنا واستودعنا علمهم نحن ورثة الانبیاء ونحن ورثة اولی العزم

من الرسل ان اقیموا الدین بآل محمد ولا تتفرقوا فیه وکونوا علی جماعة کبر علی المشرکین

من اشرک بالله بولایة علی ما تدعوهم الیه من ولایة علی ان الله یا محمد یهدی الیه

من یجیبک الی ولایة علی ... بن یعقوب عن علی بن ابراهیم عن ابیه عن عبد العزیز

بن المهتدی عن عبد الله بن جندب انه کتب الیه الرضا ع اما بعد فان محمدا ص کان

امین الله فی خلقه فلما قبض ص کنا اهل البیت ورثته فنحن امناء الله فی ارضه عندنا

علم المنایا

علم المنايا والبلايا وانساب العرب ومولد الاسلام وانا لنعرف الرجل اذا رايناه بحقيقة
الايمان وحقيقة النفاق وان شيعتنا لمكتوبون باسمائهم واسماء ابائهم اخذ الله علينا
وعليهم الميثاق يردون موردنا ويدخلون مدخلنا ليس على ملة الاسلام غيرنا
وغيرهم ونحن النجباء والنجاة ونحن افراط الانبياء والاوصياء ونحن المخصوصون في
كتاب الله عز وجل ونحن اولى الناس بكتاب الله ونحن اولى الناس برسول الله
ونحن الذين شرع لنا دينه فقال في كتابه شرع لكم يا آل محمد من الدين ما وصى به نوحا قد وصانا
بما وصى به نوحا والذي اوحينا اليك يا محمد وما وصينا به ابراهيم وموسى وعيسى فقد
علمنا وبلغنا علم ما علمنا واستودعنا علمهم نحن ورثة اولي العزم من الرسل ان اقيموا الدين
يا آل محمد ولا تتفرقوا فيه وكونوا على جماعة كبر على المشركين من اشرك بولاية علي ما تدعوهم
اليه من ولاية علي ان الله يا محمد يهدي اليه من ينيب من يجيبك الى ولاية علي ع
علي بن ابراهيم قال حدثني ابي عن عبد الله بن جندب قال كتبت الى ابي الرضا ع اساله
عن تفسير هذه الآية يعني قوله تعالى الله نور السموات والارض الآية فكتب الي الجواب
اما بعد فان محمدا ص كان امين الله في خلقه فلما قبض النبي ص كنا اهل البيت ورثته
فنحن امناء الله في ارضه عندنا علم المنايا والبلايا وانساب العرب ومولد الاسلام
وما من فئة تضل مائة وتهدي مائة الا ونحن نعرف سائقها وقائدها وناعقها وانا

الرجل اذا رأيناه بحقيقة الايمان وحقيقة النفاق وان شيعتنا المكتوبون باسمائهم

واسماء آبائهم اخذ الله علينا وعليهم الميثاق ويردون موردنا ويدخلون مدخلنا

ليس على ملة الاسلام غيرنا وغيرهم الى يوم القيمة نحن الآخذون بحجزة نبينا ونبينا آخذ

بحجزة ربنا والحجزة النور وشيعتنا الآخذون بحجزتنا من فارقنا هلك ومن تبعنا

نجا المفارق لنا والجاحد لولايتنا كافر ومتبعنا وتابع اولياءنا مؤمن لا يحبنا كافر

ولا يبغضنا مؤمن ومن مات وهو يحبنا كان حقا على الله ان يبعثه معنا نحن نور

لمن تبعنا وهدى لمن اهتدى بنا ومن لم يكن منا فليس من الاسلام في شيء بنا فتح الله

الدين وبنا يختمه وبنا اطعمكم الله عشب الارض وبنا انزل الله قطر السماء وبنا امنكم الله

من الغرق في بحركم ومن الخسف في بركم وبنا نفعكم الله في حيوتكم وفي قبوركم وفي

محشركم وعند الصراط وعند الميزان وعند دخول الجنة مثلنا في كتاب الله

مشكاة والمشكاة في القنديل فنحن المشكاة فيها مصباح المصباح محمد رسول الله

المصباح في زجاجة من عنصرة الطاهرة الزجاجة كانها كوكب دري يوقد من شجرة

مباركة زيتونة لا شرقية ولا غربية لا دعية ولا منكرة يكاد زيتها يضيء ولو لم تمسسه

نار نور القرآن نور على نور امام بعد امام يهدي الله لنوره من يشاء ويضرب الله

الامثال للناس والله بكل شيء عليم فالنور علي يهدي الله لولايتنا من احب وحق

او كبيرة فهو على حد الشرك بالله ان رسول الله ص باب الله الذي لا يؤتى الا منه وسبيله الذي

من سلكه وصل الى الله وكذلك كان امير المؤمنين من بعده وجرى في الائمة واحدا بعد

واحد جعلهم الله اركان الارض ان تميد باهلها وعمد الاسلام ورابطة على سبيل هداه

لا يهتدي هاد الا بهداهم ولا يضل خارج من الهدى الا بتقصير عن حقهم امناء الله على ما هبط

من علم او عذر او نذر والحجة البالغة على من في الارض يجري لآخرهم من الله مثل الذي جرى

لاولهم ولا يصل احد الى شيء من ذلك الا بعون الله وقال امير المؤمنين ع انا قسيم الجنة

والنار لا يدخلها داخل الا على احد قسمي وانا الفاروق الاكبر والامام لمن بعدي والمؤدي

عمن كان قبلي لا يتقدمني احد الا احمد ص واني واياه على سبيل واحد الا انه هو المدعو

باسمه ولقد اعطيت الست علم المنايا والبلايا والوصايا وفصل الخطاب واني صاحب

الكرات ودولة الدول واني لصاحب العصا والميسم والدابة التي تكلم الناس

محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى واحمد بن محمد عن محمد بن الحسن عن علي بن حسان

قال حدثني ابو عبد الله الرياحي عن ابي الصامت الحلواني عن ابي جعفر ع قال قال امير

المؤمنين انا قسيم الله بين الجنة والنار لا يدخلها داخل الا على احد قسمي وانا الفاروق

الاكبر انا الامام لمن بعدي والمؤدي عمن كان قبلي لا يتقدمني احد الا احمد ص واني

واياه لعلى سبيل واحد الا انه المدعو باسمه ولقد اعطيت الست علم المنايا والبلايا

والوصايا

والوصايا وفصل الخطاب واني لصاحب الكرات ودولة الدول واني لصاحب العصا
والميسم والدابة التي تكلم الناس عنه عن احمد بن مهران عن محمد بن علي ومحمد بن يحيى
عن احمد بن محمد جميعا عن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر عن ابي عبد الله ع قال
ماجاء به علي اخذ به وما نهى عنه انتهي جرى له من الفضل ما جرى لمحمد ص ولمحمد الفضل على
جميع من خلق الله عز وجل المتعقب عليه في شيء من احكامه كالمتعقب على الله وعلى
رسوله والراد عليه في صغيرة او كبيرة على حد الشرك بالله كان امير المؤمنين ع
باب الله الذي لا يؤتى الا منه وسبيله الذي من سلك بغيره يهلك وكذلك
يجري لائمة الهدى واحدا بعد واحد جعلهم الله اركان الارض ان تميد باهلها وحجته
البالغة على من فوق الارض ومن تحت الثرى وكان امير المؤمنين ع كثيرا ما يقول
انا قسيم الله بين الجنة والنار وانا الفاروق الاكبر وانا صاحب العصا والميسم
ولقد اقرت لي جميع الملائكة والروح والرسل بمثل ما اقروا به لمحمد ص ولقد حملت
على مثل حمولته وهي حمولة الرب وان رسول الله ص يدعى فيكسى وادعى فاكسى
ويستنطق واستنطق فانطق على حد نطقه ولقد اعطيت خصالا ما سبقني
اليها احد قبلي علمت المنايا والبلايا والانساب وفصل الخطاب فلم يفتني ما سبقني
ولم يعزب عني ما غاب عني ابشر باذن الله واؤدي عنه كل ذلك من الله مكنني

بنه بعلمهم قال محمد بن يعقوب الحسين بن محمد الاشعري عن معلى بن محمد عن محمد بن جمهور

العمي عن محمد بن سنان قال حدثنا المفضل قال سمعت اباعبد الله ع يقول ثم ذكر الحديث

الاول وروى محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن محمد وعبد الله بن عامر عن محمد بن سنان

عن مفضل الجعفي قال سمعت اباعبد الله ع يقول ما جاء به علي اخذ به وما نهى عنه انتهى

عنه جرى له من الفضل ما جرى لمحمد ص وساق الحديث الى ان قال ولقد اعطيت خصالا

ما سبقني اليها احد قبلي علمت المنايا والبلايا والانساب وفصل الخطاب فلم يفتني

ما سبقني ولم يعزب عني ما غاب عني ابشر باذن الله واودي عنه كل ذلك منا

من الله مكنني فيه بعلمه محمد بن يعقوب عن علي بن محمد ومحمد بن الحسين عن سهل بن زياد

عن الوليد بن شباب الصيرفي قال حدثني سعيد الاعرج قال دخلت انا وسليمن بن

خالد على ابي عبد الله ع فابتدانا فقال يا سليمن ما جاء عن امير المؤمنين ع يؤخذ به

وما نهى عنه ينتهى عنه جرى له من الفضل ما جرى لرسول الله ص ولرسول الله الفضل

على جميع من خلق الله العيب على امير المؤمنين ع في شيء من احكامه كالعيب على الله

عز وجل وعلى رسوله والراد عليه في صغيرة او كبيرة على حد الشرك بالله كان امير المؤمنين

باب الله الذي لا يؤتى الا منه وسبيله الذي من سلك بغيره هلك وبذلك

جرت الائمة ع واحدا بعد واحد جعلهم الله اركان الارض ان تميد بهم والحجة البالغة

على

شئ من فوق الارض ومن تحت الثرى وقال قال امير المؤمنين ع انا قسيم الله بين الجنة والنار وانا الفاروق الاكبر وانا صاحب العصا والميسم ولقد اقرت لي جميع الملائكة والروح بمثل ما اقرت لمحمد ص ولقد حملت على مثل حمولة الرب وان محمدا ص يدعى فيكسى ويستنطق وادعى فاكسى واستنطق فانطق على حد منطقه ولقد اعطيت خصالا لم يعطهن احد قبلي علمت علم المنايا والبلايا والانساب وفصل الخطاب فلم يفتني ما سبقني ولم يعزب عني ما غاب عني ابشر باذن الله واودي عن الله عز وجل كل ذلك مكنني فيه باذنه محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن الحسين عن احمد بن ابراهيم واحمد بن زكريا عن محمد بن نعيم عن زرارة بن ابراهيم عن حدثه من اصحابه عن ابي عبد الله ع قال سمعته يقول قال امير المؤمنين والله لقد اعطاني الله تبارك وتعالى تسعة اشياء لم يعطها احدا قبلي خلا محمد ص لقد فتحت لي السبل وعلمت الانساب واجري لي السحاب وعلمت المنايا والبلايا وفصل الخطاب ولقد نظرت الى الملكوت باذن ربي فما غاب عني ما كان قبلي ولا فاتني ما بعدي وان بولايتي اكمل لهذه الامة دينهم واتم عليهم النعم ورضي اسلامهم اذ يقول يوم الولاية لمحمد ص يا محمد اخبرهم اني اليوم اكملت لهم دينهم ورضيت لهم الاسلام دينا واتممت عليهم نعمتي كل ذلك منا من الله من به علي فله الحمد الشيخ في اماليه قال اخبرنا ابو عبد الله محمد بن النعمان رحمه الله قال اخبرنا ابو الحسن

احمد بن محمد بن الحسن بن الوليد قال حدثنا ابي قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن

ابي عبد الله البرقي عن ابيه عن محمد بن ابي عمير عن المفضل بن عمر عن الصادق جعفر بن

محمد ع قال قال امير المؤمنين ع اعطيت تسعا لم يعطها احد قبلي سوى النبي ص لقد فتحت

لي السبل وعلمت المنايا والبلايا والانساب وفصل الخطاب ولقد نظرت الى الملكوت

باذن ربي فما غاب عني ما كان قبلي ولا ما ياتي بعدي فان بولايتي اكمل الله لهذه الامة

دينهم واتم عليهم النعم ورضي لهم اسلامهم اذ يقول يوم الولاية لمحمد ص يا محمد اخبرهم

اني اكملت لهم اليوم دينهم واتممت عليهم النعم ورضيت لهم اسلامهم كل ذلك

من الله به علي فله الحمد قال مؤلف هذا الكتاب هذا اصل كبير في اظهار المعجزات من النبي ص

والائمة عليهم السلام لان الله سبحانه ونحو المطلع على منايا الناس وغيرهم وما يصيبهم من البلايا

كالامراض والعلل وغيرها مما لم يطلع عليه الا الله جل جلاله الخالق لهم والمحيي والمميت

والمبتلي والمصح الاعلم من خلق وهو اللطيف الخبير وهو على ما يشاء قدير وبكل

شيء عليم فبذلك العلم الذي انعم عليهم به صاروا عليهم السلام يخبرون بالآجال والبلايا

من الامراض وغيرها وهو امر عظيم من المعجزات والدلالات معجزة لمولانا وامامنا

الثاني عشر القائم المنتظر ع محمد بن يعقوب عن علي بن محمد عن ابي عقيل عيسى بن

نصر قال كتب علي بن عيسى الصيمري الى القائم يسال كفنا فكتب اليه انك تحتاج اليه

في سنة

في سنة ثمانين فمات سنة ثمانين وبعث اليه بالكفن قبل موته بايام معجزة لوحدها وانما

ثامن الائمة ابي الحسن الثاني علي بن موسى الرضا ع محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى

عن احمد بن محمد او غيره عن علي بن الحكم عن الحسين بن عمر بن يزيد قال دخلت على

ابي الحسن الرضا ع وانا يومئذ واقف وقد كان ابي سأل اباه عن سبع مسائل فاجابه في ست

وامسك عن السابعة فقلت والله لاسألنه عما سأل ابي اباه فان اجاب بمثل جواب

ابيه كانت دلالة فسألته فاجاب بمثل جواب ابيه ابي في المسائل الست فلم يزد في الجواب

واوا ولا ياء وامسك عن السابعة وقد كان ابي قال لابيه اني احتج عليك عند الله

يوم القيمة انك زعمت ان عبد الله لم يكن اماما فوضع يده على عنقه ثم قال

ثم احتج علي بذلك عند الله عز وجل فما كان فيه من اثم فهو في عنقي فلما ودعته قال انه

ليس احد من شيعتنا يبتلى ببلية او يشتكي فيصبر على ذلك الا كتب الله له اجر

الف شهيد فقلت في نفسي والله ما كان لهذا ذكر فلما مضيت وكنت في بعض

الطريق خرج بي عرق المديني فلقيت منه شدة فلما كان من قابل حججت فدخلت عليه

وقد بقي من وجعي بقية فشكوت اليه وقلت له جعلت فداك عوذ رجلي وبسطتها

بين يديه فقال لي ليس على رجلك هذه باس ولكن ارني رجلك الصحيحة فبسطتها

بين يديه فعوذها فلما قمت لم البث الا يسيرا حتى خرج بي العرق وكان وجعه يسيرا

الباب الخامس عشر ان عندهم عليهم السلام اسماء الملوك وعندهم مصحف فاطمة عليها السلام

محمد بن الحسن الصفار عن عبد الرحمن بن ابي هاشم وجعفر بن بشير عن عنبسة بن المعلى بن

خنيس قال كنت عند ابي عبد الله ع اذ اقبل محمد بن عبد الله فسلم ثم ذهب ورق له

ابو عبد الله ع ودمعت عينه فقلت له لقد رايتك صنعت به ما لم تكن تصنع قال

فقلت له لانه ينسب في امر ليس له لم اجده في كتاب علي من خلفاء هذه الامة ولا ملوكها

محمد عن يعقوب بن يزيد عن ابن ابي عمير عن ابن اذينة عن جماعة سمعوا ابا عبد الله ع

يقول وقد سئل عن محمد فقال ان عندي لكتابين فيهما اسم كل نبي وكل ملك يملك

ما من محمد بن عبد الله في احدهما عنه عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن

القسم بن محمد عن عبد الصمد بن بشير عن فضيل سكرة قال دخلت على ابي عبد الله ع

فقال يا فضيل اتدري في اي شيء كنت انظر فيه قبل قال قلت لا قال كنت انظر في

كتاب فاطمة ع فليس ملك يملك الا وفيه مكتوب باسمه واسم ابيه فما وجدت لولد

الحسن فيه شيئا عنه عن علي بن اسمعيل عن صفوان بن يحيى عن العيص بن القسم عن

المعلى بن خنيس قال قال ابو عبد الله ع ما من نبي ولا وصي ولا ملك الا في كتاب

عندي لا والله ما لمحمد بن عبد الله بن الحسن فيه اسم محمد عن يعقوب عن علي بن رئاب ابراهيم

عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عمر بن اذينة عن فضيل بن يسار وبريد بن معوية وزرارة

ان عبد الملك

ان عبد الملك بن اعين قال لابي عبد الله ع ان الزيدية والمعتزلة قد اطافوا بمحمد بن
عبد الله فهل له سلطان فقال والله ان عندي لكتابين فيهما تسمية كل نبي وكل ملك
يملك الارض لا والله ما محمد بن عبد الله في واحد منهما عنه عن محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن القسم بن محمد عن عبد الصمد بن بشير
عن فضيل بن سكرة قال دخلت على ابي عبد الله ع فقال يا فضيل اتدري في اي
شيء كنت انظر قبل قال قلت لا قال انظر في كتاب فاطمة ليس من ملك يملك الارض الا وهو مكتوب
فيه باسمه واسم ابيه وما وجدت لولد الحسن فيه شيئا عنه عن عدة من اصحابنا عن احمد بن
محمد عن عبد الله الحجال عن احمد بن عمر الحلبي عن ابي بصير قال دخلت على ابي عبد الله
فقلت له جعلت فداك اني اسئلك عن مسئلة ههنا احد يسمع كلامي قال فرفع
ابو عبد الله سترا بينه وبين بيت آخر فاطلع فيه ثم قال يا ابا محمد سل عما بدا لك قال قلت
جعلت فداك ان شيعتك يتحدثون ان رسول الله ص علم عليا ع بابا يفتح له منه
الف باب قال فقال يا ابا محمد علم رسول الله ص عليا الف باب يفتح من كل باب الف باب
قال قلت هذا والله العلم قال فنكت ساعة في الارض ثم قال انه لعلم وما هو بذاك
قال ثم قال يا ابا محمد وان عندنا الجامعة وما يدريهم ما الجامعة قال قلت جعلت فداك
وما الجامعة قال صحيفة طولها سبعون ذراعا بذراع رسول الله ص واملائه

من فلق فیه وخط علی ع بیمینه فیها کل حلال وحرام وکل شیء یحتاج الیه الناس حتی الارش

فی الخدش وضرب بیده الی وقال لی یاذن یا ابا محمد قال قلت جعلت فداك انما انا لك

فاصنع ما شئت قال فغمزنی بیده حتی ارش هذا کانه مغضب قال قلت هذا والله

العلم قال انه لعلم ولیس بذلك ثم سکت ساعة ثم قال وان عندنا الجفر وما یدریهم

ما الجفر قال قلت وما الجفر قال وعاء من ادم فیه علم النبیین والوصیین وعلم العلماء

الذین مضوا من بنی اسرائیل قال قلت ان هذا هو العلم قال انه لعلم وما هو بذاك ثم

سکت ساعة ثم قال وان عندنا لمصحف فاطمة ع وما یدریهم ما مصحف فاطمة ع قال قلت وما

مصحف فاطمة قال مصحف فیه مثل قرآنکم هذا ثلث مرات والله ما فیه من قرآنکم حرف

قال قلت هذا والله هو العلم قال انه لعلم وما هو بذلك ثم سکت ساعة ثم قال ان عندنا

علم ما کان وعلم ما هو کائن الی ان تقوم الساعة قال قلت جعلت فداك هذا والله

هو العلم قال انه لعلم ما لیس بذلك قال قلت جعلت فای شیء العلم قال ما یحدث بالليل

والنهار الامر بعد الامر والشیء بعد الشیء الی یوم القیمة وروی محمد بن الحسن الصفار

عن احمد بن محمد عن الحسین بن سعید الجمال عن احمد بن عمر الحلبی عن ابی بصیر قال دخلت

علی ابی عبد الله ع وذکر الحدیث بعینه ومنه عن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن عمر بن

عبد العزیز عن حماد بن عثمان قال سمعت ابا عبد الله ع قال تظهر الزنادقة فی سنة

ثمانیة

ثمانية وعشرين ومائة وذلك اني نظرت في مصحف فاطمة ع قال قلت وما مصحف فاطمة ع

قال ان الله لما قبض نبيه ص دخل على فاطمة ع من وفاته من الحزن ما لا يعلمه الا الله عز وجل

فارسل اليها ملكا يسلي غمها ويحدثها فشكت ذلك الى امير المؤمنين ع فقال لها

اذا احسست بذلك وسمعت الصوت قولي لي فاعلمته بذلك فجعل امير المؤمنين

يكتب كلما سمع حتى اثبت من ذلك مصحفا قال ثم قال اما انه ليس فيه شيء من الحلال

والحرام ولكن فيه علم ما يكون ورواه محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن محمد عن عمر بن

عبد العزيز عن حماد بن عثمان عن ابي عبد الله ع قال سمعته يقول تظهر الزنادقة

في سنة ثمان وعشرين ومائة وذلك في مصحف فاطمة ع وساق الحديث الى ان قال

ولكن فيه علم ما يكون وعنه عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن ابن

رئاب عن ابي عبيدة قال سأل ابا عبد الله ع بعض اصحابنا عن الجفر فقال

هو جلد ثور مملوء علما قال له فالجامعة قال تلك صحيفة طولها سبعون ذراعا

في عرض الاديم مثل فخذ الفالج فيها كل ما يحتاج الناس اليه وليس من قضية الا وهي

فيها حتى ارش الخدش قال فمصحف فاطمة ع قال فسكت طويلا ثم قال انكم لتبحثون عما تريدون

وعما لا تريدون ان فاطمة مكثت بعد رسول الله ص خمسة وسبعين يوما وكان

دخلها حزن شديد على ابيها وكان جبرئيل ع يأتيها فيحسن عزاءها على ابيها ويطيب

نفسها و بخبرها عن اسمها و مكانه و بخبرها بما يكون بعدها في ذريتها و كان علي ع

يكتب ذلك فهذا مصحف فاطمة ع ادروا محمد بن الحسن الصفار عن احمد و محمد بن

الحسين عن الحسن بن محبوب عن علي بن رئاب عن ابي عبيدة قال سال ابا عبد الله

بعض اصحابنا عن الجفر و ساق الحديث الى آخره قال المصنف هذا الكتاب هذا اصل

كبير في اظهار المعجزات عن النبي و الائمة صلوات الله عليهم لان الله سبحانه و تعالى

اطلعهم على سر من اسراره و علم من غيبه بما كان من ملك و ما يكون و ساروا يخبرون

بذلك و بما كان و ما يكون مما علموا من مصحف فاطمة ع كان ذلك من المعجزات و شيء

قليل من الدلالات معجزة لمولانا و امامنا زين العابدين علي بن الحسين ع

محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن محمد بن سعيد عن القسم بن محمد عن سليمن بن

دينار عن عبد الله بن عطا التميمي قال كنت مع علي بن الحسين ع في المسجد فمر عمر بن

عبد العزيز عليه شراكا فضة و كان من احسن الناس و هو شاب فنظر اليه علي بن

الحسين فقال يا عبد الله بن عطا اترى هذا المترف انه لن يموت حتى يلي

الناس قلت ان الله هذا الفاسق قال نعم فلا يلبث فيهم يسيرا حتى يموت فاذا

هلك لعنه اهل السماء و استغفر له اهل الارض الباب السادس عشر

عنهم ديران فيه اسماء شيعتهم سلام الله عليهم محمد بن الحسن الصفار عن يعقوب بن

يزيد

يزيد عن الحسن بن علي بن فضال عن ظريف بن ناصح وغيره عمن رواه عن حبابة الوالبية
قال قلت لابي عبد الله ع ان لي ابن اخ وهو يعرف فضلكم واني احب ان تعلمني
امن شيعتكم هو قال نعم قال وما اسمه قالت فلان بن فلان قال فقال يا فلانة هات
الناموس فجاءت بصحيفة تحملها كبيرة فنشرها فنظر فيها فقال هو ذا اسمه واسم ابيه
ههنا عنه عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة عن ابي بكر الحضرمي عن
رجل من بني حنيفة انه دخل على علي بن الحسين فرأى بين يديه صحايف ينظر فيها فقال
اي شيء هذه الصحيفة جعلت فداك فقال هذه ديوان شيعتنا قال افتاذن
لي اطلب اسمي فيه قال نعم قال لست اقرأ وابن عمي على الباب فتاذن له يدخل حتى
يقرأ قال نعم فادخلته عمي فنظرت في الكتاب فاول شيء هجمت عليه اسمي فقلت
اسمي ورب الكعبة قال ويحك فاين انا فجزت خمسة اسماء او ستة ثم وجدت
اسم عمي فقال علي بن الحسين اخذ الله ميثاقهم على ولايتنا لا يزيدون ولا
ينقصون ان الله خلقنا من عليين وخلق شيعتنا من طينة اسفل من ذلك
وخلق عدونا من سجين وخلق اولياءهم منهم اسفل من ذلك حدثنا عن يعقوب
بن يزيد عن الحسن بن علي الوشاء عن ابان قال حججت بابي بصير اتوا
الى باب ابي عبد الله ع فقال لي لا تتكلم ولا تقل شيئا فانتهيت به الباب فتنحنح

فسمعت ابا عبد الله ع يقول يا فلانة افتحي لابي محمد الباب قال فدخلنا والسراج
بين يديه واذا سفط بين يديه مفتوح قال فوقعت علي الرعدة فجعلت ارتعد
فرفع راسه الي فقال انت ابن ابي حمزة قلت جعلني الله فداك قال فرمى الي بردة
قوهية كانت على المرفقة فقال اطو هذه فطويتها ثم قال ابزاز انت وهو ينظر
في الصحيفة فازددت رعدة قال فلما خرجنا قلت يا ابا محمد رايت ما رايت الليلة
اني وجدت بين يدي ابي عبد الله ع سفطا قد اخرج منه صحيفة فنظر فيها فكلما
نظر فيها اخذتني الرعدة قال فضرب ابو بصير على جبهته ثم قال ويحك الا اخبرتني
فتلك والله الصحيفة التي فيها اسماء الشيعة ولو اخبرتني لسالته ان يريك اسمك
فيها ومنه عن احمد بن محمد عن الحسين عن فضالة بن ايوب عن احمد بن سليمن
عن عمر بن ابي بكران عن رجل عن حذيفة بن اسيد الغفاري قال لما وادع الحسن بن
علي معوية وانصرف الى المدينة صحبته في منصرفه وكان بين عينيه حمل بعير لا يفارقه
حيث توجه فقلت له ذات يوم جعلت فداك يا ابا محمد هذا الحمل لا يفارقك
حيثما توجهت فقال يا حذيفة اتدري ما هو قلت لا قال هذا الديوان قلت
ماذا الديوان قال ديوان شيعتنا فيه اسماؤهم قلت جعلت فداك فارني اسمي فقال اغد با
لغداة قال فغدوت اليه ومعي ابن اخ لي وكان يقرا ولم اكن اقرا فقال لي ما غدا

بك

ولست
بك قلت العلامة التي وعدتني قال من ذا الذي معك قلت ابن اخي وهو يقرأ
اقرأ قال فقال لي اجلس فجلست ثم قال علي بالديوان الاوسط فاتي به قال فنظر
الفتى في ذا الاسماء تلوح قال فبينما هو يقرأ قال يا عماه هو ذا اسمي قلت ثكلتك امك
انظر اين اسمي فصفح ثم قال هو ذا اسمك قال فاستبشر واستشهد الفتى مع الحسين بن
علي صلوات الله عليه وعنه عن علي بن الحسين عن الحسن بن الحسين السنجاني عن الحسين بن
يسار عن داود الرقي قال قلت لابي الحسن ع الماضي اسمي عندكم في الصحف التي فيها اسماء
شيعتكم قال اي والله وفي الناموس وعنه عن احمد بن محمد عن البرقي عن المرزبان بن
عمران قال سالت الرضا ع عن نفسي فقلت اسالك عن اهم الاشياء امن شيعتكم انا
فقال نعم فقلت جعلت فداك اتعرف اسمي في الاسماء قال نعم الكشي عن ابرهيم بن محمد بن
العباس الختلي قال حدثني احمد بن ادريس قال حدثني الحسين بن احمد بن يحيى بن عمران
قال حدثني محمد بن عيسى عن الحسين بن علي عن المرزبان بن عمران القمي الاشعري قال
قلت لابي الحسن الرضا ع اسالك عن اهم الامور الي امن شيعتكم انا قال نعم قلت اسمي
مكتوب عندكم قال نعم محمد بن الحسن رسالة ان شيعتنا المكتوبون باسمائهم واسماء
آبائهم اخذ الله علينا وعليهم الميثاق يردون موردنا ويدخلون مدخلنا ليس
على ملة الاسلام غيرنا وغيرهم وعنه عن عبد الله بن عامر عن عبد الرحمن بن ابي نجران

قال كتب ابو الحسن الرضا ع رسالة قال على بن الحسين ع في الرسالة قال وان شيعتنا
المكتوبون باسمائهم واسماء ابائهم اخذ الله علينا وعليهم الميثاق ويردون موردنا
ويدخلون مدخلنا محمد بن يعقوب عن على بن ابرهيم عن عبد العزيز بن المهتدي
عن عبد الله بن جندب انه كتب اليه الرضا ع وفي المكاتبة وان شيعتنا المكتوبون
باسمائهم واسماء ابائهم اخذ الله علينا وعليهم الميثاق يردون موردنا ويدخلون
مدخلنا ليس على ملة الاسلام غيرنا وغيرهم على بن ابرهيم في تفسيره قال حدثني
ابي عن عبد الله بن جندب قال كتبت الى ابي الحسن الرضا ع اسالة وذكر الحديث وقال
فيه ان شيعتنا المكتوبون باسمائهم واسماء ابائهم اخذ الله علينا وعليهم الميثاق
ويردون موردنا ويدخلون مدخلنا ليس على ملة الاسلام غيرنا وغيرهم قال وفي
هذا الكتاب هذا اصل كبير في اظهار المعجزات من النبي والائمة صلوات الله عليهم
لان الله سبحانه وتعالى لما اطلعهم على اسماء شيعتهم وبذلك يطلعهم على اعدائهم
وهذا نوع من علم الغيب الذي لا يطلع الا هو جل جلاله وبذلك يعرفون الداخل
عليهم انه من شيعتهم او عدوهم وربما يطلعون الانسان على انه من شيعتهم ولا ريب
ان هذا من اكبر المعجزات واوضح الدلالات سبحان من اطلعهم على علوم الغيب واذهب
بهم الغمة والكروب معجزة لمولانا وامامنا الصادق ع م بن الحسن الصفار

من بصائر

عن عبد الله بن محمد عن محمد بن الحسن بن السري الكرخي قال كنت عند ابي عبد الله ع
فدخل عليه شيخ ومعه ابنه فقال له الشيخ جعلت فداك امن شيعتكم انا فاخرج ابو
ابو عبد الله ع صحيفة مثل فخذ البعير فناوله طرفها ثم قال له ادرج فادرجها حتى اوقفه
على حرف من ابنه فقبل اسمه فصاح الابن فرحا ابي والله فرحم الشيخ ثم قال ادرج فادرج
ثم اوقفه ايضا على اسمه كذلك البطبطة الساعة ثم عليكم موضع سر الله بل ابدا ولم
محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن موسى عن يعقوب بن يزيد عمن رواه عن
عبد الصمد بن بشير عن ابي الجارود عن ابي جعفر ع قال ان رسول الله ص دعا عليا
في مرضه الذي توفي فيه فقال يا علي ادن مني حتى اسر اليك ما اسره الله الي وائتمنك على
ما ائتمني عليه ففعل ذلك رسول الله ص بعلي وفعله علي بالحسن وفعله الحسن بالحسين
وفعله الحسين بابي وفعله ابي بي عنه عن عبد الله بن حماد عن معمر بن خلاد عن ابي
الحسن الرضا ع قال سمعته يقول اسره الى جبرئيل الى محمد ص واسره محمد ص الى علي
واسره علي الى من شاء واحدا بعد واحد ولم يكن سعد بن عبد الله عن ابرهيم بن هاشم
عن محمد بن خالد البرقي عن محمد بن سنان وغيره عن عبد الله بن بطرية قال ابو عبد الله
قال قال رسول الله ص وذكر ع حديثا فنسيناه قال الحمد لله يا محمد علي اول من اخذ ميثاقه
من الائمة ع يا محمد علي اخر من ابتغض روحه من الائمة ع وهو الدابة التي تكلم الناس

يا محمد على اظهره على جميع ما اوحيه اليك ليس لك ان تكتمه منه شيئاً يا محمد ابطنه

الذي امرته اليك فليس بيننا بيني وبينك سر دونه يا محمد على ما خلقت من حرام

وحلال عليم به محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن

سعيد عن علي بن اسباط عن الحكم بن مسكين عن بعض اصحابنا قال قلت لابي عبد الله ع

متى يعرف الاخير ما عند الاول قال في اخر دقيقة تبقى من روحه وعنه عن محمد بن يحيى

عن محمد بن الحسين عن علي بن اسباط عن الحكم بن مسكين عن عبيد بن زرارة

وجماعة معه قال سمعنا ابا عبد الله ع يقول يعرف الذي بعد الامام علم من كان قبله

في اخر دقيقة تبقى من روحه وعنه عن محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن يعقوب

بن يزيد عن علي بن اسباط عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله ع قال قلت له الامام

متى يعرف امامته وينتهي الامر اليه قال في اخر دقيقة من حيوة الاول قال مؤلف

هذا الكتاب هذا اصل كبير في اظهار المعجزات من النبي والائمة ع لان الله تعالى

متى جعلهم ع موضع سره وعيبته وخيره وسقط علمه فاي معجزة بعد الاحاطة بذلك

لا يظهر وهادا اي دلالة بعد العلم بذلك لا يشيدوها فسبحان من اعطاهم ما لم يعط احداً

من المخلوقين وخولهم بما لم يخول به احداً من العالمين معجزة لمولانا وامامنا امير المؤمنين

علي بن ابي طالب عليه السلام الشيخ المفيد في الاختصاص عن المعلى بن محمد البصري عن بسطام

بن مرة

بن عن اسحق بن حسان عن الهيثم بن واقد عن علي بن الحسن العبدي عن سعد بن
طريف عن الاصبغ بن نباتة قال امرنا امير المؤمنين ع بالمسير الى المداين من الكوفة فسرنا
يوم الاحد وتخلف عمرو بن حريث في سبعة نفر فخرجوا الى مكان بالحيرة يسمى الخورنق
فقالوا نتنزه فاذا كان يوم الاربعاء خرجنا ولحقنا عليا ع قبل ان يجمع فبيناهم يتغدون
اذ خرج عليهم ضب فصادوه فاخذه عمرو بن حريث فنصب كفه فقالوا بايعوا هذا
امير المؤمنين فبايعه السبعة وعمرو ثامنهم وارتحلوا ليلة الاربعاء فقدموا المداين
يوم الجمعة وامير المؤمنين يخطب ولم يفارق بعضهم بعضا كانوا جميعا حتى نزلوا على باب
المسجد نظر اليهم امير المؤمنين فقال يا ايها الناس ان رسول الله صلى الله عليه وآله
اسر الي الف حديث الف باب لكل باب الف مفتاح واني سمعت الله يقول يوم ندعوا كل اناس
بامامهم واني اقسم لكم بالله ليبعثن يوم القيمة ثمانية نفر بامامهم وهو ضب ولو شئت
ان اسميهم لفعلت قال فلقد رايت عمرو بن حريث سقط سقط السعفة وجيبا

الباب الثامن عشر في الابواب التي فتحها رسول الله ص لامير المؤمنين ع والاحاديث والكلام

محمد بن الحسين الصفار عن يعقوب بن يزيد عن محمد بن ابي عمير عن مرازم عن ابي
عبد الله ع قال علم رسول الله ص عليا ع الف باب يفتح كل باب الف باب ورواه
الشيخ المفيد في الاختصاص عن يعقوب بن يزيد عن محمد بن ابي عمير عن مرازم عن حكيم

عن ابي عبد الله ع قال علم رسول الله ص عليا الف باب يفتح كل باب الف باب محمد بن الحسين

الصفار عن السندي بن محمد عن صفوان بن يحيى قال حدثني محمد بن بشير قال اعلم

وقد سمعته من بشير قال قال رسول الله ص في مرضه الذي توفي فيه ادعوا لي خليلي فارسلتا

الى ابويهما فلما راهما اعرض بوجهه عنهما قال ادعوا لي خليلي فارسل الى علي بن ابي طالب ع

فلما جاء اكب عليه فلم يزل يحدثه ويحدثه قال فلما خرج من عنده قالا له ما حدثك قال

حدثني بباب يفتح الف باب كل باب يفتح الف باب عنه عن احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب

عن هشام بن سالم عن ابي حمزة الثمالي عن ابي اسحق السبيعي قال سمعت بعض اصحاب

امير المؤمنين ع ممن يثق به يقول سمعت عليا ع يقول ان في صدري هذا لعلما جما

علمنيه رسول الله ص لو اجد له حفظة يرعونه حق رعايته ويروونه عني كما يسمعونه

مني اذا لاودعتهم بعضه فيعلم به كثيرا من العلم ان العلم مفتاح كل باب وكل باب يفتح

الف باب وروى المفيد في الاختصاص عن احمد وعبد الله ابني محمد بن عيسى

عن الحسن بن محبوب عن هشام بن سالم عن ابيه عن ابي حمزة الثمالي عن ابي اسحق

السبيعي قال سمعت بعض اصحاب امير المؤمنين ع ممن يثق به قال سمعت عليا ع يقول

ان في صدري هذا لعلما جما علمنيه رسول الله ص لو اجد له حفظة يرعونه حق رعايته

ويروونه عني كما يسمعونه مني اذا لاودعتهم بعضه فعلم به كثيرا من العلم مفتاح كل باب

يفتح

بفتح الف باب * محمد بن الحسن الصفار عن محمد بن الحسين عن ابن ابي عمير عن ابن اذينة
قال ثنا بكير بن اعين عمن سمع اباجعفر ع يحدث قال لم يخرج الى الناس من تلك
التي علمها رسول الله ص عليا الالف باب الا باب او اثنين واكثر علمي انه قال واحد وعنه
عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن القسم بن محمد عن ابن ابي حمزة عن عمران
الحلبي عن ابان بن تغلب عن ابي عبد الله ع قال كان في ذوابة سيف رسول الله ص صحيفة
صغيرة وان عليا ع دعا ابنه الحسن فدفعها ودفع اليه سكينا قال له افتحها فلم يستطع
فتحها ففتحها له ثم قال اقرأ فقرأ الحسن الالف والباء والسين واللام والحرف بعد الحرف
قال ثم طواها ودفعها الى ابنه الحسين فلم يقدر على فتحها ففتحها له فقال اقرأها
كما قرأ الحسن ثم طواها فدفعها الى محمد بن الحنفية ولم يقدر على ان يفتحها ففتحها
له فلم يستخرج منها شيئا فاخذها وطواها ثم علقها في ذوابة السيف قال فقلت
لابي عبد الله ع واي شيء كان في تلك الصحيفة قال هي الاحرف التي يفتح كل حرف
الف حرف قال ابو بصير قال ابو عبد الله ع فما خرج منها الا حرفان حتى الساعة
ورواه المفيد في الاختصاص عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد
عن القسم بن محمد الجوهري عن علي بن ابي حمزة عن عمران بن علي الحلبي عن ابان
بن تغلب قال حدثني ابو عبد الله ع انه كان في ذوابة سيف علي ع صحيفة وان عليا ع

الحسن فدفعها اليه ودفع اليه سكينا وقال له افتحها فلم يستطع ان يفتحها ففتحها له ثم قال اقرأ

فقرأ الحسن الالف والباء والسين واللام والحرف بعد الحرف ثم طواها فدفعها الى اخيه

فلم يقدر على ان يفتحها ففتحها له ثم قال اقرأها فقرأها كما قرأ الحسن ثم طواها فدفعها

الى محمد بن الحنفية فلم يقدر على ان يفتحها ففتحها له علي ع فقال اقرأ فلم يستخرج منها شيئا

فاخذها وطواها ثم علقها من ذؤابة السيف فقلت لابي عبد الله ع اي شيء كان

في الصحيفة فقال الاحرف التي يفتح كل حرف الف حرف قال ابو بصير قال ابو عبد الله ع

فما خرج منها الا حرفان حتى الساعة محمد بن يعقوب عن عدة من اصحابنا عن

احمد بن محمد عن عبد الله الحجال عن احمد بن عمر الحلبي عن ابي بصير قال دخلت على

ابي عبد الله ع فقلت له جعلت فداك اني اسألك عن مسألة ههنا احد يسمع

كلامي قال فرفع ابو عبد الله ع سترا بينه وبين بيت آخر فاطلع فيه ثم قال يا ابا محمد سل عما

بدا لك قال قلت جعلت فداك ان شيعتك يتحدثون ان رسول الله ص علم

عليا ع بابا يفتح له منه الف باب قال فقال يا ابا محمد علم رسول الله ص عليا الف باب يفتح

من كل باب الف باب ورواه محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد

الحجال عن احمد بن عمر الحلبي عن ابي بصير قال دخلت على ابي عبد الله ع وذكر الحديث

بعينه محمد بن يعقوب عن محمد بن الحسن وغيره عن سهل بن زياد عن محمد بن عيسى

ومحمد بن

ومحمد بن يحيى ومحمد بن الحسين جميعاً عن محمد بن سنان عن اسمعيل بن جابر وعبد الكريم
بن عمرو عن عبد الحميد بن ابي الديلم عن ابي عبد الله ع قال اوصى رسول الله ص الى
علي ع بالف كلمة والف باب يفتح كل كلمة وكل باب الف كلمة والف باب عنه عن علي بن
ابرهيم عن ابيه وصالح بن السندي عن جعفر بن بشير عن يحيى بن عمر العطار عن بشير
الدهان عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص في مرضه الذي توفي فيه ادعوا لي
خليلي فارسلتا الى ابويهما فلما نظر اليهما رسول الله ص اعرض عنهما ثم قال ادعوا لي
خليلي فارسل الى علي ع فلما نظر اليه اكب عليه يحدثه فلما خرج لقياه فقالا له ما حدثك
خليلك فقال حدثني الف باب كل باب الف باب ومنه عن احمد بن ادريس عن
محمد بن عبد الجبار عن محمد بن اسمعيل عن منصور بن يونس عن ابي بكر الحضرمي
عن ابي جعفر ع قال علم رسول الله ص عليا الف حرف كل حرف يفتح الف حرف
ورواه الشيخ في الاختصاص عن احمد بن محمد بن يحيى ومحمد بن عبد الجبار
عن محمد بن اسمعيل بن بزيع عن منصور بن يونس عن ابي بكر الحضرمي عن ابي جعفر ع
قال علم رسول الله ص عليا ع الف حرف يفتح الف حرف محمد بن يعقوب عن عدة
من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي
عبد الله ع قال كان في ذؤابة سيف رسول الله ص صحيفة صغيرة قلت لابي عبد الله

اي شي كان في تلك الصحيفة قال هي الاحرف التي يفتح كل حرف الف حرف قال ابو بصير قال

ابو عبد الله ع فما خرج منها حرفان حتى الساعة * عن علي بن محمد عن سهل بن زياد

عن محمد بن الوليد شباب الصيرفي عن يونس بن رباط قال دخلت انا وكامل التمار

على ابي عبد الله ع فقال كامل جعلت فداك حديث رواه فلان فقال اذكره فقال

حدثني ان النبي ص حدث عليا ع بالف باب يوم توفي رسول الله ص كل باب يفتح الف

باب فذلك الف الف باب فقال لقد كان ذلك قلت جعلت فداك فظهر ذلك

لشيعتكم ومواليكم فقال يا كامل باب او بابان فقلت له جعلت فداك فما يروى

من فضلكم من الف الف باب الا باب او بابان قال فقال وما عسيتم ان ترووا من فضلنا

الا الفا غير معطوفة احاديث الشيخ المفيد في الاختصاص عن احمد بن محمد بن عيسى

ومحمد بن عبد الجبار عن عبد الله بن محمد الحجال عن ثعلبة بن ميمون عن عبد الله

بن هلال قال قال لي ابو عبد الله ع علم رسول الله ص عليا ع بابا يفتح له منه الف باب

كل باب يفتح له الف باب احمد بن محمد بن عيسى واحمد بن الحسن بن علي بن فضال

عن عبد الله بن بكير عن عبد الرحمن بن ابي عبد الله قال سمعت ابا عبد الله ع

يقول ان رسول الله ص علم عليا ع بابا يفتح له الف باب يعقوب بن يزيد وابراهيم بن

هاشم عن محمد بن ابي عمير عن ابراهيم بن عبد الحميد عن ابي حمزة الثمالي عن جعفر ع قال

علي ع علمني رسول الله ص الف باب كل باب يفتح له الف باب محمد بن عيسى بن
عبيد وابرهيم بن اسحق بن ابرهيم عن عبد الله بن حماد الانصاري عن صباح المزني
عن الحرث بن حصيرة عن الاصبغ بن نباتة عن امير المؤمنين ع قال سمعته يقول ان
رسول الله ص علمني الف باب من الحلال والحرام مما كان وما هو كائن الى يوم القيمة
كل باب منها يفتح الف باب فذلك الف الف باب حتى علمت علم المنايا والبلايا
وفصل الخطاب احمد بن محمد بن عيسى وابرهيم بن هاشم عن عثمان بن عيسى عن عبد الله بن
بكير عن عبد الرحمن بن ابي عبد الله عن ابي عبد الله ع قال علم رسول الله ص عليا
حرفا يفتح الف حرف منها يفتح الف حرف احمد بن محمد بن عيسى ومحمد بن الحسين بن
بن ابي الخطاب ومحمد بن عبد الجبار عن محمد بن اسمعيل بن بزيع عن منصور بن
يونس عن ابي حمزة الثمالي عن علي بن الحسين ع قال علم رسول الله ص عليا كلمة
يفتح الف كلمة والف كلمة كل كلمة يفتح الف كلمة علي بن محمد بن مجال عن الحسن بن
الحسين الكوفي عن محمد بن سنان عن اسمعيل بن جابر وعبد الكريم عمرو عن
عبد الكريم بن ابي الديلم عن ابي عبد الله ع قال اوصى رسول الله ص الى علي ع
بالف كلمة يفتح كل كلمة الف كلمة يعقوب بن يزيد وابرهيم بن هاشم عن محمد بن ابي
عمير عن منصور بن يونس عن ابي حمزة الثمالي عن علي بن حسين ع قال علم رسول الله ص

مثلما الف كلمة تفتح الف كلمة والف كلمة تفتح كل كلمة الف كلمة احمد بن محمد بن عيسى د محمد بن
عبد الجبار عن محمد بن خالد البرقي عن فضالة بن ايوب عن سيف بن عميرة عن موسى
حمزة بن رافع عن ام سلمة زوجة النبي ع قالت قال رسول الله ص في مرضه الذي توفي
فيه ادعوا الي خليلي فارسلت عائشة الى ابيها فلما جاءه غطى رسول الله ص وجهه وقال
ادعوا لي خليلي فرجع ابو بكر وبعثت حفصة الى ابيها فلما جاء غطى رسول الله ص
وجهه وقال ادعوا الي خليلي فرجع عمر وارسلت فاطمة الى علي ع فلما جاء قام رسول الله ص
فدخل ثم جلل عليا بثوبه قالت قال علي حدثني بالف حديث يفتح كل حديث الف حديث
حتى عرقت وعرق رسول الله ص فسال علي عرقه وسال عليه عرقي محمد بن الحسن الصفار
عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن الحسين بن علوان عن سعد بن طريف
عن الاصبغ بن نباتة قال كنت مع امير المؤمنين فاتاه رجل فسلم عليه ثم قال يا امير المؤمنين
اني احبك في الله واحبك في السر كما احبك في العلانية وادين الله بولايتك
في السر كما ادينه في العلانية قال وبيد امير المؤمنين عود فنطاطا بها راسه ثم نكت
بعوده في الارض ساعة ثم رفع راسه اليه ثم قال ان رسول الله ص حدثني بالف
حديث لكل حديث الف باب وان ارواح المؤمنين تلتقي في الهواء فتشام فما تعارف
منها ائتلف وما تناكر منها اختلف وبحق الله لقد كذبت فما اعرف في وجهك
في الوجوه

في الوجوه ولا مثلك في الاسماء قال ثم دخل عليه اخر فقال يا امير المؤمنين اني احبك في الله
واحبك في السر كما احبك في العلانية وادين الله بولايتك في السر كما ادين الله
في العلانية قال فنكت بعوده الثانية فرفع راسه اليه فقال صدقت ان طينتنا
طينة مخزونة اخذ الله ميثاقها من صلب ادم لم يشذ منها شاذ ولا يدخل فيها داخل
من غيرها فاذهب فاتخذ للفقر جلبابا فاني سمعت رسول الله ص يقول والله
الفقر الى شيعتنا اسرع من السيل الى بطن الوادي قال مؤلف هذا الكتاب
هذا اصل كبير في اظهار المعجزات من رسول الله ص والائمة سلام الله عليهم لان الله
سبحانه ونعماه لما اطلعهم على العلوم الغزيرة والسرائر والحكم الكثيرة صاروا بذلك
لا يفتقرون الى اظهار المعجزات والدلالات لان المعجزات تحصل بنوع من انواع
الابواب فكيف بحال من احاط بها علما او وعاها فهما فسبحان من اطلعهم على ذلك
السرائر فصاروا يعلمون بما تحويه الضمائر وانضاموا يخبرون بما خفي على اهل البصائر
معجزة لمولانا وامامنا امير المؤمنين ع الشيخ المفيد في الاختصاص عن محمد بن
عيسى بن عبيد وابراهيم بن اسحق بن ابراهيم عن عبد الله بن حماد الانصاري عن [illegible]
بن حصيرة عن الاصبغ قال كنا جلوسا مع امير المؤمنين ع بالكوفة وهو يعطي العطاء
في المسجد اذ جاءت امرأة فقالت يا امير المؤمنين اعطيت العطاء جميع الاحياء

ما ملا هذا الحي بن مراد لم نعطهم شيئاً فقال اسكن يا مريد يا بذير يا سلقع يا سلقلق

يا من لا تحيض كما تحيض النساء قال فولت فخرجت من المسجد فتبعها عمرو بن حريث

فقال ايتها الامراة ما قال على فيك ما لا يصدق عليك فقالت والله ما كذب

وان كل ما ومانى برافى وما اطلع على احد الا الله الذى خلقنى وامى التى ولدتنى

فرجع عمرو بن حريث فقال يا امير المؤمنين تبعت المراة فسالتها عما رميتها

به فى بدنها فاقرت بذلك كله من اين علمت ذلك فقال ان رسول الله ص علمنى

الف باب من الحلال والحرام يفتح كل باب الف باب حتى علمت المنايا والوصايا

وفصل الخطاب وحتى علمت المذكورات من النساء والمؤنثين من الرجال

الباب التاسع عشر ان الله جل جلاله اختصهم بليلة القدر وما ينزل عليهم من الملائكة

والروح من العلوم سلام الله عليهم محمد بن الحسن الصفار عن يعقوب بن

يزيد عن محمد بن ابى عمير عن الحسين بن موسى عن بكير عن ابى عبدالله ع قال

ان ليلة القدر يكتب ما يكون فيها فى السنة الى مثلها من خير او شر او موت او حياة

او مطر ويكتب فيها وفد الحاج ثم يفضى ذلك الى اهل الارض فقلت الى من من اهل

الارض فقال الى من ترى عنه عن احمد بن محمد عن على بن الحكم عن سيف بن عميرة

عن داود بن فرقد قال سالته عن قول الله عز وجل انا انزلناه فى ليلة القدر وما ادريك

ما ليلة

ما ليلة القدر قال ينزل فيها ما يكون من السنة الى السنة من موت او مولود قلت
له الى من فقال الى من عسى ان يكون ان الناس في تلك الليلة في صلوة ودعاء ومسئلة وصاحب
هذا الامر في شغل تنزل الملائكة اليه بامور السنة من غروب الشمس الى طلوعها
من كل امر سلام هي له الى ان يطلع الفجر — عنه عن العباس بن معروف عن سعدان بن
مسلم عن عبد الله بن سنان قال سألته عن النصف من شعبان فقال ما عندي
فيه شيء ولكن اذا كانت ليلة تسع عشرة من شهر رمضان قسم فيها الارزاق وكتب
فيها الآجال وخرج صكاك الحاج واطلع الله الى عباده فغفر لهم الا شارب الخمر
مسكر فاذا كانت ليلة ثلث وعشرين يفرق كل امر حكيم ينهي ذلك ويمضي قلت
الى من قال الى صاحبكم ولولا ذلك لم نعلم — عنه عن احمد بن محمد عن عمر بن عبد
العزيز عن يونس عن الحرث بن المغيرة النصري وابن ابي عمير عن رواد عن
هشام قال قلت لابي عبد الله عليه السلام قول الله تبارك وتعالى في كتابه فيها يفرق
كل امر حكيم قال تلك ليلة القدر يكتب فيها وفد الحاج وما يكون فيها من طاعة
او معصية او حيوة او موت ويحدث الله في الليل والنهار ما يشاء ثم يلقيه
الى صاحب الارض قال ابن الحرث فقلت ومن صاحب الارض قال صاحبكم
وعنه عن ابرهيم بن عن ابن ابي عمير الهمداني عن يونس عن داود بن فرقد

من ابي المحلى من ابي الهذيل عن ابي جعفر ع قال يا ابا الهذيل انا لا يخفى علينا ليلة القدر

ان الملائكة يطوفون بنا فيها ومنه من محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن سيف بن

عميرة عن داود بن فرقد قال سألته عن ليلة القدر التي تنزل فيها الملائكة فقال تنزل

الملائكة والروح فيها باذن ربهم من كل امر سلام هي حتى مطلع الفجر قال لهم قال ابو عبد الله ع

ثم وعلى من تنزل ومنه من احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد

عن الحسين بن موسى عن سعيد بن يزيد قال كنت عند المعلى بن خنيس اذ جاءه

رسول ابي عبد الله ع فقلت سله عن ليلة القدر فلما رجع قلت له سألته قال نعم

فاخبرني بما اردت وما لم ارد فقال ان الله يقضي فيها مقادير تلك السنة ثم

يقذف به الى الارض فقلت الى من فقال الى من ترى يا عاجز يا ضعيف ومنه عن عباد بن سليمن

عن محمد بن سليمن الديلمي عن ابيه عن ابي عبد الله ع قال ان نطفة الامام من الجنة اذا

وقع من بطن امه الى الارض وقع وهو واضع يده على الارض رافعا راسه

الى السماء قلت جعلت فداك ولم ذاك قال لان مناديا يناديه من جو السماء من بطنان

العرش من الافق الاعلى يا فلان بن فلان اثبت ثبتك صفوتي من خلقي وعيبة

علمي وامين على وحيي وخليفتي في ارضي لك ولمن تولاك اوجبت رحمتي ومنحت

جناني واحللت جواري ثم وعزتي وجلالي لاصلين من عاداك اشد عذابي

وان اوسعت

وان اوسعت عليهم فناو من سعة درى قال فهذا القضى صوت المنادى اما انه
هو محمد الله فانه لا اله الا هو والملائكة واولوا العلم قائما بالقسط لا اله الا هو العزيز
الحكيم فاذا قالها اعطاه الله العلم الاول والعلم الآخر واستحق زيادة الروح ليلة
القدر وروى محمد بن يعقوب عن على بن محمد عن عبد الله بن اسحق العلوى عن محمد بن
زيد الرازى عن محمد بن سليمن الديلمى عن على بن ابى حمزة عن ابى بصير عن ابى عبد الله
الحديث محمد بن الحسن الصفار عن الحسن بن احمد بن محمد عن ابيه عن الحسن بن
عباس بن حريش انه عرضه على ابى جعفر ع فاقره قال قال ابو عبد الله ع ان القلب الذى
يعاين ما ينزل فى ليلة القدر لعظيم الشان قيل كيف ذاك يا ابا عبد الله قال يشق
والله بطن ذلك الرجل ثم يؤخذ قلبه فيكتب ع بمداد النور ذلك العلم ثم
يكون القلب مصحفا للبصر ويكون الاذن واعية للبصر ويكون اللسان
مترجما للاذان اذا اراد ذلك الرجل علم شئ نظر ببصره وكانه ينظر فى كتاب فقلت
بعد ذلك فكيف العلم فى غيرها ايشق القلب فيها ام لا قال لا يشق ولكن الله
يلهم ذلك الرجل بالقذف فى القلب حتى يخيل للاذن انها بما شاء الله من علم
الله واسع عليم منه عن عبد الله بن محمد عن محمد بن الحسين بن ابى الخطاب
عن محمد بن عبد الله عن يونس عن عمر بن يزيد قال قلت لابى عبد الله ع ارايت

ارایت من لم یقر بما یأتیکم فی لیلة القدر کما ذکرت ولم یجحد قال اما اذا قامت علیه الحجة

ممن یثق به فی علمنا فلم یثق به فهو کافر واما من لم یسمع ذلك فهو فی عذر حتی یسمع ثم قال

ابو عبد الله ع یؤمن بالله ویؤمن للمؤمنین وعنه عن احمد بن محمد واحمد بن

اسحق عن القسم بن یحیی عن بعض اصحابنا عن ابی عبد الله ع قال سمعته یقول کان

علی بن ابی طالب ع یقول کثیرا ما اجتمعنا عند رسول الله ص والتیمی وصاحبه وهو

یقرا انا انزلناه فی لیلة القدر بتخشع ویبکی فیقولان ما اشد رقتك لهذه السورة

فیقول لما رات عینای ووعاه قلبی ولما یری قلب هذا من بعدی فیقولان

ما الذی رایت وما الذی یری فیتلوا هذا الحرف تنزل الملائکة والروح

فیها باذن ربهم من کل امر سلام هی حتی مطلع الفجر قال ثم یقول هل بقی من بعد قوله

تبارك وتعالی کل امر فیقولان لا فیقول هل تعلمان من المنزل الیه بذلك فیقولان

انت والله یا رسول الله فیقول نعم فهل یکون لیلة القدر من بعدی فیقولان نعم

قال فهل ینزل الامر فیها فیقولان نعم قال الی من فیقولان لا ندری فیاخذ براسی ویقول ان لم تدریا فادریا هو

هذا من بعدی قال ان کانا لیعرفان تلك اللیلة بعد رسول الله ص من شدة ما

یداخلهما من الرعب وعنه عن الحسن بن احمد عن احمد بن محمد عن العباس بن حریش

قال عرضت هذا الکتاب علی ابی جعفر ع فاقر به قال وقال ابو عبد الله ع قال علی

فی صحیح اول

فی صحیفة اول لیلة القدر کانت بعد رسول الله صلوات الله علیه لسألوه بنی

لا اخبرتکم بما یکون والی ثلثمائة وستین یوما من السنة لیلاً ونهاراً ولا تخبرکم لم

بشیء لا یختلف ولا یجری الا بادعاء فی علم الامر علم الله تبارك وتعالی ونعلمه والله

لا انبیائی اهل التوریة ولا اهل الانجیل ولا اهل الزبور ولا اهل الفرقان ثم الاوفر ذنب

بین اهل کل کتاب یحکم ما فی کتابهم قال وقلت لابی عبد الله ع ارایت ما تعلمونه

فی لیلة القدر السنة هل تمضی تلك السنة ویبقی منه شیء لم تتکلموا به قال لا والذی

نفسی بیده لو انه فیما علمنا فی تلك اللیلة ان انصتوا لاعدائکم لنصتنا فالصمت

اشد من الکلام والروایات فی لیلة القدر کثیرة من اراد الوقوف علی تفصیل بزیادة

تعلیه بتفسیر انا انزلناه فی لیلة القدر من الکافی لمحمد بن یعقوب وکتاب

البرهان فی تفسیر القرآن من روایة اهل البیت ع تصنیف مؤلف هذا الکتاب

والمذکور هنا نزل علیهم السلام فی لیلة القدر من مشاهیر الامور لما نتعرت

فی هذا الکتاب علی ذلک من روایة محمد بن الحسن الصفار فی بصایر الدرجات

قال مؤلف هذا الکتاب هذا اصل کبیر فی اظهار المعجزات من النبی والائمة

صلوات الله علیهم اجمعین لان الله سبحانه وتعالی اطلعهم علی علم غیبه بما ینزل

فی لیلة القدر من الاحوال فی السنة من الحوادث من الموت والجنون والمطر

وما يولد وما يكون في تلك السنة ما يطلع الا الله سبحانه عليه صادرا بذلك يخبرون
الانسان بما يقع من احواله وهذا امر عظيم من المعجزات ودليل جليل من الدلالات
فسبحان من فضلهم على المخلوقات واعطاهم ما لم يعط احدا من البريات معجزة
لمولانا ولملنا امير المؤمنين علي بن ابي طالب وولده ع محمد بن الحسن الصفار
عن الحسن بن احمد عن احمد بن محمد عن العباس بن حريش عن ابي جعفر الثاني ع
قال قال ابو عبد الله ع قال لما قبض رسول الله ص هبط جبرئيل ومعه الملائكة والروح
الذين كانوا يهبطون في ليلة القدر قال ففتح لامير المؤمنين بصره فراهم
من منتهى السموات الى الارض يغسلون النبي ص معه ويصلون عليه ويحفرون
له والله ما حفر له غيرهم حتى اذا وضع في قبره نزلوا مع من نزل فوضعوه فتكلم
وفتح لامير المؤمنين ع سمعه فسمعه يوصيهم فبكى وسمعهم يقولون لا نالوه جهدا وانما هو
صاحبنا بعدك الا انه ليس يعاينا ببصره بعد مرتنا هذه قال فلما مات امير المؤمنين
راى الحسن والحسين مثل الذي كان راى ورايا النبي ع ايضا يعين الملائكة مثل
الذي صنع بالنبي حتى مات الحسن راى منه الحسين مثل ذلك وراى النبي ص
وعليا ع يعينان الملائكة حتى اذا مات علي بن الحسين راى محمد بن علي مثل
ذلك وراى النبي ع وعليا والحسن والحسين يعينون الملائكة حتى اذا مات

محمد بن

معجزة

محمد بن علي رأى جعفر مثل ذلك ورأى النبي وعليا والحسن والحسين وعلي بن

الحسين يصلون الملائكة حتى اذا ملك جعفر رأى موسى مثل ذلك وهكذا

يجري الى آخرنا الباب العشرون انهم عليهم يزدادون في ليلة الجمعة ولولا انهم

يزدادون لنفد ما عندهم وعندهم علم الملائكة والرسل محمد بن يعقوب قال

حدثني احمد بن ادريس القمي ومحمد بن يحيى عن الحسن بن علي الكوفي عن موسى

بن سعدان عن عبد الله بن ايوب عن ابي يحيى الصنعاني عن ابي عبد الله ع

قال قال يا ابا يحيى ان لنا في ليالي الجمعة لشأنا من الشأن قال قلت جعلت فداك

وما ذاك الشأن قال يؤذن لارواح الانبياء الموتى وارواح الاوصياء

الموتى وروح الوصي الذي بين ظهركم يعرج بها الى السماء حتى توافي عرش ربها

فتطوف به اسبوعا وتصلي عند كل قائمة من قوائم العرش ركعتين

ثم ترد الى الابدان التي كانت فيها فتصبح الانبياء والاوصياء قد ملئوا سرورا

ويصبح الوصي الذي بين ظهركم وقد زيد في علمه مثل جم الغفير عنه عن محمد بن

يحيى عن احمد بن ابي زاهر عن جعفر بن محمد الكوفي عن يوسف الابزاري

عن المفضل قال لي ابو عبد الله ع ذات يوم وكان لا يكنيني قبل ذلك يا ابا عبد الله

قال قلت لبيك قال ان لنا في كل ليلة جمعة سرورا قال قلت زادك الله

هو یبش عن ابی جعفر ع قال ان لنا فی لیالی الجمعة لشانا من الشان قلت جعلت فداک

ای شان قال یؤذن للملئکة والنبیین والاوصیاء الموتی وارواح الاوصیاء

الاحیاء فیطوفون بعرش ربهم سبعا وهم یقولون سبوح قدوس رب الملئکة

والروح حتی اذا فرغوا صلوا خلف کل قائمة له رکعتین ثم ینصرفون وتنصرف

الملئکة بما وضع الله فیها من الاجتهاد شدیدا اعظاما وهم لما راوا وقد زید فی

اجتهادهم وخوفهم مثله وتنصرف النبیون والاوصیاء وارواح الاحیاء شدیدا

حبهم وقد فرحوا اشد الفرح لانفسهم ویصبح الوصی والاوصیاء وقد الهموا

الهاما من العلم علما جما الغفیر لیس شیء اشد سرورا منهم اکتم فوالله لهذا اعز

عند الله من کذا وکذا عندک حصنه قال المحبور والله ما یلهم الاقرار بما تری

الا الصالحون قلت والله ما عندی کثیر صلاح قال لا تکذب علی الله

فان الله قد سماک صالحا حیث یقول مع الذین انعم الله علیهم من النبیین

ومنه — والصدیقین یعنی الذین امنوا بنا وبامیر المؤمنین ع وعنه عن محمد بن احمد

عن علی بن سلیمن عن محمد بن جمهور یرفعه الی ابی عبد الله ع قال ان لنا

محمد — لنا فی کل لیلة جمعة وفدا الی الله عز وجل محمد بن یعقوب عن علی بن محمد

ومحمد بن الحسن عن سهل بن زیاد عن احمد بن محمد بن ابی نصر عن صفوان

يحيى قال سمعت ابا الحسن ؑ يقول كان جعفر بن محمد ؑ يقول لولا انا نزداد لانفدنا

عنه عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن خالد عن صفوان عن ابي

الحسن ؑ مثله ورواه عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن

النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن ذريح المحاربي قال قال لي ابو عبد الله ؑ

يا ذريح لولا انا نزداد لانفدنا ورواه عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن

ابي نصر عن ثعلبة عن زرارة قال سمعت ابا جعفر ؑ يقول لولا انا نزداد

لانفدنا قال قلت تزدادون شيئا لا يعلمه رسول الله ص فقال اما انه اذا ذلك

عرض على رسول الله ص ثم على الائمة ثم انتهى الامر الينا ورواه محمد بن الحسن الصفار

قال حدثني احمد بن محمد بن عيسى عن احمد بن محمد ابن ابي نصر عن ثعلبة عن زرارة

قال سمعت ابا جعفر ؑ يقول لولا انا نزداد لنفد ما عندنا قلت تزدادون

شيئا لا يعلمه رسول الله ص قال انه اذا كان ذلك عرض على رسول الله ص

ثم على الائمة ثم انتهى الينا الامر ورواه المفيد في الاختصاص عن احمد بن محمد بن

عيسى عن احمد بن ابي نصر عن ثعلبة بن ميمون عن زرارة قال سمعت ابا جعفر ؑ

يقول لولا انا نزداد لانفدنا فقلت تزدادون شيئا لا يعلمه رسول الله ص

فقال انه اذا كان ذلك عرض على رسول الله و على الائمة ؑ ثم انتهى الينا محمد

ورواه

محمد

بن يعقوب

بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس بن عبد الرحمن عن بعض اصحابه
عن ابي عبد الله ع قال ليس يخرج شيء من عند الله عز وجل حتى يبدا برسول الله ص
ثم باميرالمؤمنين ع ثم بواحد بعد واحد لكيلا يكون آخرنا اعلم من اولنا دروا

محمد بن الحسن الصفار عن محمد بن عيسى عن يونس بن عبد الرحمن عن بعض اصحابه
عن ابي عبد الله ع قال سمعته يقول ليس شيء يخرج من الله عز وجل حتى يبدا برسول الله ص
ثم باميرالمؤمنين ع ثم واحدا بعد واحد لكيلا يكون آخرنا اعلم من اولنا دروا

المفيد في الاختصاص عن محمد بن عيسى بن عبيد عن يونس بن عبد الرحمن عن بعض
اصحابه عن ابي عبد الله ع قال ليس شيء يخرج من عند الله عز وجل حتى يبدا برسول الله ص
ثم بعلي ع ثم بواحد واحد لكيلا يكون آخرنا اعلم من اولنا

محمد بن الحسن الصفار
عن محمد بن الحسين عن موسى بن سعدان عن عبد الله بن القسم عن سماعة بن مهران
قال قال ابو عبد الله ع ان لله علمين علم اظهر عليه ملائكته ورسله وانبياءه فذلك
الذي قد علمناه وعلما استاثر به فاذا بدا لله في شيء منه اعلمنا ذلك وعرض على
الائمة الذين كانوا قبلنا

المفيد في الاختصاص عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن
علي بن فضال عن محمد بن الربيع عن عبد الله بن بكير عن ابي بصير قال سمعت اباعبد الله
يقول لولا انا نزداد لانفدنا فقلت تزدادون شيئا ليس عند رسول الله

فقال اذا کان ذلک اتی رسول الله فاخبره ثم اتی علیا ع فاخبره ثم الی واحد حتی ینتهی

من

الی صاحب هذا الامر و فی الاختلاف بهذا عن موسی بن جعفر عن ابیه جعفر بن محمد بن

عبد الله عن محمد بن عیسی بن عبد الله الاشعری عن محمد بن سلیمن الدیلمی مولی

ابی عبد الله عن ابیه سلیمن قال سالت ابا عبد الله ع فقلت له سمعتک و انت

علی نبیه ص

تقول غیر مرة لو لا انا نزداد لانفدنا فقال اما الحلال و الحرام فقد انزله الله

بتمامه

بکماله و ما یزداد الامام فی حلال و لا حرام قلت له فما هذه الزیادة فقال فی سائر

فقال

سوی الحلال و الحرام قلت تزدادون شیئا یخفی علی رسول الله ص و لا یعلم

یامرک

لا انما یخرج من عند الله فیاتی به الملک رسول الله ص فیقول یا محمد ربک

فلا

بکذا و کذا فیقول انطلق به الی علی فیاتی علیا ع فیقول انطلق به الی الحسن

الامام

یزال هکذا ینطلق به الی واحد بعد واحد حتی یخرج الینا و محال ان یعلم الامام

شیئا لم یعلم رسول الله ص و الامام من قبله محمد بن یعقوب عن علی بن محمد و محمد بن

الرحمن

الحسین عن سهل بن زیاد عن محمد بن الحسن بن شمون عن عبد الله بن عبد

علیه

عن عبد الله بن القسم عن ابی عبد الله ع قال ان لله تبارک علمین علما اظهر

ملئکته و انبیاءه و رسله فما اظهر علیه ملئکته و رسله و انبیاءه فقد علمناه

کانوا

و علما استاثر به فاذا بدا لله فی شیء منه اعلمنا ذلک و عرض علی الائمة الذین

من قبلنا

منه
عن عدة منهم عن علي بن محمد ومحمد بن الحسن عن سهل بن زياد عن موسى بن القسم
ومحمد بن يحيى عن العمركي بن علي جميعا عن علي بن جعفر عن اخيه موسى بن جعفر ع
ومنه
وعنهم عن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن القسم بن محمد
عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال ان لله عز وجل علمين علما
عنده لم يطلع عليه احدا من خلقه وعلما نبذه الى ملائكته ورسله فما نبذه الى ملائكته
ومنه
ورسله فقد انتهى الينا ومنه عن علي بن ابرهيم عن صالح بن السندي عن جعفر بن بشير
عن ضريس قال سمعت ابا عبد الله ع يقول ان الله عز وجل علمين علم مبذول وعلم
مكفوف فاما المبذول فانه ليس من شيء تعلمه الملائكة والرسل الا نحن نعلمه واما المكفوف
ومنه
فهو الذي عند الله عز وجل في ام الكتاب اذا خرج نفذ ومنه عن ابي علي الاشعري
عن محمد بن عبد الجبار عن محمد بن اسمعيل عن علي بن النعمان عن سويد القلاء
عن ابي ايوب عن ابي بصير عن ابي جعفر ع قال ان لله عز وجل علمين لا يعلمه الا هو
قال المؤلف
وعلم علمه ملائكته ورسله فما علمه ملائكته ورسله ع فنحن نعلمه قال مؤلف هذا
الكتاب هذا اصل كبير في اظهار المعجزات من النبي والائمة صلوات الله عليهم
لان الله سبحانه وتعالى لما افادهم علوما زائدة على علم الحلال والحرام والعلوم
الزائدة سائر العلوم فلا ريب ان من سائر العلوم الزائدة العلوم بالغيب

ما يصدر من الحوادث الكائنة او التي تكون بها الحوادث الكائنة من الناس او التي
تكون والحوادث المتعلقة بغيرهم مضاد وابدلت عالمين بما كان وما يكون وعلم
المعجزات والدلالات التامة من العلم بما كان وما يكون وانفاذه في الخارج فسبحان
من الملهم على اسرار علومه واظهرهم على ما خفي من مكنونه معجزة لولاة امرنا امامنا الصادق
عليه عن محمد بن الحسن الصفار عن عبد الله بن محمد عن محمد بن ابرهيم عن ابيه قال
كنت جالسا عند ابي عبد الله ع اذ جاءه رجل فسأله عن مسئلة فزعم ان ليس عنده
فيها شيء فمضى ابو عبد الله ع اذ نزل الى ابطاكان السائل فكلمه فقال ابن السائل
عن مسئلة كذا وكذا وكان الرجل قد جاوز اسفل الباب فقال ها انا ذا فقال اقول
فيها كذا وكذا ثم التفت الي فقال لولا انا نزداد لنفد ما عندنا الباب الحادي
والعشرون فيما يعرف به الامام وما اعطى الله عز وجل رسول الله ص والائمة عليهم
من انواع شتى ابن بابويه في عيون الاخبار قال حدثنا تميم بن عبد الله بن تميم القرشي
رضه قال حدثني ابي قال حدثنا احمد بن محمد الانصاري عن الحسن بن الجهم قال حضرت
مجلس المامون يوما وعنده علي بن موسى الرضا ع وقد اجتمع الفقهاء واهل الكلام
من اهل الفرق المختلفة فسأله بعضهم فقال له يا ابن رسول الله باي شيء تصح الامامة
لمدعيها قال بالنص والدليل قال له فدلالة الامام فيما هي قال في العلم واستجابة الدعوة

قال

قال فما وجه اخبارهم بما يكون قال ذلك بعهد معهود الينا من رسول الله ص قال فما

اخبارهم بما في قلوب الناس قال اما بلغك قول رسول الله ص اتقوا فراسة المؤمن

فانه ينظر بنور الله قال بلى قال فما من مؤمن الا وله فراسة ينظر بنور الله على قدر

ايمانه ومبلغ استبصاره وعلمه وقد جمع الله للائمة منا ما فرقه في جميع المؤمنين

وقال الله تعالى في كتابه ان في ذلك لآيات للمتوسمين رسول الله ص ثم امير المؤمنين

من بعده ثم الحسن والحسين والائمة من ولد الحسين ع الى يوم القيمة محمد بن

يعقوب عن احمد بن مهران عن محمد بن علي عن ابي بصير قال قلت لابي الحسن ع

جعلت فداك بم يعرف الامام قال فقال بخصال اما اولها فانه بشيء قد تقدم من

ابيه فيه واشار اليه ليكون عليهم حجة ويسأل فيجيب وان سكت عنه ابتدأ ويخبر

بما في غد ويكلم الناس بكل لسان ثم قال لي يا ابا محمد اعطيك علامة قبل ان تقوم

فلم البث ان دخل علينا رجل من اهل خراسان فكلمه الخراساني بالعربية فاجابه

ابو الحسن بالفارسية فقال له الخراساني والله جعلت فداك ما منعني ان اكلمك

بالخراسانية غير اني ظننت انك لا تحسنها فقال سبحان الله اذا كنت لا احسن

اجيبك فما فضلي عليك ثم قال لي يا ابا محمد ان الامام لا يخفى عليه كلام احد من الناس

ولا طير ولا بهيمة ولا شيء فيه الروح فمن لم يكن هذه الخصال فيه فليس هو بامام

محمد بن الحسن الصفار عن عبد الله بن محمد عمن رواه عن محمد بن عبد الكريم عن اخيه بن المؤمن ع

عبد الله بن عبد الرحمن عن ابان بن عثمان عن زرارة عن ابي عبد الله ع قال قال ابن

عباس ان الله علمنا منطق الطير كما علم سليمن بن داود منطق كل دابة في بر وبحر

عنه عن علي بن اسمعيل عن محمد بن عمرو الزيات عن ابيه عن الفيض بن المختار قال

سمعت ابا عبد الله ع يقول ان سليمن بن داود قال علمنا منطق الطير واوتينا من كل

شيء ونحن والله علمنا منطق الطير واوتينا من كل شيء عنه عن احمد بن موسى عن محمد بن

الحسين عن النضر بن شعيب عن عمر بن خليفة عن شبيبة بن الفيض عن محمد بن مسلم

قال سمعت ابا جعفر ع يقول يا ايها الناس علمنا منطق الطير واوتينا من كل شيء ان هذا

لهو الفضل المبين قال حدثني احمد بن محمد عن عمر بن عبد العزيز عن محمد بن

الفضيل عن ابي حمزة الثمالي عن علي بن الحسين ع قال قلت له اسالك جعلت فداك

عن ثلث خصال انفي عنه التقية فقال ذلك لك قلت اسالك عن فلان وفلان

فقال فعليهما لعنة الله بلعناته كلها ماتا والله وهما كافران مشركان بالله العظيم

ثم قلت الائمة يحيون الموتى ويبرؤن الاكمه والابرص ويمشون على الماء قال

ما اعطى الله نبيا شيئا الا وقد اعطاه محمدا ص واعطاه ما لم يكن عندهم قلت وكل ما كان

عند رسول الله ص فقد اعطاه امير المؤمنين ثم الحسن ثم الحسين من بعد كل امام

الى الائمة

الی الامر الی یوم القیمة مع الزیادة فانی محدث فی کل سنة وفی کل شهر ای والله

وفی کل ساعة السید المرتضی فی عیون المعجزات باسناده مرفوعاً الی ابی جعفر

میثم التمار من امیر المؤمنین ع قال ان امیر المؤمنین ع رقی من المنبر مرایاتم

تنحنح فسکت الناس فقال رحم الله من سمع فوعی ونظر ما یجیء ایها الناس

ان معویة یزعم انه امیر المؤمنین وانه لا یکون الامام اماما حتی یحیی الموتی

وینزل من السماء مطرا او یاتی بما یشاکل ذلک مما یعجز عنه غیره ابو جعفر محمد بن جریر

الطبری فی مسند فاطمة ع قال قال حدثنا ابو محمد عبد الله بن محمد قال حدثنا

ابرهیم بن سهل قال لعلی بن موسی الرضا ع وهو علی حماره فقلت له من ان کیف

هذا ویزعم اکثر شیعتک ان اباک لم یوصک ولم یقعدک هذا المقعد

وادعیت لنفسک ما لم یکن لک فقال لی وما دلالة الامام عندک فقلت ان یکلم

بما وراء البیت وراء البیت وان یحیی ویمیت فقال انا افعل اما الذی معک

فخمسة دنانیر واما اهلک فانها ماتت منذ سنة وقد احییتها الساعة

واترکها معک سنة اخری اقبضها لتعلم انی امام بلا اختلاف فوقع علی

الرعدة فقال لا تروع روعک فانک امن ثم انطلقت الی منزلی فاذا اهلی

جالسة فقلت لها ما الذی جاء بک فقالت کنت نائمة اذا اتانی آت فنبهنی

السید المرتضی

ابو جعفر

ضخم شديد السمرة فوصفت لي صفة الرضا ع فقال لي يا هذه قومي وارجعي الى ذو حلك
فاني تردين بعد الموت ولا افرقت والله ولدانه قال روى احمد بن
الحسن عن محمد بن ابي الطيب عن عبد الوهاب بن منصور عن محمد بن ابي العلاء
قال سالت يحيى بن اكثم قاضي القضاة بسر من راى بعد منازعة جرت بيني
وبينه عن علوم آل محمد صلوات الله عليهم فقال لي بينا انا ذات يوم في مسجد
رسول الله ص واقف عند القبر اذ دعوا محمد بن علي الرضا ع فاقبل نحوا لقبر
فناظرته في مسائل قبل ان يسالني فسالني عن الامام فقلت هو انت فقال
هو فعل وحجة تدلني عليك وكان في يده عصا فنطقت وقالت انت امام
هذا الزمان وحجة قال حدثني ابو عبد الله الحسين بن عبد الله بن الحسن
بن عبد الله الحسن قال حدثني ابو الحسن هرون بن موسى التلعكبري قال
حدثني ابو علي محمد بن همام عن موسى بن احمد بن مالك الفزاري عن يحيى
عقيل عن احمد بن البان عن ابي الحسن موسى بن جعفر قال قال لي يا احمد تريد
ان اريك من دلالات الامام قلت نعم قال يا ليل ادبر فادبر الليل ثم قال
يا نهار اقبل فاقبل النهار الينا بالنور العظيم وبالشمس قد بزغت بضياء
نفسه فصلينا الزوال ثم قال يا نهار ادبر يا ليل اقبل علينا الليل حتى صلينا

المغرب

المرتبة قال يا احمد رايت قلت حبيبي هذا يا ابن رسول الله ص ومنه قال حدثنا احمد بن
منصور الرمادي قال حدثنا عبد الرزاق قال حدثنا مطلب بن قيس قال قلت للصادق ع
باي شيء يعرف العبد امامه قال ان فعل كذا ووضع يده على حائط فاذا الحائط ذهبا ثم
وضع يده على اسطوانة فاورقت من ساعتها فقال بهذا معرفة الامام قاله صاحب المناقب
عن عبد الرحمن بن الحجاج قال كنت مع ابي عبد الله ع بين مكة والمدينة وهو على بغلة
وانا على حمار وليس معنا احد فقلت يا سيدي ما يجب من تعظيم حق الامام فقال يا عبد الرحمن
لو قال لهذا الجبل سر لسار فنظرت والله الى الجبل يسير فنظر والله اليه فقال اني
لم اعنك فوقف ورواه الراوندي في الخرائج عن عبد الرحمن بن الحجاج ابن معبد
عن علي بن عبد الله الوراق عن سعد بن عبد الله عن احمد بن اسحق بن سعد
الاشعري قال دخلت على ابي محمد الحسن بن علي العسكري ع وانا اريد ان اساله
عن الخلف من بعده فقال مبتدئا يا احمد بن اسحق ان الله تبارك وتعالى لم يخل الارض
منذ خلق الله ادم ولا يخليها الى ان تقوم الساعة من حجة لله على خلقه به يدفع البلاء
عن اهل الارض وبه ينزل الغيث وبه يخرج بركات الارض قال فقلت له يا ابن رسول الله
فمن الامام والخليفة بعدك فنهض ع مسرعا فدخل البيت ثم خرج وعلى عاتقه غلام
كان وجهه القمر ليلة البدر من ابناء ثلاث سنين وقال يا احمد بن اسحق لولا كرامتك

على الله وعلى حججه ما عرضت عليك ابني هذا انه سمي رسول الله وكنيه الذي يملأ

الارض قسطا وعدلا كما ملئت جورا وظلما يا احمد بن اسحق مثله في هذه الامة مثل الخضر

ومثل ذي القرنين والله ليغيبن غيبة لا ينجو من الهلكة فيها الا من ثبته الله

على القول بامامته ووفقه بالدعاء بتعجيل فرجه قال احمد بن اسحق فقلت له يا مولاي فهل

من علامة يطمئن اليها قلبي فنطق الغلام بلسان عربي فصيح فقال انا بقية الله في ارضه

والمنتقم من اعدائه فلا تطلب اثرا بعد عين يا احمد بن اسحق قال احمد فخرجت مسرورا

فرحا فلما كان من الغد عدت اليه فقلت له يا ابن رسول الله لقد عظم سروري

بما مننت علي فما السنة الجارية فيه من الخضر وذي القرنين فقال طول الغيبة يا احمد

فقلت له يا ابن رسول الله وان غيبته لتطول قال اي وربي حتى يرجع عن هذا

الامر اكثر القائلين به فلا يبقى الا من اخذ الله عهده بولايتنا وكتب في قلبه

الايمان وايده بروح منه يا احمد بن اسحق هذا امر من الله وسر من سر الله وغيب

من غيب الله فخذ ما آتيتك واكتمه وكن من الشاكرين تكن معنا غدا في عليين

محمد بن يعقوب عن علي بن محمد عن بعض اصحابنا ذكر اسمه قال حدثنا محمد بن ابراهيم

قال اخبرنا موسى بن محمد بن اسماعيل بن عبيد الله بن عباس بن علي بن ابي طالب

قال حدثني جعفر بن زيد بن موسى عن ابيه عن آبائه قالوا جاءت ام اسلم الى النبي

وهو

دعوت منزل ام سلمة فسألتها عن رسول الله ص فقالت خرج في بعض الحوائج
والساعة يجيء فانتظرته عند ام سلمة حتى جاء ص فقالت لي ام سلمة بابي انت وامي يا رسول الله
انه قد قرأت الكتب وعلمت كل نبي ووصي فموسى كان له وصي في حياته ووصي
بعد موته وكذلك عيسى فمن وصيك يا رسول الله فقال لها يا ام اسلم وصيي في حياتي
وبعد مماتي واحد ثم قال لها يا ام اسلم من فعل فعلي هذا فهو وصيي ثم ضرب بيده الى
حصاة من الارض ففركها باصبعه فجعلها شبه الدقيق ثم عجنها ثم طبعها بخاتمه ثم قال
من فعل فعلي هذا فهو وصيي في حياتي وبعد مماتي فخرجت من عنده فاتيت امير المؤمنين ع
فقلت بابي انت وامي انت وصي رسول الله ص فقال نعم يا ام اسلم ثم ضرب بيده
الى الحصاة ففركها فجعلها كهيئة الدقيق ثم عجنها وختمها ثم قال يا ام اسلم من فعل فعلي
هذا فهو وصيي فاتيت الحسن ع وهو غلام فقلت له يا سيدي انت وصي ابيك
فقال نعم يا ام اسلم فضرب بيده واخذ حصاة ففعل بها كفعلهما فخرجت من عنده
فاتيت الحسين ع وانا استصغره لسنه فقلت له بابي انت وامي انت وصي اخيك
فقال نعم يا ام اسلم ائتيني بحصاة ثم فعل كفعلهم فعمرت ام اسلم حتى لحقت بعلي بن
الحسين ع بعد قتل الحسين ع في منصرفه فسألته انت وصي ابيك فقال نعم ثم فعل
كفعلهم صلوات الله عليهم اجمعين عنه عن علي بن محمد عن ابي علي محمد بن اسمعيل

بن موسى بن جعفر عن احمد بن القسم العجلي عن احمد بن يحيى المعروف بكر وعن محمد بن

منذامي عن عبد الله بن ايوب عن عبد الله بن هاشم عن عبد الكريم بن عمرو الخثعمي

عن حبابة الوالبية قال رايت امير المؤمنين ؑ في شرطة الخميس فقلت له ما دلالة الامامة

يرحمك الله قالت فقال ايتني بتلك الحصاة واشار بيده الى الحصاة فاتيته بها

فطبع لي فيها بخاتمه ثم قال لي يا حبابة اذا ادعى مدع الامامة فقدر ان يطبع كما

رايت فاعلمي انه امام مفترض الطاعة والامام لا يعزب عنه شيء يريده قالت ثم

انصرفت حتى قبض امير المؤمنين ؑ وكان الناس يسالونه فقال يا حبابة الوالبية

فقالت نعم يا مولاي فقال هاتي ما معك قالت فاعطيته فطبع فيها كما طبع امير

المؤمنين ؑ قالت ثم اتيت الحسين ؑ وهو في مسجد رسول الله ص فقرب ورحب

ثم قال لي ان في الدلالة دليلا على ما تريدين افتريدين دلالة الامامة فقلت

نعم يا سيدي فقال هاتي ما معك فناولته الحصاة فطبع لي فيها قالت ثم اتيت علي بن

الحسين ؑ وقد بلغ بي الكبر الى ان ارعشت وانا اعد يومئذ مائة وثلث عشرة سنة

فرايته راكعا وساجدا مشغولا بالعبادة فيئست من الدلالة فاومى الي

بالسبابة فعاد الي شبابي قالت فقلت يا سيدي كم مضى من الدنيا وكم بقي

فقال اما ما مضى فنعم واما ما بقي فلا ثم قال لي هاتي ما معك فاعطيته الحصاة فطبع لي فيها

ثم اتيت

ثم اتيت ابا جعفر ع فطبع لي فيها ثم اتيت ابا عبد الله ع فطبع لي فيها ثم اتيت ابا الحسن موسى

فطبع لي فيها ثم اتيت الرضا ع فطبع لي فيها فعاشت حبابة بعد ذلك تسعة اشهر

على ما ذكر محمد بن هشام ابن شهر اشوب في المناقب عن العامري بن السبهان

الطبرسي في اعلام الورى عن عبد الله بن سليمان الحضرمي في خبر طويل ان غانم بن

ام غانم دخل المدينة ومعه امه وسال هل تحسون رجلا من بني هاشم اسمه علي قالوا

نعم هو ذاك فدلوني على علي بن عبد الله بن العباس فقلت له معي حصاة

ختم عليها علي والحسن والحسين عليهم السلام وسمعت انه يختم عليها رجل اسمه علي فقالوا

نعم هو ذلك فقال علي بن عبد الله بن العباس يا عدو الله كذبت على علي بن

ابي طالب والحسن والحسين وصار بنو هاشم يضربوني حتى ارجع عن مقالتي

ثم سلبوا مني الحصاة فرايت في ليلتي في منامي الحسين ع وهو يقول لي هاك

الحصاة يا غانم وامض الى علي ابني فهو صاحبك فانتبهت والحصاة في يدي

فاتيت الى علي بن الحسين ع فختمها فقال لي ان في امرك عبرة فلا تخبر بها احدا

فقال غانم ابن ام غانم اتيت عليا بتبع الحق عنده وعند علي عبرة لا احاول

فشدوا وثاقي ثم قال لي اصطبره كاني مجبول غزالي حايك فقلت لماك الله

والله لم اكن لاكذب في قولي الذي انا قائل وخلى سبيلي بعد ضنك فاصحبت

تخلاه نفسي وسر بي سائله وقلت وخير القول ما كان صادقاً ولا يستوي في الدين حق وباطل

ولا يستوي من كان بالحق عالماً كآخر يمسي وهو للحق جاهل وأنت إمام الحق يعرف

فضله وإن قصرت عنه النهى والفضائل وأنت وصي الأوصياء محمد أبوك ومن نيطت

إليه الوسائل محمد بن يعقوب عن محمد بن أبي عبد الله وعلي بن محمد عن إسحق بن

محمد النخعي عن أبي هاشم داود بن القاسم الجعفري قال كنت عند أبي محمد ع فاستؤذن

لرجل من أهل اليمن عليه فدخل رجل عبل طويل جسيم فسلم عليه بالولاية فرد عليه بالقبول

وأمره بالجلوس فجلس ملاصقاً لي فقلت في نفسي ليت شعري من هذا فقال أبو محمد

هذا من ولد الأعرابية صاحبة الحصاة التي طبع آبائي فيها بخواتيمهم فانطبعت وقد

جاء بها معه يريد أن أطبع فيها ثم قال هاتها فأخرج حصاة وفي جانب منها موضع أملس

فأخذها أبو محمد ع ثم أخرج خاتمه فطبع فيها فانطبع فكأني أرى نقش خاتمه

الساعة الحسن بن علي فقلت لليماني رأيته قبل هذا قط قال لا والله وإني لمنذ

دهر حريص على رؤيته حتى كان الساعة أتاني شاب لست أراه فقال لي قم فادخل

فدخلت ثم نهض اليماني وهو يقول رحمة الله وبركاته عليكم أهل البيت ذرية

بعضها من بعض أشهد بالله أن حقك لواجب كوجوب حق أمير المؤمنين والأئمة

من بعده صلى الله عليهم ثم مضى فلم أره بعد ذلك فقال إسحق قال أبو هاشم الجعفري وسألته

عن اسمه

عن اسمه فقال اسمي مهجع بن الصلت بن عقبة بن سمعان بن غانم بن ام غانم وهي

اليمانية صاحبة الحصاة التي طبع فيها امير المؤمنين ع والسبط الى وقت ابي الحسن

ورواه ابو عبد الله احمد بن محمد بن عياش قال حدثني ابو علي احمد بن محمد بن يحيى

وابو جعفر محمد بن احمد بن مصقلة القميان قالا حدثنا سعد بن عبد الله بن ابي خلف

قال حدثنا داود بن القسم الجعفري ابو هاشم قال كنت عند ابي محمد ع فاستؤذن لرجل

من اهل اليمن فدخل عليه رجل جميل طويل جسيم فسلم عليه بالولاية فرد عليه بالقبول وامره

بالجلوس فجلس الى جنبي فقلت في نفسي ليت شعري من هذا فقال ابو محمد هذا

من ولد الاعرابية صاحبة الحصاة التي طبع ابائي فيها ثم قال هاتها فاخرج حصاة

وفي جانب منها موضع املس فاخذها واخرج خاتمه فطبع فيها فانطبع وكاني اقرا

الخاتم الساعة الحسن بن علي فقلت لليماني رايته قط قبل هذا فقال لا والله واني

منذ دهر لحريص على رؤيته حتى كان الساعة اتاني شاب لست اراه فقال

قم فادخل فدخلت ثم نهض وهو يقول رحمة الله وبركاته عليكم اهل البيت

ذرية بعضها من بعض والله سميع عليم اشهد ان حقك لواجب كوجوب

حق امير المؤمنين والائمة من بعده صلوات الله عليهم اجمعين واليك انتهت

الحكمة والامامة وانك ولي الله الذي لا عذر لاحد في الجهل به فسالت

فقال ابی مجمع بن الصلت بن عقبة سمعان بن غانم بن ام غانم وهی الاعرابیة الیمانیة

صاحبة الحصاة التی ختم فیها امیر المؤمنین ع قال ابو هاشم الجعفری فی ذلک

بدرب الحصا مولی لنا ختم الحصا له الله قاضی بالدلیل واخلصا واعطاه آیات الامامة

کلها کموسی وفلق البحر والید والعصا وما قمص الله النبیین حجة ومعجزة الا

الوصیین قصا فمن کان مرتابا بذلک فقصره من الامر ان یتلو الدلیل ویفحصا

قال ابو عبد الله بن عیاش هذه ام غانم صاحبة الحصاة غیر تلک صاحبة الحصاة

وهی ام الندی حبابة بنت جعفر الوالبیة الاسدیة وهی غیر صاحبة الحصاة التی

طبع فیها رسول الله ص وامیر المؤمنین ع فانها ام سلیم وکانت وارثة الکتب فهن

ثلاث ولکل واحدة منهن خبر قد رویته المفید فی ختامها عن احمد بن محمد بن ابی نصر

عن محمد بن حمران عن الاسود بن سعید قال قال ابو جعفر ع یا اسود بن سعید ان

بیننا وبین کل ارض ترا مثل ترا البناء فاذا امرنا فی الارض بامر اخذنا ذلک الترا

فاقبلت الارض الینا بقلیلها واسواقها ودورها حتی ننفذ فیها ما نؤمر به من

امر الله تبارک وتعالی وروی محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن محمد بن عیسی عن

احمد بن محمد بن ابی نصر عن محمد بن حمران عن الاسود بن سعید قال قال لی ابو جعفر ع

یا اسود بن سعید ان بیننا وبین کل ارض مثل ترا البناء فاذا امرنا فی الارض بامر جذبنا

ذلک

حدثنا احمد بن محمد بن سنان عن عبد الملك القمي قال حدثني ادريس عن الصادق ع

قال سمعته يقول ان منا اهل البيت لمن الدنيا عنده مثل هذه وعقد بيده عشرة

ورواه الشيخ المفيد في الاختصاص عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن

عبد الملك بن عبد الله القمي قال حدثني اخي ادريس بن عبد الله قال سمعت ابا عبد الله ع

يقول ان منا اهل البيت لمن الدنيا له مثل هذه وعقد بيده عشرة محمد بن الحسن الصفار

عن علي بن اسمعيل عن موسى بن طلحة عن حمزة بن عبد المطلب بن عبد الله الجعفي قال

دخلت على الرضا ع ومعي صحيفة او قرطاس فيه عن جعفر بن محمد ع ان الدنيا مثلت بصاحب

الامر في مثل فلقة الجوز فقال يا حمزة ذا والله حق فانقلوه الى اديم ورواه المفيد

في الاختصاص عن علي بن اسمعيل بن عيسى عن موسى بن طلحة عن حمزة بن عبد الله الجعفري

قال دخلت على ابي الحسن الرضا ع ومعي صحيفة وقرطاس فيه عن ابي عبد الله ع ان الدنيا

مثلت لصاحب هذا الامر في مثل فلقة الجوز فقال لي يا حمزة ذا والله حق فانقلوه الى

اديم محمد بن الحسن الصفار عن محمد بن الحسين عن موسى بن سعدان عن عبد الله بن

القسم عن سماعة بن مهران قال قال لي ابو عبد الله ع ان الدنيا تمثل للامام في فلقة الجوز

فما يعزب عنه منها شيء وانه ليتناولها من اطرافها كما يتناول احدكم من فوق مائدته

شيئا ورواه المفيد في الاختصاص عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن موسى بن سعدان

عن عبد الله بن

عن عبد الله القسم الحضرمي عن سماعة بن مهران قال قال ابو عبد الله ؑ ان الدنيا المتمثل
للامام في مثل فلقة الجوز فما يعزب عنها شيء وانه ليتناولها من اطرافها كما يتناول
احدكم من فوق ما بين يديه ما يشاء. المفيد في الاختصاص عن عبد الله بن محمد عن
عن محمد بن خالد البرقي عن حمزة بن عبد الله الجعفري قال كتبت في ظهر قرطاس ان
الدنيا ممثلة للامام كفلقة الجوزة فدفعته الى ابي الحسن الرضا ؑ فقلت ان اصحابنا
رووا حديثا ما انكرته غير اني احببت ان اسمعه منك قال فنظر فيه ثم طواه حتى ظننت انه شق
عليه ثم قال هو حق فحوله في اديم. محمد بن الحسن الصفار عن علي بن حسان عن ابن
بكر عن رجل عن ابي عبد الله ؑ قال يوم الاحد للجن ليس تظهر فيه لاحد غيرنا. محمد
عن ابو القسم بن العلاء رفعه عن عبد العزيز بن مسلم عن الرضا ؑ في حديث فيه يصف
الامام قال ؑ الامام يحل حلال الله ويحرم حرام الله ويقيم حدود الله ويذب عن
دين الله ويدعو الى سبيل ربه بالحكمة والموعظة الحسنة والحجة البالغة الامام كالشمس
الطالعة المجللة بنورها للعالم وهي في الافق بحيث لا تنالها الايدي والابصار الامام
البدر المنير والسراج الزاهر والنور الساطع والنجم الهادي في غياهب الدجى
واجواز البلدان والقفار ولجج البحار الامام الماء العذب على الظماء والدال على
الهدى والمنجي من الردى الامام النار على اليفاع الحار لمن اصطلى والدليل في المهالك من فارقه

هنالك الامام السحاب الماطر والغيث الهاطل والشمس المضيئة والسماء الظليلة والارض

البسيط والعين الغزيرة والغدير والروضة الامام الانيس الرفيق والوالد الشفيق

والاخ الشقيق والام البرة بالولد الصغير ومفزع العباد في الداهية النآد الامام

امين الله في خلقه وحجته على عباده وخليفته في بلاده والداعي الى الله والذاب

عن حرم الله الامام المطهر من الذنوب المبرأ من العيوب المخصوص بالعلم الموسوم

بالحلم نظام الدين وعز المسلمين وغيظ المنافقين وبوار الكافرين الامام واحد دهره

لا يدانيه احد ولا يعادله عالم لا يوجد منه بدل ولا له مثل ولا نظير مخصوص بالفضل

كله من غير طلب منه له ولا اكتساب بل اختصاص من المفضل الوهاب فمن ذا الذي

يبلغ معرفة الامام او يمكنه اختياره هيهات هيهات ضلت العقول وتاهت

الحلوم وحارت الالباب وخسئت العيون وتصاغرت العظماء وتحيرت الحكماء

وتقاصرت الحلماء وحصرت الخطباء وجهلت الالباء وكلت الشعراء وعجزت الادباء

وعييت البلغاء عن وصف شان من شانه او فضيلة من فضائله واقرت بالعجز

والتقصير وكيف يوصف بكله او ينعت بكنهه او يفهم شيء من امره او يوجد من يقوم

مقامه ويغني غناه لا وكيف وانى وهو بحيث النجم من يد المتناولين ووصف

الواصفين فاين الاختيار من هذا واين العقول عن هذا واين يوجد مثل هذا اتظنون ان يوجد

يوجد

بوجہ بنی عترآل محمد علیہم کذبتم واللہ انفسہم وحرمتہم الا بالباطل فانہ تعقوا من تعمعی صمعا
وحصیانتہم ال عماالی الحضیض ان اراہم وامواالامۃ الامام بعقول حایرۃ بایرۃ نا فصۃ
وارآء مضلۃ فلم تزد دہمنۃ الا بعدا قاتلہم اللہ انی یؤفکون ولقد راموا صعبا وقالوا
انکا وضلوا ضلالا بعیدا ووقعوا فی الحیرۃ اذ ترکوا الامام عن بصیرۃ وزین لہم
الشیطان اعمالہم فصدہم عن السبیل وکانوا مستبصرین ورغبوا عن اختیار اللہ
واختیار رسولہ الی اختیارہم والقرآن ینادیہم وربک یخلق ما یشاء ویختار
ماکان لہم الخیرۃ من امرہم سبحان اللہ وتعالیٰ عما یشرکون وقال عزوجل وماکان لمؤمن
ولا مؤمنۃ اذا قضی اللہ ورسولہ امرا ان یکون لہم الخیرۃ وقال مالکم کیف تحکمون
ام لکم کتاب فیہ تدرسون ان لکم فیہ لما تخیرون ام لکم ایمان علینا بالغۃ الی یوم القیمۃ
ان لکم لما تحکمون سلہم ایہم بذلک زعیم ام لہم شرکاء فلیاتوا بشرکائہم ان کانوا صادقین
وقال عزوجل افلا یتدبرون القرآن ام علی قلوب اقفالہا ام طبع اللہ علی قلوبہم
فہم لا یفقہون قالوا سمعنا وہم لا یسمعون ان شر الدواب عند اللہ الصم البکم
الذین لا یعقلون ولو علم اللہ فیہم خیرا لاسمعہم ولو اسمعہم لتولوا وہم معرضون
ام قالوا سمعنا وعصینا بل ہو فضل اللہ یؤتیہ من یشاء واللہ ذوالفضل العظیم
فکیف لہم باختیار الامام والامام عالم لا یجہل وراع لا ینکل معدن القدس والطہارۃ

والنسك والزهادة والعلم والعبادة مخصوص بدعوة الرسول ص ونسل المطهرة البتول

لا مغمز فيه في نسب ولا يدانيه ذو حسب في النسب من قريش والذروة من هاشم

والعترة من الرسول ص والرضا من الله جل وعز اشرف الاشراف والفرع من

عبد مناف نامي العلم كامل الحلم مضطلع بالامامة عالم بالسياسة مفروض الطاعة قائم

بامر الله عز وجل ناصح لعباد الله عز وجل حافظ لدين الله ان الانبياء والائمة عليهم

يوفقهم ويؤتيهم من مخزون علمه وحكمه ما لا يؤتيه غيرهم فيكون علمهم فوق علم اهل

زمانهم في قوله جل وتع افمن يهدي الى الحق احق ان يتبع امن لا يهدي الا ان يهدى

فما لكم كيف تحكمون وقوله تبارك وتع ومن يؤت الحكمة فقد اوتي خيرا كثيرا وقوله

في طالوت ان الله اصطفاه عليكم وزاده بسطة في العلم والجسم والله يؤتي ملكه

من يشاء والله واسع عليم وقال لنبيه ص انزل عليك الكتاب والحكمة وعلمك

ما لم تكن تعلم وكان فضل الله عليك عظيما وقال في الائمة من اهل بيت نبيه وعترته

وذريته ع ام يحسدون الناس على ما آتاهم الله من فضله فقد آتينا آل ابرهيم الكتاب

والحكمة وآتيناهم ملكا عظيما فمنهم من آمن به ومنهم من صد عنه وكفى بجهنم سعيرا

وان العبد اذا اختاره الله عز وجل لامور عباده شرح صدره لذلك واودع قلبه

ينابيع الحكمة والهمه العلم الهاما فلم يع بعد بجواب ولا يحير فيه عن الصواب فهو معصوم مؤيد

موفق

موفق مسدد قد امن الخطايا والزلل والعثار ويخصه بذلك ليكون حجة على عباده وشاهده
على خلقه وذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم فهل يقدرون
على مثل هذا فيختاره او يكون مختارهم بهذه الصفة فيقدمونه تعدوا وبيت الله
الحق ونبذوا كتاب الله وراء ظهورهم كانهم لا يعلمون وفي كتاب الله الهدى
والشفاء فنبذوه واتبعوا اهواءهم فذمهم ومقتهم واتعسهم فقال جل وتعالى ومن اضل
ممن اتبع هواه بغير هدى من الله ان الله لا يهدي القوم الظالمين وقال فتعسا لهم
واضل اعمالهم وقال كبر مقتا عند الله وعند الذين امنوا كذلك يطبع الله على
كل قلب متكبر جبار وصلى الله على محمد النبي وآله وسلم تسليما كثيرا وروى محمد بن علي
بن بابويه في كتاب معاني الاخبار قال حدثنا ابو العباس محمد بن ابرهيم بن اسحق
الطالقاني رضه قال حدثنا ابو احمد القاسم بن احمد بن كبير محمد بن علي الهاردنى
قال حدثنا ابو حامد عمران بن موسى بن ابرهيم عن الحسن بن القسم الرزام قال حدثنى
القسم بن مسلم عن اخيه عبد العزيز بن مسلم عن الرضا ع محمد بن يعقوب عن احمد بن
محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن اسحق بن غالب عن ابي عبد الله ع في خطبة
له يذكر فيها حال الائمة ع وصفاتهم ان الله عز وجل اوضح بائمة الهدى من اهل بيت
نبينا عن دينه وابلج بهم عن سبيل منهاجه وفتح بهم عن باطن ينابيع علمه فمن عرف

من امة محمد صلعم واجب حق امامه وجد طعم حلاوة ايمانه وعلم فضل طلاوة اسلامه لان الله

تبارك وتعالى نصب الامام علما لخلقه وجعله حجة على اهل مواده وعالمه البسه الله تاج

الوقار وغشاه من نور الجبار يمد بسبب الى السماء لا ينقطع عنه مواده ولا ينال ما عند الله

الا بجهة اسبابه ولا يقبل الله اعمال العباد الا بمعرفته وهو عالم بما يرد عليه من ملتبسات

الدجى ومعميات السنن ومشبهات الفتن فلم يزل الله تبارك وتعالى يختارهم

لخلقه من ولد الحسين عم من عقب كل امام يصطفيهم ويجتبيهم ويرضى بهم لخلقه ويرتضيهم

كل ما مضى منهم امام نصب لخلقه من عقبه اماما لذلك علما بينا وهاديا نيرا واماما

قيما وحجة عالما ائمة من الله يهدون بالحق وبه يعدلون ودعاته ورعاته على خلقه

يدين بهداهم العباد وتستهل بنورهم البلاد وينموا ببركتهم التلاد وجعلهم الله

حيوة للانام ومصابيح للظلام ومفاتيح للكلام ودعائم للاسلام جرت بذلك

فيهم مقادير الله على محتومها والامام هو المنتجب المرتضى والهادي المنتجى والقائم

المرتجى اصطفاه الله بذلك واصطنعه على عينه في الذر حين ذراه وفي البرية

حين براه ظلا قبل خلق نسمة عن يمين عرشه محبوا بالحكمة في علم الغيب عنده اختاره

بعلمه وانتجبه لطهره بقية من ادم عم وخيرة من ذرية نوح ومصطفى من آل ابرهيم

وسلالة من اسمعيل وصفوة من عترة محمد صلعم لم يزل مرعيا بعين الله يحفظه

ويكلاه

وبلاده يستره مطرودا عنه حبائل ابليس وجنوده مدفوعا عنه وقوب الغواسق ونفوث
كل فاسق مصروفا عنه قوارف السوء مبرءا من العاهات محجوبا عن الآفات معصوما
من الزلات مصونا عن الفواحش كلها معروفا بالحلم والبر في يفاعه منسوبا الى العفاف والعلم والفضل
عند انتهائه مسندا اليه امر والده صامتا عن المنطق في حياته فاذا انقضت مدة
والده الى ان انتهت به مقادير الله الى مشيته وجاءت الارادة من الله فيه الى
محبته وبلغ منتهى مدة والده ع فمضى وصار امر الله اليه من بعده وقلده دينه
وجعله الحجة على عباده وقيمه في بلاده وايده بروحه وآتاه علمه وانباه فصل بيانه
واستودعه سره وانتدبه لعظيم امره وانباه فضل بيان علمه ونصبه علما لخلقه
وجعله حجة على اهل عالمه وضياء لاهل دينه والقيم على عباده رضي الله به اماما لهم
استودعه سره واستحفظه علمه واستخباه حكمته واسترعاه لدينه وانتدبه لعظيم
امره واحيا به مناهج سبيله وفرائضه وحدوده فقام بالعدل عند تحير اهل الجهل
وتحير اهل الجدل بالنور الساطع والشفاء النافع بالحق الابلج والبيان من كل
مخرج على طريق المنهج الذي مضى عليه الصادقون من آبائه ع فليس يجهل حق هذا
العالم الا شقي ولا يجحده الا غوي ولا يصد عنه الا جري على الله جل وعلا
محمد بن الحسن الصفار عن الحسن بن علي بن النعمان عن ابي يحيى عن ابي ... الشامي

السبع عن ابی سعید الخدری عن رمیلة قال وعکت وعکا شدیدا فی زمان
امیر المؤمنین ع فوجدت فی نفسی خفة فی یوم جمعة وقلت لا اعرف شیئا افضل
من ان افیض علی نفسی من الماء واصلی خلف امیر المؤمنین ففعلت وجئت المسجد
فلما صعد امیر المؤمنین ع المنبر عاد علی ذلک الوعک فلما انصرف امیر المؤمنین
ودخل القصر ودخلت معه فقال یا رمیلة رایتک وانت متشبک بعضک
فی بعض فقلت نعم وقصصت علیه القصة التی کنت فیها والذی حملنی علی
الرغبة فی الصلوة خلفه فقال یا رمیلة لیس من مؤمن یمرض الا مرضنا بمرضه ولا
یحزن الا حزنا لحزنه ولا یدعو الا امنا لدعائه ولا یسکت الا دعونا له فقلت له
یا امیر المؤمنین جعلت فداک هذا لمن معک فی القصر رایت ان کان فی اطراف
البلاد قال یا رمیلة لیس یغیب عنا مؤمن فی شرق الارض ولا غربها البرین ع
قال لرمیلة وکان قد مرض وابتلی وکان من خواص شیعته فقال له وعکت یا رمیلة
ثم رایت خفا فاتیت الی الصلوة فقال نعم یا سیدی وما ادریک قال یا رمیلة ما من
مؤمن ولا مؤمنة یمرض الا مرضنا لمرضه ولا یحزن الا حزنا لحزنه ولا دعا الا امنا
لدعائه ولا سکت الا دعونا له ولا مؤمن ولا مؤمنة فی المشارق والمغارب
معه ابن بابویه فی عیون الاخبار قال حدثنا محمد بن ابرهیم بن اسحق الطالقانی
قال اخبرنا

قال اخبرنا احمد بن محمد بن سعيد الكوفي قال حدثنا علي بن الحسن بن فضال عن ابيه عن ابي الحسن
علي بن موسى الرضا ع قال للامام علامات يكون اعلم الناس واحكم الناس واتقى الناس
واحلم الناس واشجع الناس واسخى الناس واعبد الناس ويولد مختونا ويكون
مطهرا ويرى من خلفه كما يرى من بين يديه ولا يكون له ظل واذا وقع على الارض من بطن
امه وقع على راحتيه رافعا صوته بالشهادتين ولا يحتلم وتنام عينه ولا ينام
قلبه ويكون محدثا ويستوي عليه درع رسول الله ص ولا يرى له بول ولا غائط
لان الله تعالى قد وكل الارض بابتلاع ما يخرج منه ويكون رائحته اطيب من رائحة
المسك ويكون اولى الناس منهم بانفسهم واشفق عليهم من ابائهم وامهاتهم
ويكون اشد الناس تواضعا لله تعالى ويكون اخذ الناس بما يامر به واكف
الناس عما ينهى عنه ويكون دعاؤه مستجابا حتى انه لو دعى على صخرة لانشقت
بنصفين ويكون عنده سلاح رسول الله ص وسيفه ذو الفقار ويكون
عنده صحيفة فيها اسماء شيعتهم الى يوم القيمة وصحيفة فيها اسماء اعدائهم
الى يوم القيمة ويكون عنده الجامعة وهي صحيفة طولها سبعون ذراعا
فيها جميع ما يحتاج اليه ولد ادم ويكون عنده الجفر الاكبر والاصغر اهاب
ماعز واهاب الكبش فيهما جميع العلوم حتى ارش الخدش وحتى الجلدة ونصف

الجلال وذلك الجلال ويكون عنده مصحف فاطمة ع وفي حديث آخر ان الامام مؤيد
بروح القدس وبينه وبين الله عمود من نور يرى فيه اعمال العباد وكلما احتاج
اليه لدلالة اطلع عليه ويبسطه له فيعلم ويقبض عنه فلا يعلم والامام يولد ويلد
ويصح ويمرض ويأكل ويشرب ويبول ويتغوط وينكح وينام ولا ينسى ولا يسهو
ويفرح ويحزن ويضحك ويبكي ويحيى ويموت ويقبر ويزار ويحشر ويوقف
ويعرض ويسال ويكرم ويشفع ودلالته في خصلتين في العلم واستجابة الدعوة
وكلما اخبر به من الحوادث التي تحدث قبل كونها فذلك بعهد معهود اليه من
رسول الله ع توارثه عن آبائه ويكون ذلك مما عهد اليه جبرئيل ع عن علام
الغيوب عز وجل وجميع الائمة الاثني عشر بعد النبي ص قتلوا منهم بالسيف وهو امير المؤمنين
والحسين ع والباقون ع قتلوا بالسم قتل كل واحد منهم طاغوت زمانه وجرى
ذلك عليهم على الحقيقة والصحة لا كما يقوله الغلاة والمفوضة لعنهم الله فانهم
يقولون انهم لم يقتلوا على الحقيقة وانه شبه على الناس امرهم فكذبوا عليهم
غضب الله فانه ما شبه امر احد من انبياء الله ع وحججه ع للناس الا امر عيسى
وحده لانه رفع من الارض حيا وقبض روحه بين السماء والارض ثم رفع الى
السماء ورد عليه روحه وذلك قول الله عز وجل قال الله يا عيسى اني

متوفيك

متوفيك ورافعك الى ومطهرك وقال الله تعالى حكاية لقول عيسى ع يوم
القيمة وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم فلما توفيتني كنت انت الرقيب عليهم
وانت على كل شئ شهيد ويقول المتجاوزون الحد في امر الائمة ع انه جاز
ان يشتبه امر عيسى ع للناس فلا يجوز ان يشتبه امرهم ايضا والذي يجب ان
يقال لهم ان عيسى ع مولود من غير اب فلا يجوز ان يكونوا مولودين من غير
اباء فانهم لا يجسرون على اظهار مذهبهم لعنهم الله في ذلك ومتى جاز ان يكون
جميع انبياء الله وحججه ورسله بعد ادم ع مولودين من الاباء والامهات
وكان عيسى ع من بينهم مولود من غير اب جاز ان يشتبه امره للناس دون امر
غيره من الانبياء والحجج ع كما جاز ان يولد بغير اب دونهم فانما اراد الله
عز وجل ان امره اية وعلامة ليعلم بذلك

ان الله على كل شئ قدير

وبكل شئ محيط

تمت